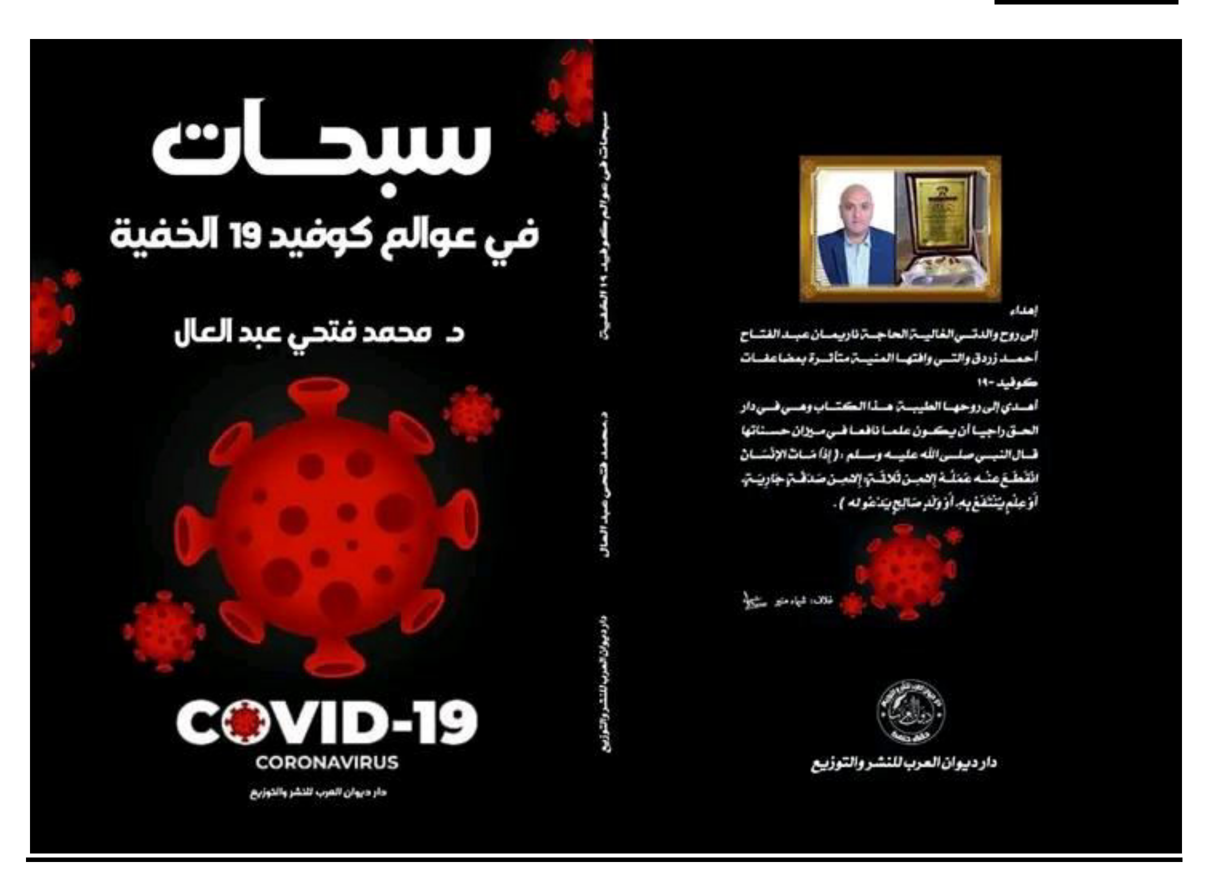


سبحات
في عوالم كوفيد 19 الخفية
د. محمد فتحي عبد العال
COVID-19
CORONAVIRUS
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
كتاب سبحات في عوالم كوفيد 19 الخفية في عيون الصحافة والإعلام العربي
د.محمد فتحي عبد العال

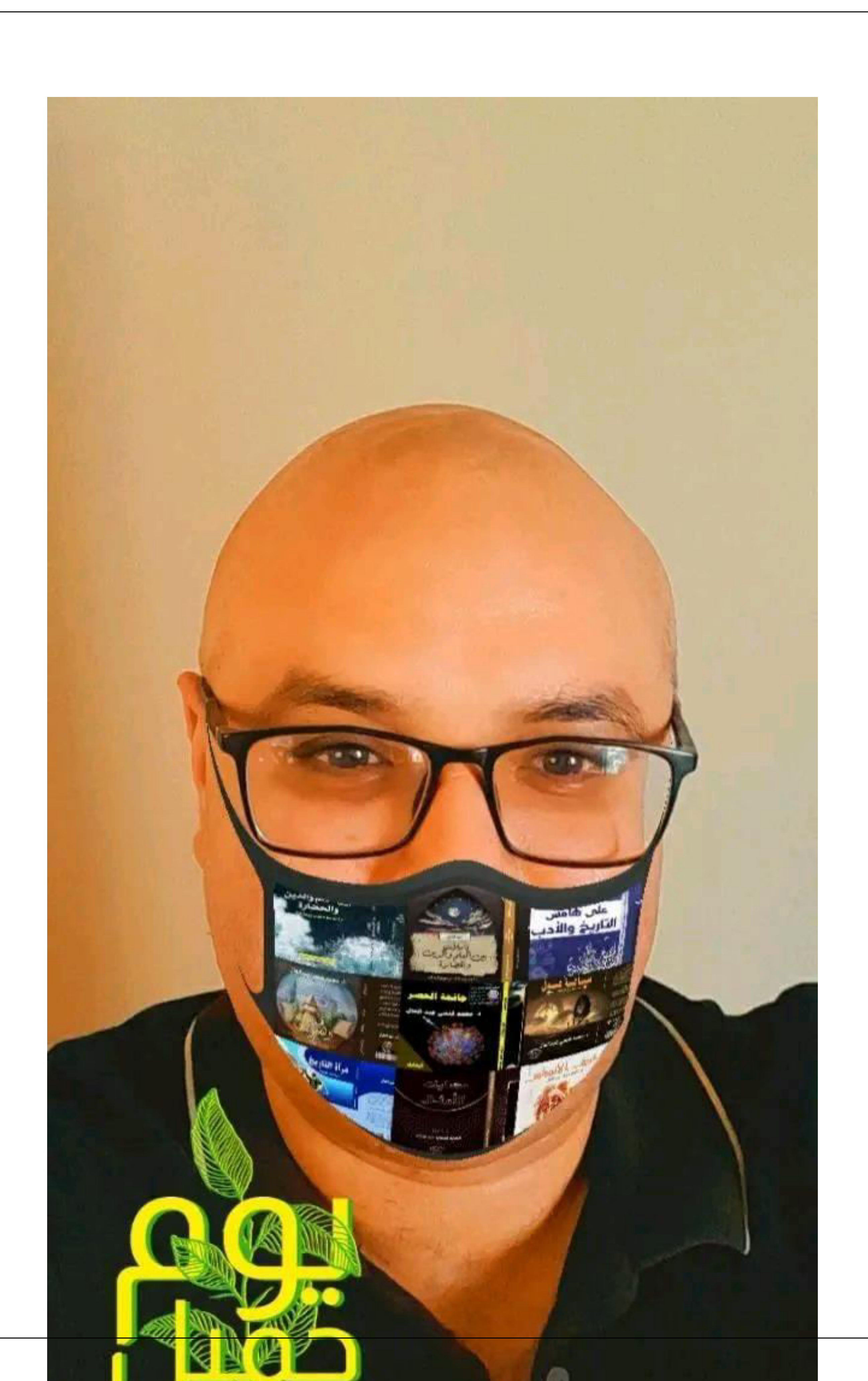
غلاف الكتاب



يطلب الكتاب عبر دار نشر ديوان العرب للنشر والتوزيع عبر رقم الواتس **00201211132879**



تحت رعاية
السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي
رئيس الجمهورية
53
معرض القاهرة الدولي للكتاب
Cairo International Book Fair
Hall 1
2022


على هامش
التاريخ والأدب
جائحة العصر
يوم

هذا الكتاب هو ختام ثلاثية موسوعية عن جائحة العصر

الكتاب الأول: **جائحة العصر 2020**

اصدار الكتروني :



روابط الكتاب :

https://www.pdf-books.org/book/%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1

https://foulabook.com/index.php/ar/book/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1-pdf

https://www.4read.net/book/18409/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1

https://www.ysk-books.com/ar/show/book/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1pdf

https://bilarabiya.net/15531.html

https://alfekralhor.com/2020/06/07/%d8%aa%d8%ad%d9%85%d9%8a%d9%84-%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8-%d8%ac%d8%a7%d8%a6%d8%ad%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%b5%d8%b1-%d9%84%d8%af%d9%83%d8%aa%d9%88%d8%b1-%d9%85%d8%ad%d9%85%d8%af-%d9%81%d8%aa%d8%ad/

https://www.books-lib.net/read/10931/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1

https://www.elktob.online/book/6760/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1-pdf

https://ktabpdf.com/watch/%D8%AA%D8%AD%D9%85%D9%8A%D9%84-%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1-pdf

https://www.scribd.com/document/575053547/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1-%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84

https://en.calameo.com/books/0061209269bc95d1cf90f

https://www.mediafire.com/file/j6qe8hfy8a6znxm/%25D8%25AC%25D8%25A7%25D8%25A6%25D8%25AD%25D8%25A9%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B9%25D8%25B5%25D8%25B1_%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25AD%25D9%2585%25D8%25AF_%25D9%2581%25D8%25AA%25D8%25AD%25D9%258A_%25D8%25B9%25D8%25A8%25D8%25AF_%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B9%25D8%25A7%25D9%2584.pdf/file

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1-pdf

http://self.gutenberg.org/eBooks/WPLBN0100304089---------------Volume-1-------by-----------.aspx?

https://issuhub.com/view/index/70441

https://archive.org/details/20210622_20210622_0907

https://fliphtml5.com/center/flips/book.php?cid=3054165#upload



https://freepdfme.com/book/8106

https://almomenoon1.0wn0.com/t15023-topic

https://almomenoon1.0wn0.com/t15026-topic

https://lord-books.com/%D8%AA%D8%AD%D9%85%D9%8A%D9%84-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1-pdf/

على موقع وزارة الشباب والرياضة العراقية



28	جائحة العصر	د. محمد فتحي عبدالعال	2020
29	الدليل في الطب الباطني	د. محمد عامر مطر د. عبد الرزاق السباعي	2001
30	التخلص من السموم بواسطة الماء	جين سكريفتر	2008
31	دليل علاج القولون وامراض المعدة والامعاء	شيت كونينغام	2009
32	موسوعة امراض العظام والكسور والعمود الفقري	د. مصطفى شهيب	2007
33	صراع من اجل البقاء	د. محمد نبيل دك الباب	2000
34	موسوعة المراة الصحية	د. موسى الخطيب	2006
35	تاريخ الطب عند الامم القديمة والحديثة	عيسى اسكندر المعلوف	2012

https://moys.gov.iq/ar/view_book/4940

https://moys.gov.iq/ar/book_dept/50

الاصدار الورقى :



رابط الكتاب على مكتبة العبيكان الرقمية:

https://ethraaweb.com/book/59023

عن الكتاب

https://www.albawabhnews.com/4113875

مقالات من الكتاب :

الموقف
السنة السادسة عشر / العدد 2018 / الاحد 2 تشرين الاول 2022
NO: 2018 Su 2 Oct 2022
ربيع 1 1444 هـ

الطب الوقائي بين الكتاب والسنة والعلم

د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

سيظل حذو الطريق القرآني والهدي النبوي معينا معجزا للعالم لا تنضب ثمراته المباركة ولا ينتهي تأثره الفعال في ارساء قواعد العناية الشخصية للانسان والحيلولة بينه وبين المضار المختلفة لاعمالها عبر نظم بديع من التوجيهات والوسائل التي يسهل على الانسان تطبيقها في حياته اليومية وهي في الوقت ذاته طاعة لله يثاب عليها قال تعالى (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ) التوبة ١٠٨ فكانت الطهارة شطر الدين قال النبي صلى الله عليه وسلم: « الطُّهورُ شَطرُ الإيمانِ». اخرجه مسلم وقد جعل الله الماء هو وسيلة الطهارة الاولى قال تعالى (وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا) الفرقان ٤٨. والماء هو الوحيد الطاهر في ذاته والمطهر لغيره قال تعالى (وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ) الانفال ١١ اذا توفر له شرط النقاء فهو وسط غير ملائم لنمو الكائنات الدقيقة وذلك لخلوه من العناصر الغذائية المطلوبة لهذا النمو فضلا عن عدم ملائمة درجة حرارة الماء لهذا النمو. ولقد كان الاسلام سباقا في التنبيه الى اهمية المياه في التطهير و الذي انتقل بنفس الصورة الاعجازية بعد قرون الى العلم الحديث ليصبح جزءا لايتجزأ من أساليب مكافحة العدوي وتحديدا غسيل اليدين (hand hygiene). حيث اصبح وجوبيا بعد اكتشاف الطبيب المجري (اجناز فيليب سيملفيس) لفاعلية غسيل اليدين بالماء والصابون في الوقاية من الامراض عام ١٨٤٧ وذلك اثناء عمله في عيادات التوليد في فيينا حيث اكتشف تزايد الوفيات بحمى النفاس بين السيدات لعدم غسيل الاطباء لايديهم والطريف انتهاء حياته بمستشفي للامراض العقلية !!! وعلى الرغم من محاولات استخدام الكحول كبديل للماء الا انه لم يثبت نفس الفاعلية.



كما جاء القرآن معجزا في جعل الوضوء خمس مرات في اليوم والليلة قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ) المائدة ٦ وفي كل مرة يغسل العضو ثلاث مرات ليكون ملهما لاساليب مكافحة العدوي التي أخذت من هذه الروشتة الربانية تكرار غسيل العضو لمرات وتخليل الاصابع لضمان وصول الماء ونزع الخواتم الضيقة وغيرها مما اعتمد في بروتوكول غسيل اليدين (hand hygiene) المعتمد من منظمة الصحة العالمية والمتبع في كل ارجاء العالم. ننتقل الى المضمضة والتي تشتمل على فوائد جمة في العناية بالفم والاسنان روى البخاري (١٩١) ومسلم (٢٣٥) عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه في وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفَّةٍ وَاحِدَةٍ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثًا)، وبوب عليه البخاري رحمه الله بقوله: باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة. وقد ربطت الدراسات الحديثة بين صحة الاسنان وامراض القلب والسكتات الدماغية ولهذا سبق الاسلام العلم الحديث في التأكيد على أهمية العناية بالفم والاسنان فالكائنات الدقيقة تتغذي على بقايا الطعام في الفم وبين الاسنان فتنمو وينشيء عنها افرازات تنعكس بالسلب على رائحة الفم وصحة الاسنان وتكرار المضمضة بالفم عدة مرات في اليوم هو خير منظف ومزيل لهذه الافرازات كما اثبتت التوصيات الطبية الحديثة أن اضافة ملعقة صغيرة من الملح الى كوب من الماء الدافيء واستخدامها كمضمضة هو خيار مفيد لأي شخص يعاني التهاب الحلق أو تقرحات اللثة أو عقب تدخل جراحي بالاسنان. وحتى تكتمل هذه العناية الالهية فقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك «تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب، وما جاءني جبريل الا أوصاني بالسواك حتى لقد خشيت أن يفرض علي وعلى أمتي» اخرجه احمد في مسنده وابن ماجه كما ثبت في الصحيحين اذا قام النبي من الليل يشوص فاه بالسواك لان ركود اللعاب في الفم من شأنه ازدياد تكاثر الجراثيم. ويعتبر السواك الصورة الاولى لفرشاة الاسنان بشكلها الحالي غير أنه يمتاز عنها بالياف الطبيعية الطرية فضلا عن غناه بمضادات الأكسدة وبالفلوريد الذي يكافح تسوس الأسنان والطريف ان العالم عرف أول فرشاة للاسنان في الصين في نهاية القرن الخامس عشر حيث كانت قطعة من خشب البامبو وعليها شعيرات خنزير !!!غير انه وجد أن شعر الخنزير بيئة مناسبة لنمو البكتريا فضلا عن سرعة سقوطه فاتجه العالم الى الياف النايلون وبهذا فقد كان للاسلام السبق في تقديم السواك كوسيلة آمنة وخالية من كل هذه المضار.

اله صغير

كاظم حسن سعيد





عيناه واسعتان تحدقان فيهم بترقب وريبة ... الرجل الاسمر ضخم الجثة يغطي راسه بكوفية بيضاء. كانت عيونه تراقب حركات ايديهم وهم يتناولون السلع المستهلكة ويتفحصونها ويتساءلون.. عليه ان يجيبهم عن السعر او النوع وهل هي شغالة او لا.. حتى يتصدع راسه. كانت السلع تتبعثر على الاسفلت المتسخ متراكمة بفوضى وتزحف خانقة خط المرور. فرش اسنان بالية.. اقلام لا تقطر ولا تتكسر قارورة العطر اجهزة كهرباء صغيرة معطلة شاحنات موبايل بلغت الشيخوخة منذ عشرين عاما. مقصات تثلمت الشحذ ... من قطع بالية كتب بلا حروف ودفاتر عبث فيها.. عجلات صغار مكسرة.. علب سرية المحتوى.. وهو يقف مراقبا عنها على الرصيف كمن يلقي خطابا على جمهور لا يفهم لغته.. فجاة افرد يديه وصاح بصوت احتجاج (لا ادري الان من اشترى ومن لم يشتر). كان في صوته المتهالك ما يدعو الى الشفقة او السخرية.. ونحيب التاجر على بضاعة فتك بها البحر. صوت حزين من اعماق الروح الموغلة بالملل واللاجدوى. صوت الانكسار الانساني امام قوة القدر. لكن الزبائن لا يبالون يعبثون بالسلع يتفحصونها بدقة يرفعون رؤوسهم نحوه ويسألون. ويغادرون بلا مبالاة ساخرين او متحجرين. سمرته العميقة وعيناه السوداوان ولحظة الغروب الزاحفة كانت من عتمة المشهد. اقل من نصف وستتحول المعروضات الموشومة بالقدم الى الشباح الى مخزن الذاكرة المزدحمة وربما سوف تنسى.. في انتظار يوم اخر يتجدد فيه المشهد. من يهتم برحل لتنتظره افواه يكاد يطوي يومه في انتظار زبون حقيقي. سيحشر سلعه الشبيهة بالقمامة بكيس كبير ويسح خيبته وسينام بلا حلم او اسف. وربما ردد (الله كريم) او يلعن السماء وخطا الصديقان ثلاثة امتار وهما يسحبان التمع ضاحكين.. فقد حرض فيهما موجة الضحك مظهر الرجل الستيني وهو يرفع يديه ناعيا (من اشترى ومن لم يشتر لا ادري) قالها وكل ما بين اصابعه ورقتان من نقد بسيط لا تكفيان لشراء علبة سجائر رخيصة.. ونظر صاحبه فحدق هو باتجاه مسقط لثلاثة رجال يجلسون خلف البائعين شبه ضائعين بين اكوام السلع .. سمر الوجوه والاثواب. تسلط الظلال الكثيفة عتمة صيفية عليهما .. (بماذا يتحدثون؟ ما يفعلون؟ أي عوالم تسحرهم.. مخدرات.. خمور.. شبان مختلون او تنظيم سري.. ولعلهم يخططون لسطو ليلي.. او مطرودون من الفاقة او كل يشكو لاصحابه عن هم عائلي وزوجات عقم.. او حظ عقيم). كان احدهما يطلق وصفا عليهم فيكمل الاخر. وتقدما حتى بركا امام بسطة لبيع الخرافات والالهة. يتصب امامها شاب سمرن لطيف. (هل اقتنيها؟) سأل صاحبه وهو يقلب بمنحوتة خشبية صغيرة تمثل امرأة في حركة جسد متوترة وربما تسندها يدان.. فنظر صاحبه وقال (لك الخيار). (الفان) قال البائع.. وانهمرت اعين كثيرة على القطعة الخشبية الغامضة.. والنوع النفسير (فراعنة) اطلقها رجل في الثلاثين تشع من عينيه روح الفكاهة فلمايه صاحبي وقد انطلق فيه ينبوع المرح: (هيه لا هو اله). لحظتها توقف رجل سمين طويل اسمر بشداشة بيضاء وكوفية يوحي شكله بسكير معتق وروح صغرت الاشياء ولشبعت باللامبالاة فحدق في المنحوتة وقد سمع جملة صاحبي فقال (كيف هو رب) قالها مبتسما.. فرفع اليه صاحبي عينين تغشيان الدمع (نعم هو اله لكن صغير). فضحك الرجل وتحولت ملامحه من الجد والوقار الى خفة متزنة وضج المشترون بالضحك. كان البائع يصغي ويتفاعل ويتسم. هنا تجد امهر البائعين والاكثرهم تلفيا.. تمرسوا بالغش والحذر وهم يدرسونك وانت تشتري ويصنفونك في لحظات ويخيطون لك الاسلوب حسب مقاسك الشخصي.. كل هذا يجري في لحظات.. والاخطر من كل هذا ان المشترى تعلب من متعلب.. وابتلعت موهبة الكشف والتحدي. لقد انقضى ربع قرن على التسيب السهل.. حين كان السوق طازجا وكثير من الباعة لا يمتهنون البيع. تدفعهم الفاقة لعرض مقتنياتهم.. زحف السوق وتوسع وتعاظ دخول النساء اليه وبذلت السلطة جهودا ضائعة لنقله لمكان اخر لكنه لم يتزحزح.. كان مربوطا بقوة لتاريخه وموقعه بسلاسل الاسرار.. الا ان روحه اصابه الوهن والنسخ فاحتلته بسطات مثبتة ومحال لقطع غيار العجلات والانشاء. تكثر الارواح بصلابة المعروضات ورائحة الزيوت. ولم تعد ترى الكتب النادرة ولا كثيرا من السيارات بعد ان نسخ مذ عرضوا الاسلحة علنا وجربوها وسط الزحام ومنذ بدات المفخخات تحصد ما شاءت من رواده وباعته ...

: (تعال لو زلمة. بالنعال والترتيب..) كان يشاجر شابا نحيلا يعمل في بسطة مشويات على بعد ثلاثة امتار نافخا صدره رافعا انفه بزهو. (انت في باب رزق تعال هنا..) ويجيبه الاخر بصوت واهن لا يكاد يسمع.. فيزداد هذا انفعالا متقا ويرد رافعا ذراعة محتقن الوجه. مشيرا الشارة فاحشة صارخا (انت كل يوم مفصوم). ونظرت لصاحبي وانا اتناول الزاد في مقهى مكشوف وسالته (هل تدرك هذه المصطلحات (الترتيب.. مفصوم) فابتسم محيبا (لالا.. نحتاج دورات لنفهم لغة بعض هذا الجيل..). وتجمهر الناس وهما يتبادلان الشتم والتحدي دون ان يخطو احد نحو احد.. قال صاحبي (انها تشبه العراك لدى اهالي بغداد. يخيل اليك هناك ان الواحد سيفتك بالاخر لكنه شجار كاذب).. واضاف (شاب الترتيب هنا هو صنف استعراضي يتقن اللعبة). ومر شاب يرتدي الكابوي الضيق وشعره اللامع ينسدل طويلا على كتفيه. سر رافعا وجهه نافخا صدره موترا كتفيه لعله لم يلتفت لقبحه كان يصل الى اقصى الفرع من امام مقهى الشاي بكلم شخصا غائبا ويعود ويكرر جولته: (يوحي بمشية عسكرية لكنه يتقن هز عجيزته المضغوطة بالبنطال..) فحدق صاحبي لبائك وقال (أي سر يحمله واي تفسخ). هذا الجذور في شتلة السوق المتقلة. تكتشف لعن الارواح وما فعله الناس فيها حيث ترحلت القيمة الاخلاقية للاشياء. لم يعودوا ينتظرون منقذا ولا تغنيهم عجلات الزمن. تمركزوا بقتل اللحظة وعبروا النفس والخوف والممنوع. الهم في انتظار انتحارهم. العبهم البحث المضني عن الحلول فاكتشفوا الخلاص.. عبر قتل كل حماس وكل لحظة فرح واحساس بالجمال. حفروا على جدران هذا الزقاق العتيق هويتهم. كانت بائعات القيمر ينشرن الابتسامات الملونة ويستعرضن الحسرة الخالصة في الخدود. يتربعن في المنعطفات امام بسطاتهن. والباعة بلغوا الانهاك من المساومة وتارجح الميزان. وقال لهما احد الباعة (انه جوز هندي) فيسالونه (ابن جوز الشمال) ويطمئن ان اكثر المواد مستوردة.. لم تعد تنتج الا القتل والسرقة. سيعودون ليتصارعوا في اسرهم. فهم اشتغلوا الحروب. ايام مستنسخة واحلام نغلوها من قرون. الليل تلب مندفع سيحول مجرى السوق الملون الى مقبرة. وسيهزمه فجر رتيب فيعود ليشار. سيبلغ الصراع. ستقاوم الوان الفاكهة وجمال المعلبات وسحر المصوغات والاحجار الكريمة والباعة الخائبون وقتية احلامهم الفراغ ومحال الملابس البارقة لكن الليل سيتمكن من الجميع. القي نظرة على هرم واجم ذابل الفي سنينا جالسا امام بسطته يقلب البيض وعلى الكاتبات يخط بدائي على جدران خشبها نخال حطب وخددها القدم. وتأمل السلع المثبتة على صفيح سقف الزقاق. كرسي مهشم من الخيزران. ابريق تراثي. قرآن بدون مكتب. ورأى الدكاكين التي غيرت زبائنها وعناوينها الاف المرات. ولمك الرجل في الستين يضع نظارة سوداء ويمسك بمقص.. مقبض البيض. ترحل زماله ومجده. وفقد براعة التاجيل ونظراتهم القلقة والمتوسلة اليه ولم تعد مكانته تمثل الا الترقيع والكف. هنا في هذا المكان بالضبط ربما جرت السواقي وتلك العائق والطوق. يحتمي بها رجال سمر الشداء حفاة بشداشات مرقعة وبطون خاوية.. او ربما هو وكر لقطاع الطريق والسراق او مخبأ سري لتنظيم سري. من هنا ربما اندلعت تظاهرة احتجاج على سلطة دموية..

قصص قصيرة جدّاً
الغروب



علي إبراهيم.. البصرة

يجلس على الكرسي، يرفع انبوبة الارجيلة إلى فمه نفثات قوية من صدر غض، يفتح عينيه على الحياة تجلس هي أمامه تحمل أنوثتها، تمسح حقيبتها التي على المنضدة لتظهر بريقها! هكذا دخلت إلى القفص الذهبي، تنظر إلى دخانه المتصاعد، تنظر إلى الورود التي تحيط بهما يزداد في نفثاته عند ربيع الغت، يقلل كل همسة منها يقول لساعات من عطاربها. لا.. لا. هي ترى في عينيه ضبابية تراوده من الدخان المتزايد، لم يفسر حرفا واحدا، هي لم تربح ما يُعادل كفة المحب، تغيب عن نظره عند الغروب الذي اصابه الصمت هو الآخر.

بكالوريا. كنتُ آمل ان يساعدني في رفع نسبة الذكاء مما حلّ عليّ من الغباء، كلمات طريّة، حركات لليد على الورقة البيضاء، وعيون تسترق النظر من الملقّ الخصوصي عند الضحى. تمتد حلمي عند أبواب الكلية سنة حلوة يا شباب، ضحكات من افواه محترقة، ونظرات بين الصياد والحمامة التي لاتُحصر هنيئاً. افاق من غفوة الدرس الخصوصي، ولكن للسنة الرابعة بعدما أدرك حكمة الصياد والحمامة.

لفاسوف انتظرك قرب واجهة المكتبة. قال لصديقه، وهو يرفع المحمول إلى أذنيه. لماذا المكتبة، أشعر بالقرف من ذلك المكان؟! هل نسيت الايام ونحن نتجادل عن سلامة موسى، وافكار طه حسين. انت تعيش في الأحلام، الآن ما يغطي المدونات التي بقت آثار من ذكرت! سانتظرك قرب واجهة المكتبة! سانتظر عند مقهى الإنترنت! وحين نزلت اللحظات عند رغبتيهما لمن يكسب اللقاء، كان الطريق ملتهباً من انفجار هز الأشجار، والبيوت، واضحى اللقاء بين العملاقين ضعيفاً!

أجب يا أنت



كلمات إسلام عامر

أتشعر أنت بي
أيهمس قلبك ويشتاق لي
أتسهر ليلك تفكر في
أم تعيش الحب في خيالك بدوني
هل تتركني وحدي لحيرتي
وظنوني
أجب يا أنت
ألم تجد إخلاصا ووفاءا في
زمانك
أولمك جرحا لماضي بداخلك
يذكرك بمن خانك
أتولمك ذكرى تبكي عينيك
وتنسيك أنسك وعنوانك
لماذا كل هذا الصمت الرهيب

هل نحن في زمن الحب
العجيب
أجب يا أنت
هذا عشقا ينبض به القلب
تتعايش به الروح
يداوي كل الجروح
هذا إحساسا غريب
أنت في قلبي الحبيب
هل أتمادى في التفكير فيك
ويظل قلبي في أحلامي يناديك
أم أتوقف عن إصراري
وجنوني للوصول إليك
وجراحي وآلامي تشفيك
أجب يا أنت

الطب الوقائي بين الكتاب والسنة والعلم

صحيفة النيل الدولية
د.محمد فتحي عبد العال
السعودية

سيظل حذو الطريق القرآني والهدي النبوي معينا معجزا للعالم لا تنضب ثمراته المباركة ولا ينتهي تأثيره الفعال في إرساء قواعد العناية الشخصية للإنسان والحيلولة بينه وبين المضار المختلفة لإهمالها عبر نظم بديع من التوجيهات والوسائل التي يسهل على الإنسان تطبيقها في حياته اليومية وعي في الوقت ذاته طاعة لله يثاب عليها قال تعالى (والله يحب المطهرين) التوبة ١٠٨ فكانت الطهارة شطر الدين قال النبي صلى الله عليه وسلم "الطهور شطر الإيمان" أخرجه مسلم وقد جعل الله الماء هو وسيلة الطهارة الأولى قال تعالى (وأنزلنا من السماء ماء طهورا) الفرقان ٤٨.

والماء هو الوحيد الطاهر في ذاته والمطهر لغيره قال تعالى (وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به) الأنفال ١١ إذا توفر له شرط النقاء فهو وسط غير ملائم لنمو الكائنات الدقيقة وذلك لخلوه من العناصر الغذائية المطلوبة لهذا النمو فضلا عن عدم ملائمة درجة حرارة الماء لهذا النمو .ولقد كان الإسلام سباقا في التنبيه الى أهمية الماء في التطهير و الذي انتقل بنفس الصورة الاعجازية بعد قرون الى العلم الحديث ليصبح جزءا لايتجزأ من أساليب مكافحة العدوى وتحديدا غسل اليدين (hand hygiene)

حيث أصبح وجوبيا بعد اكتشاف الطبيب المجري (إيجنز فيليب سيملفيس) لفاعلية غسل اليدين بالماء والصابون في الوقاية من الأمراض عام ١٨٤٧ وذلك أثناء عمله في عيادات التوليد في فيينا حيث اكتشف تزايد الوفيات بحمى النفاس بين السيدات لعدم غسل الأطباء لأيديهم والطريف انتهاء حياته بمستشفى للأمراض العقلية ! وعلى الرغم من محاولات استخدام الكحول كبديل للماء إلا انه لم يثبت نفس الفاعلية .

كما جاء القرآن معجزا في جعل الوضوء خمس مرات في اليوم والليلة قال تعالى(يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم) المائدة ٦ وفي كل مرة يغسل العضو ثلاث مرات ليكون منهما لأساليب مكافحة العدوى التي أخذت من هذه الروشتة الربانية تكرار غسل العضو لمرات وتخليل الأصابع لضمان وصول الماء ونزع الخواتم الضيقة وغيرها مما اعتمد في بروتوكول غسل اليدين (hand hygiene) المعتمد من منظمة الصحة العالمية والمتبع في كل أرجاء العالم .

ننتقل الى المضمضة والتي تشتمل على فوائد جمة في العناية بالفم والأسنان روى البخاري (١٩١) ومسلم (٢٣٥) عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه في وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ثم مضمض واستنشق من كفة واحدة . فعل ذلك ثلاثا) . وبوب عليه البخاري رحمه الله بقوله : باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة .

وقد ربطت الدراسات الحديثة بين صحة الأسنان وأمراض القلب والسكتات الدماغية ولهذا سبق الإسلام العلم الحديث في التأكيد على أهمية العناية بالفم والأسنان فالكائنات الدقيقة تتغذى على بقايا الطعام في الفم وبين الأسنان فتنمو وينشىء عنها افرازات تنعكس بالسلب على رائحة الفم وصحة الأسنان وتكرار المضمضة بالفم عدة مرات في اليوم هو خير منظف ومزيل لهذه الافرازات كما أثبتت التوصيات الطبية الحديثة أن اضافة ملعقة صغيرة من الملح الى كوب من الماء الدافئ واستخدامها كمضمضة هو خيار مفيد لأي شخص يعاني التهاب الحلق أو تقرحات اللثة أو عقب تدخل جراحي بالأسنان .

وحتى تكتمل هذه العناية الالهية فقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك "تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم ، مرضاة للرب ، وما جاءني جبريل إلا أوصاني بالسواك حتى لقد خشيت أن يفرض علي وعلى أمتي " أخرجه احمد في مسنده وابن ماجه كما ثبت في الصحيحين اذا قام النبي من الليل يشوص فاه بالسواك لان ركود اللعاب في الفم من شأنه ازدياد تكاثر الجراثيم .

ويعتبر السواك الصورة الأولى لفرشاة الأسنان بشكلها الحالي غير أنه يمتاز عنها بأليافه الطبيعية الطرية فضلا عن غناه بمضادات الأكسدة وبالفلوريد الذي يكافح تسوس الأسنان والطريف ان العالم عرف أول فرشاة للأسنان في الصين في نهاية القرن الخامس عشر حيث كانت قطعة من خشب البامبو وعليها شعيرات خنزير "غير انه وجد أن شعر الخنزير بيئة مناسبة لنمو البكتريا فضلا عن سرعة سقوطه فاتجه العالم الى الياف النايلون وبهذا فقد كان للاسلام السبق في تقديم السواك كوسيلة آمنة وخالية من كل هذه المضار ..

مَولدَ النُورِ والسُرُور تَجلَّى كاشِفُ الغَم تَتخذهُ وَكيلا(٢)

صحيفة النيل الدولية
برهانيات
أماني خضر مكي الصوية
السودان

ها نحن من جديد نلتقيكم مع حديث الشجون؛ في بوح الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ونحن نتنعم بذكرى مولده؛ مولد الفرح والسرور؛ فالكائنات ضياء؛ لعل الشاعر أحمد شوقي كان أنذاك في تجليات عظيمة حينما فرح بقدوم مولد النور؛ بقوله وتوالت بشرى الهواتف بأن

قد ولد المصطفى وحق الهناء

ولد الهدى فالكائنات ضياء

وفم الزمان تبسم وثناء

الروح والملأ الملائك حوله

للدين والدنيا به بشراء

نعم أيها الشاعر الفذ فقد تبسم الزمان عند ميلاده وحق الهناء؛ تبشر الدين والدنيا بقدومه؛ فيا حبيب الله لكأنني أنظر إلى الطبيعة في ذلكم اليوم العظيم تتجمل؛ فرحة بك؛ فالطبيعة مخلوقة لله وبك ومنك واليك؛ بل ان كل شيء في هذا الوجود مخلوق لك—بشر وحيوان وجماد؛ مسلمون أولون ومسلمون آخرون؛ فإذا كانت الوثنيات والفلسفات قد استغلق الصواب عليها فأغرقت في المادية أو الرهبانية. فإن شريعتك الغراء هي التي لاءمت بين المادة والروح أحسن ملاءمة؛ كما ربطت بأحكم رباط بين الدنيا والأخرة؛ فجعلت لكل منها نصيبا من الوجدان والعقل والعمل؛ لا يتجاوز نطاقه ولا يطغى؛ فلم يكن عجيبا ان صار المسلمون الأولون بين عشية وضحاها سادة العالم؛ بل خير أمة أخرجت للناس؛ يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر؛

إن مئات الملايين اليوم من الناطقين يا رسول يديرون شريط الزمن ليشهدوا مناظر جميلة رائعة من سيرتك المشرقة بالعبقرية؛ لا يستطيع أن يدانيها تاريخ أحد من البشر؛ فقد كنت منذ صباك نثيرا من ارجاس قومك؛ وكنت مطهرا من اوضار الناس؛ حتى سموك بـ(الصادق الأمين) ثم حكموك في خلافهم المنذر بالحرب عندما تنازعوا على من سيضع الحجر الأسود في مكانه من الكعبة الشريفة؛ فرضوا بما أشرت به، ان توضع في ردائك فتمسك كل قبيلة بطرف. ثم أرسيته أنت في مستقره؛ وكأنما كان ذلك إيذانا بأنك صاحب الرسالة التي ستعيد إلى الناس صحة العقيدة وترجعهم إلى صواب الدين؛ وتسمو بهم إلى الحنيفية السمحاء؛ تلكم العقيدة هي التي دعا إليها (سبقا) سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام

سيدي يا رسول الله تخلو في الغار عزوفا عما يعبده قومك من أوثان؛ فتناجي ربك الليالي ذوات العدد؛ مناجاة الفطرة السليمة والنفس العظيمة؛ والقلب الكبير؛ والعقل المتطلع؛ فإذا ما إصطفاك الله للرسالة العظمى صدعت بالدعوة؛ وسفهت الأباطيل؛ وسخرت من الوثنية؛ في غير تردد أو خشية؛ ومن بين الذين دعوتهم إلى التوحيد أعمام وأقارب؛ عزيز عليهم أن تسفه دينهم؛ وان تسفه أحلامهم؛ ولهم ولغيرهم حول وطول؛ وانت كما قررت أن تبدو لهم؛ لا حول لك ولا طول إلا الإيمان الذي لا يحيد؛ والعزم الذي لا يحيد؛ فصبرت على الأذى؛ وطال صبرك؛ صبرت صبرت صبرت؛ حتى ظهر الحق وزهق الباطل؛

سيدي يا رسول الله ها أنت ذا في حياتنا الأسوة والقدوة؛ المثل الأعلى في قولك وعملك؛ في بيتك وبين قومك؛ في سلمك وفي حربك؛ فكنت كما قال سيدنا علي بن أبي طالب أجود الناس كفا وأجرأهم قلبا أصدقهم حديثا؛وفاهم ذمة؛ ألينهم عريكة؛ أكرمهم عشرة؛ من رآك بديهة هابك؛ ومن خالطك أحبك؛

كنت يا رسول الله يا حبيب الله؛ سمح النفس رضي العشيرة؛ جميل الصحبة؛ فقالت السيدة عائشة رضي الله عنها؛ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خلا في بيته ألين الناس؛ بساما ضحاكا؛ أشد الناس عزوفا عن الزهو والخيلاء ومتاع الدنيا؛ إذ جاءت إليك هدايا الملوك والأمراء؛ والغنائم والصدقات فلم تستأثر منها بشيء؛ بل على العكس أنفقت كل مالك في الخيرات؛ ساعدت به ذوي الحاجات؛ بذلته في مصالح الإسلام والمسلمين؛ فلم يشتكي جوعك قط؛ ولم تسأل أهلك طعاما قط؛ فإن أطعموك أكلت؛ وما قدموه قبلت وما سقوك شربت؛ كنت وكنت يا حبيب الله؛ ولن توفي (كنت) ولا غيرها بما فعلته وما زلت تفعله

فيا نعم ميلاد بشرى الكائنات ويا نعم ميلاد يشهده الشهود و... يا!!!!! لطيب شهود؛ يقول مولانا الشيخ محمد عثمان عبده البرهاني—

قد شهدنا ويا لطيب شهود

ناشئ النيل وهو أقوم قيلا

مولد النور والسرور تجلى

كاشف الغم تتخذه وكيلا

يتبع ...

صحيفة النيل الدولية
تصير
د.خالد أحمد الحاج
السودان

في الشأن العام

• المرحلة الحالية التي تمر بها البلاد هي من أكثر المراحل تعقيدا، من واقع انسداد الأفق السياسي الذي اتفق عليه الكثيرون، بجانب الضبابية التي اكتنفت المشهد ونخشى ما نخشى أن تقود إلى ما لا تحمد عقباه، علاوة على اتساع دائرة الأزمة إن كان ذلك على مستوى الممارسة السياسية، أو من خلال إجماع القوى السياسية على برنامج وطني بمقدوره وضع الحصان أمام العربة.

• النظر إلى الأزمة من بعد واحد ليس بكاف لتقييمها أو الحكم عليها، فلا يعقل أن ينصب تفكير (النخب) حول الحل السياسي دون الوضع في الاعتبار للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الناتجة عن الفعل السياسي فمن هذه الأبعاد تشكلت الأزمة.

• التباين في الرؤى السياسية، والاختلاف الحاد في وجهات النظر، ساهم بقدر كبير تعميق الأزمة، ما لم تتم مراجعة هذه الخلافات، فإن الجفوة بين الأحزاب ستتسع دائرتها، وسيكون لها تأثير على الشعب، لابد من التفكير في تبني رؤية متفق عليها، أو سمها قواسم مشتركة كيف ما اتفق لك، هذه القواسم لا يمكن التوصل إليها في ظل خطاب يكرس كراهية.

• كنا نتوقع أن تتم هندسة الطريق نحو السلطة ببرنامج سياسي حوله إجماع، تراعى فيه قيم شعبنا وسيادته ومعتقداته، لما لا يتم الاجماع على برنامج (محدد) من حيث التوقيت والرؤية، تعالي أصوات المحتجين على الوضع السياسي والأزمة الراهنة دليل عافية، وفي ذلك ما فيه من الرسائل التي تؤكد على وعي الشعب بما يريد.

• على الحكومة أن تعي أن ما ظل ينادي به الشعب من حرية وسلام وعدالة قبل سقوط نظام البشير وبعد ذلك هو استحقاق واجب النفاذ.

• ليس من حق أي دولة أيا كان تأثيرها وقوتها أن تملي على بلادنا قرارات، أما نقبل بها، أن ننتظر مزيدا من العقوبات، طريقة إدارة الدولة تحتاج إلى مراجعة شاملة من صناع القرار، ويمكن لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع بعض واجهات الدولة ذات الصلة أن تساهم في رسم خريطة الطريق لما تبقى من عمر الفترة الانتقالية.

• إن كانت من رسائل للقوى السياسية فهي على النحو التالي:

أولا: أن رتبوا بيتكم من الداخل من حيث تداول السلطة في إطار الحزب قبل التوجه لصناديق الاقتراع. ثانيا: تقدموا بمبادرات يمكن أن تعين صناعي القرار على الحل. ثالثا اتفقوا على تبني مشروع وطني متكامل بمقدوره إصلاح ما أفسده الدهر.

• القيادة الرشيدة أساسها حاكم عادل، وأمة مخلصة، ونظام سياسي قادر على تحقيق تطلعات الشعب ولو بعد حين.

استشهادات واقتباسات من الكتاب فى رسائل وأوراق بحثية

1- أثر جائحة كورونا في ظهور أعراض الوسواس القهري عند الأمهات -جامعة العربي بن مهيدي- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس العيادي- أم البواقي- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - قسم العلوم الاجتماعية.

عاشور نسيبة .(2016). **قلق الموت لدى المسنين مظاهره و اثاره** . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي. ام البواقي : جامعة العربي بن مهيدي .

عبد العال محمد فتحي. (د س).**جائحة العصر**.

عبد العظيم حمدي عبد الله. (2013). **موسوعة الاختبارات و المقاييس**.(ط.1). الجيزة : مكتبة اولاد الشيخ للتراث

عبد الله مجدي احمد محمد. (2000). **علم النفس المرضي دراسة في الشخصية بين السواء و الاضطراب**. الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

العبيدي محمد جاسم.(2013). **علم النفس الاكلينيكي**. (ط.1). عمان . الاردن : دار الثقافة للنشرو التوزيع

العقلة خلف.(2020). **جائحة كورونا كوفيد-19- و تداعياتها على التنمية المستدامة 2030**. نشرية الالسكو العلمية.المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.العدد : 2

علي محمود محمد.(د س). **كورونا و علاقتها بالجوائح الاخرى**.اسيوط

علي محمود محمد. (2021). **جائحة كورونا بين نظرية المؤامرة و عفوية الطبيعة**. (ط.1). الاسكندرية : مكتبة الوفاء القانونية

العيسوي عبد الرحمان محمد. (2004). **الصحة النفسية من المنظور القانوني**.(ط.1).لبنان : منشورات الحلبي الحقوقية

كمال الدشلي. (2016).**منهجية البحث العلمي** .مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية

الرابط:

http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/11012/1/%d9%85%d8%b0%d9%83%d8%b1%d8%a9%202.pdf

2-لتدريس المسافات والتآلفات تصور مقترح " MyEartraining" يستخدم تطبيق الموسيقية ضمن خطة التعلم الهجين لدارسى الموسيقى، للتعايش مع فيروس كورونا. مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد السابع والأربعون - يناير 2022م

مراجع البحث العربية والأجنبية

١. البديوي، محسن. (٢٠٢٠). "ما هو التعلم الهجين؟ وكيفية تطبيقه في العام الدراسي الجديد"، موقع جريدة اليوم السابع على الإنترنيت، مقال منشور يوم الأربعاء ٧ أكتوبر.
٢. الصالح، بدر. (٢٠٠٧). "التعليم الجامعي الافتراضي"، دراسة مقارنة لجامعات عربية وأجنبية افتراضية مختارة"، مجلة كليات المعلمين، اليمن.
٣. بسيوني، عبد الحميد. (٢٠٠٢). "الموسوعة الشاملة في صياغة وإصلاح الحاسبات"، مكتبة إبن سيناء، القاهرة.
٤. جامل، عبد الرحمن عبد السلام. (١٩٩٨). "التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥. حسنين، سعاد علي. (١٩٩١). "تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية"، الجزء الأول، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الخامسة، القاهرة.
٦. دعمس، مصطفى. (٢٠٠٩). "تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم"، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن.
٧. فرج، أميرة سيد. (١٩٧٣). "أثر تدريس مادة الصولفيج وتربية الأذن بطريقة معينة في استيعاب الطلبة لمادتي الهارموني والتحليل الموسيقي بطريقة أكثر موسيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
٨. عبد العال، محمد فتحي. (٢٠٢٠). "كورونا جائحة العصر" كتاب منشور في مكتبة نور، القاهرة.
٩. غريب، عبد الكريم. (٢٠٠٧). "العوامل المسئولة عن جودة التعليم" مجلة عالم التربية، عدد ٢٨، المغرب.

الرابط

https://jfma.journals.ekb.eg/article_214222_7cc0dcb884e6b1c70c0af3d9e840807d.pdf

https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:tK6XrDje3hUJ:https://jfma.journals.ekb.eg/article_214222_7cc0dcb884e6b1c70c0af3d9e840807d.pdf&cd=1&hl=ar&ct=clnk&gl=sa

3-دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا - قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولو جيا المعلومات والإتصالات في التعليم -قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم كلية العلوم التربوية -جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

67

الشهري، حنان. (2012). **أثر إستخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية، فيسبوك وتويتر نموذجاً.** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.

العنزي، أحمد. (2017). **وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالمهمنية العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية (الواتس آب نموذجاً).** مجلة العلوم التربوية، 3(2)، 277-314.

المقدادي، خالد، (2013). **ثورة الشبكات الإجتماعية** (ط.1). النفائس للنشر والتوزيع.

الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية ،2020 www.who.int .

بدح، أحمد، ومزاهره،أمين، وبدران، زين. (2009). **الثقافة الصحية.** دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حلاب، رباب. (2017). **مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة بوضياف – بلمسيلية.** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف – المسيلة.

بلمودن، أحمد، والرشدان، ثاني. (2021). **فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل لدى طلبة الصف الثاني ثانوي في مدارس محافظة المحروف مملكة البحرين.** مجلة جامعة الناصر، 17(1).

جربو، دنيا، واعبكة، مريم. (2020). **اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية.** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق بن يحيى.

شقرة، علي خليل. (2014). **الإعلام الجديد شبكات التواصل الإجتماعي** (ط1). دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد العال، محمد فتحي. (2020). **كورونا جائحة العصر.** مصر .

عبد النور، هامل (2018). **دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب،** مجلة العلوم القانونية والإجتماعية، 3(4)، 68-76.

الرابط :

https://meu.edu.jo/libraryTheses/%D8%AF%D9%88%D8%B1%20%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A.pdf

https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:bCnzYZrNmJoJ:https://meu.edu.jo/libraryTheses/%25D8%25AF%25D9%2588%25D8%25B1%2520%25D8%25B4%25D8%25A8%25D9%2583%25D8%25A7%25D8%25AA%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AA%25D9%2588%25D8%25A7%25D8%25B5%25D9%2584%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A5%25D8%25AC%25D8%25AA%25D9%2585%25D8%25A7%25D8%25B9%25D9%258A%2520%25D9%2581%25D9%258A%2520%25D8%25AA%25D9%2586%25D9%2585%25D9%258A%25D8%25A9%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2588%25D8%25B9%25D9%258A%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B5%25D8%25AD%25D9%258A.pdf&cd=2&hl=ar&ct=clnk&gl=sa&client=ms-android-motorola-rvo3

4- **الأزمة وتجلياتها فى زمن جائحة كوفيد- 19-جامعة الجزائر- مجلة الأبحاث فى الحماية الاجتماعيةISNN2716-8182/EISSN :2772-3009 Vol 3-N°1/2022.**

مجلة الأبحاث في الحماية الاجتماعية
ISNN2716-8182/EISSN :2772-3009
Vol 3-N°1/2022

خطر استفحال الأوبئة والجوائح كما حصل مع كوفيد- 19 عبر كلّ بقاع العالم، حيث تم فقدان الآلاف من الإطارات والكفاءات في هذا القطاع والّتي من المتعذّر تعويضها، وهنا لابدّ من تكييف مخرجات التّعليم بما يتناسب ومتطلّبات السّوق.

خامساً- تغيير نظرة الإنسان إلى مفهوم المرض (La maladie) الّذي قد يأتي في أيّ لحظة ودون سببٍ واضح ومعروف، وهو الأمر الّذي يفترض أن يحافظ الإنسان على جسده ويحسّن ثقافته الغذائيّة، ويتأهّب للرّحيل في أي لحظةٍ، لأنّ التّقدم العلميّ أثبت محدوديته وقصوره، فتعلّمنا أنّنا قد أصبحنا نحيا حياة أكثر هشاشة مع وجود تهديداتٍ مستمرّةٍ ومتواريةٍ، في الوقت عينه علينا أن نتقبّل الواقع ونتصالح معه.

سادساً- إعادة ضبط العلاقة بين ثنائية (العلمي/الأخلاقي)، لأنّ العلم أساس بناء المجتمعات ونهوضها شريطة أن يقترن بقيمٍ أخلاقيةٍ أو إيتيقا تلجم جموحه، حتى لا يتحوّل إلى إيديولوجيا في يد الأقوياء، ومصدراً لتهديد الوجود الإنساني على هذا لكوكب.

سابعاً- إلحاحية التفكير في طريقة جديدة للعيش معاً تأخذ الإنسان في أبعاده المتعدّدة، وهنا ينبغي إعادة الاعتبار للعلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة، الّتي لا شكّ في ضرورتها إبّان الأزمات والكوارث الكبرى، لأنّها وحدها بمقدورها أن تفهم طبيعة الخوف الّذي يعتري الأفراد والجماعات وهي تواجه الألم والموت.

هذا وفي خاتمة هذه الورقة، وبرغم ما تقدّم، لا يمكن أن ننكر بعض الانعكاسات الإيجابيّة للجائحة، من قبيل تعزيز الاتجاه نحو الرقمنة، كما حصل في التّعليم عن بعد، وتراجع الاستهلاك بسبب انخفاض الدخل وارتفاع تكلفة الإنتاج، ومنه الابتعاد عن الأغذية الجاهزة المعلّبة والمصنّعة، إلى جانب وقفات التّضامن المحلّي والإقليمي والدولي الّتي عكست شعور الانتماء إلى الإنسانيّة جمعاء، ومنه فإنّ جائحة كورونا تعتبر في نظرنا أهم وأكبر درسٍ قدّمته الطبيعة للإنسان المعاصر عساه يأخذ العبرة ويستقيم معها قبل فوات الأوان.

الإحالات والمراجع:

-محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، **مختار الصحاح**، ص6، (مكتبة لبنان: صيغة pdf متاح على:https://www.noor-book.com
- الأزمة،**مفهوم، خصائص، مراحل، أسباب وفوائد،**
متاحعلى: .http://www.starshams.com/2021/06/the- crisis.html- ابن منظور، **لسان العرب**، (لبنان: دار إحياء التّراث العربي، 2010)، ط 1.
- أحمد بدوي، **معجم العلوم الاجتماعية**، متاح على:/https://www.noor-book.com
- فهد أحمد الشعلان، **إدارة الأزمات، الأسس، المراحل والآليات**، (الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 1999).
- حوار مع الفيلسوفة الأمريكية جوديثبتلر، ترجمة:عدوية الهلالي، في: **منارات**، العدد 4887، السنة 18، 2021.
-محمد فتحي عبد العال، **كورونا جائحة العصر**،متاح على:-https://www.pdf books.org/book

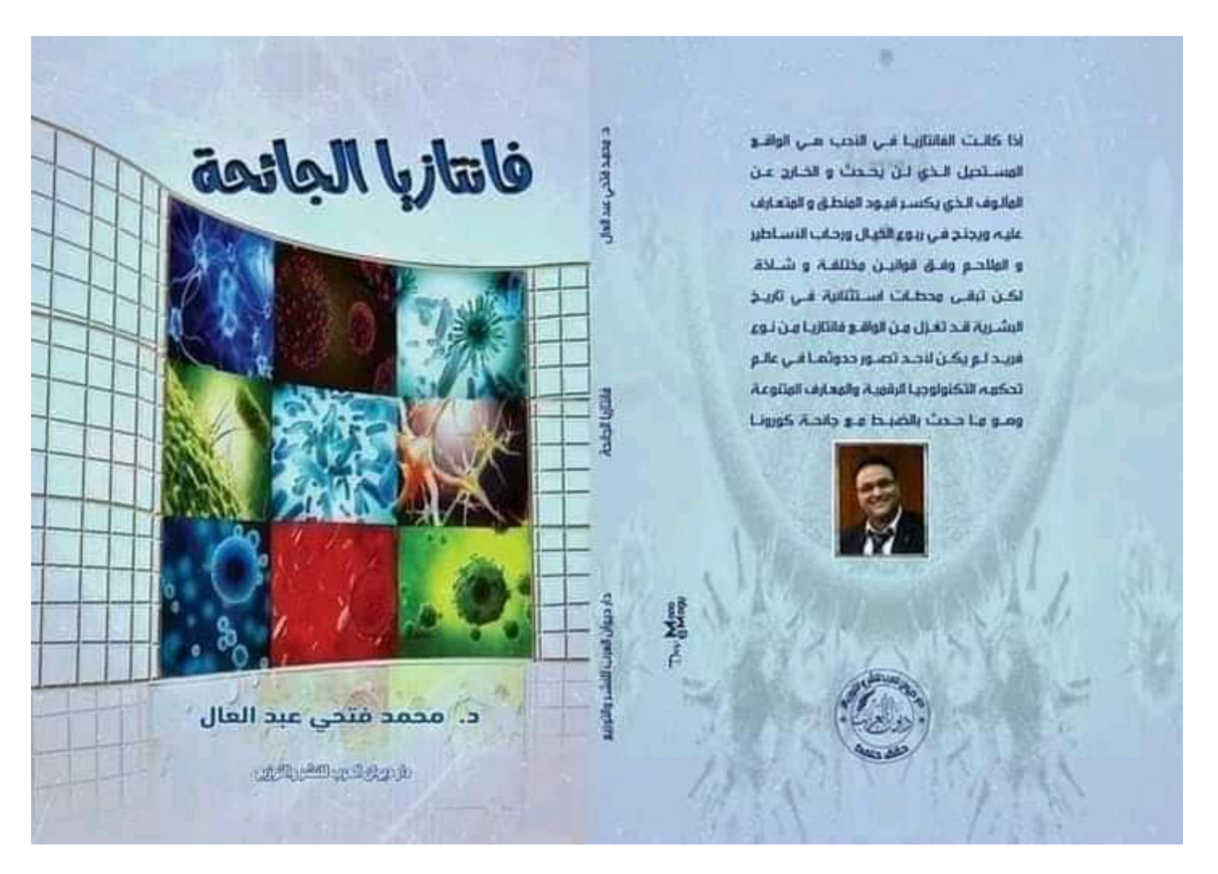
الرابط:

https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/703/3/1/195384

https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:bESXnOJHWOwJ:https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/703/3/1/195384&cd=4&hl=ar&ct=clnk&gl=sa&client=ms-android-motorola-rvo3

الكتاب الثاني: **كتاب فنتازيا الجائحة 2022**

(اذا كانت الفانتازيا في الأدب هي الواقع المستحيل الذي لن يحدث والخارج عن المألوف الذي يكسر قيود المنطق والمتعارف عليه ويجنح في ربوع الخيال ورحاب الأساطير والملاحم وفق قوانين مختلفة وشاذة.
لكن هناك محطات استثنائية في تاريخ البشرية قد تغزل من الواقع فنتازيا من نوع فريد لم يكن لأحد تصور حدوثها في عالم تحكمه التكنولوجيا الرقمية والمعارف المتنوعة وهو ما حدث بالضبط مع جائحة كورونا المستجد كما نستعرض في هذه المشاهد الفريدة بين الشرق والغرب) .



لينك الكتاب في مكتبة العبيكان الرقمية

https://ethraaweb.com/book/66817

لتقييم الكتاب على جودريدز

https://www.goodreads.com/book/show/60896910?ac=1&from_search=true&qid=0iL7nE76II&rank=1

يطلب الكتاب عبر دار نشر ديوان العرب للنشر والتوزيع عبر رقم الواتس **00201211132879**

ما نشر من كتاب سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية بصحف عربية ودولية:

1-صحيفة الموقف الرابع العراقية

7 السنة الخامسة عشر / العدد 1799 الخميس 3 حزيران 2021 الموافق شوال 1442 الموقف No:1799 Tu 3 June 2021 ثقافية

تجديد الخطاب النقدي ....



د. محمد ضباشه

الظل يكره الشمس.....

محمد أسماعيل

أوجاع دمعة.......

بقلم . نجود جانات



قصة قصيرة...... القصة اللغوية

علي ابراهيم ... البصرة

أخر تطورات التجارب العلاجية لكوفيد 19..

د. محمد فتحي عبد العال



كل ما تود معرفته عن لقاح سبوتنيك الروسي


د. محمد فتحي عبد العال

مع اعلان مصر في ابريل الماضي اعتزامها تصنيع لقاح سبوتنيك لديها عبر شركة ميناء فارم الدوائية المصرية بالاتفاق مع صندوق الاستثمار المباشر الروسي المسؤول عن تسويق اللقاحات و أصبح هذا اللقاح حديث الناس وسط محدودية المعلومات العلمية عن فاعليته وأمانه. في حرب ضروس خاضتها الدول الكبرى من أجل الاستحواذ على أسبقية طرح اللقاح الذي يضع حدا للجائحة كان الدب الروسي يحتسي نخب الانتصار مع تسجيله الأسرع للقاحه في ١١ أغسطس عام ٢٠٢٠ لدى وزارة الصحة الروسية حيث قام بتطوير اللقاح مركز غاماليا الوطني لأبحاث علوم الأوبئة والأحياء الدقيقة وجاءت التسمية سبوتنيك » تيمنا باسم أول قمر صناعي سوفيتي غزت به الفضاء عام ١٩٥٧. تعتمد فكرة هذا اللقاح على نواقل الفيروس الغدي (الأدينوفيروس) التي تسبب نزلات البرد الخفيفة لدى البشر حيث تم إزالة مادته الجينية المسببة للعدوى ووضع شفرة البروتين الشوكي المميز لكوفيد لاستثارة وتحفيز الجهاز المناعي بجسم الإنسان على الاستجابة وإنتاج الأجسام المضادة ضده مما يقي من العدوى. يستخدم اللقاح نوعين من الأدينوفيروس في جرعتيه حيث تحتوي الجرعة الأولى على Ad26 مما يجعله شبيه بلقاح جونسون اند جونسون فيما تحتوي الجرعة الثانية على Ad5 ليشبه في ذلك لقاح كانسينو الصيني المسمى تجاريا كونفيديسيا. فاعلية هذا اللقاح تصل نسبتها إلى ٩١,٦٪ وهو واحد من لقاحات قليلة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة تخطت نسبة ٩٠٪ فيما يخص قدرة هذا اللقاح على التصدي للأشكال المتحورة من الفيروس فتشير الدراسات لقدرته على التعامل مع المتحور البريطاني B117 بشكل جيد فيما يتعامل بشكل ملحوظ مع المتحور الجنوب الأفريقي B1351 أسوة بغالبية اللقاحات العاجزة عن التعامل مع هذا المتحور لكن لاتوجد دراسات حتى الآن فيما يتعلق بفاعليته مع المتحور الهندي الأخير. كما طرح معهد غاماليا أيضا لقاح سبوتنيك لايت وهو جرعة واحدة فقط والمحتوية على Ad26 وتبلغ فاعليته ٧٩,٤٪ في اليوم الثامن والعشرين بعد التحصين وتنشد به روسيا تحقيق المناعة السريعة عبر تحصين عددا كبيرا من السكان والتصدير للدول التي تعاني تفشيا حادا وتحتاج إجراءات على وجه السرعة ولكنه في الوقت نفسه ليس بديلا عن سبوتنيك ٥. يمكن حفظ اللقاح في درجة حرارة من ٢-٨ درجة مئوية مما يجعل فرصة توزيعه سهلة عبر العالم وخاصة بالدول النامية. فيما يخص أمان وسلامة اللقاح فلا توجد أي بيانات حتى الآن حول تسببه في حدوث تجلطات على الرغم من دخول EDTA والأدينوفيروس في تركيبه كلقاحي جونسون اند جونسون وأسترازينكا سواء بسواء وقد تعرضنا لدورهما المحتمل في تكوين الجلطات في مقال سابق والحقيقة أن حرية تدفق البيانات والمعلومات وشفافيتها في دول مثل روسيا والصين تظل دائما تحت دائرة الاستفهام والاتهام؟! لكن نحتاج إلى مزيد من الطمأنة فيما يخص الناقل الفيروسي Ad5 والذي تسبب في الإصابة بالإيدز لدى الرجال ذوي القابلية لذلك في بعض التجارب أثناء تطوير لقاح ضد الإيدز في ٢٠٠٨. من الجدير بالذكر أن الشركة استخدمت اثنان من النواقل الفيروسية (الأدينوفيروس) في محاولة للتغلب على احتمالية تولد استجابة مناعية ضد الفيروس الناقل قبل تمكنه من إيصال شفرة البروتين الشوكي لكن يبقى السؤال هل هذا كافيا وأنه لو أعطي اللقاح لشخص قد سبق إصابته بفيروس الأدينو المسبب لنزلات البرد وتشكلت لديه أجسام مضادة فلن يقلل ذلك من كفاءة اللقاح ويؤدي لنشاط الجهاز المناعي لفاعلية اللقاح؟! أسئلة وغيرها الكثير ربما تحمل لنا الدراسات الإجابة عنها.

في ذكرى رحيله الـ26.. الشيخ إمام ورحلة بين المعتقل والغناء مع صديق العمر

الشيخ إمام عيسى نشأ في أسرة فقيرة بمحافظة الجيزة وشق طريقه بصعوبة في عوالم الغناء الشعبي رغم فقد بصره، وخلفيته الأزهرية (مواقع التواصل)

هما المال والحكم معاهم
وإحنا الفقرا المحكومين
لما الشعب يقوم وينادي
يا احنا يا هما في الدنيا دي
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا حيغلب مين

في أيام الاعتصام وليالي الميدان، عادت قصائد الشاعر أحمد فؤاد نجم بصوت الشيخ إمام بعد ١٦ عاما من رحيله في مثل هذا اليوم ٧ يونيو/حزيران ١٩٩٥، لتتردد من جديد بين جيلين من المعتصمين، جيل الكبار الذين عاصروا شعبية هذه الأغنيات في السبعينيات، وجيل الشباب الذين وجدوا في هذه الأغنيات مناسبة للحدث العظيم، فتعالت الهتافات «مصر يامه يا بهية، ويشبه قصورك على المزارع». كان مفاجئا أن جيل الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يعرفون أغاني الشيخ إمام ويحفظونها عن ظهر قلب، وصارت أغانيه شعارا للثورة، حتى أن أشهر مجموعة صور لشهداء ثورة يناير نشرتها صحيفة المصري اليوم تحت عنوان «الورد اللي فتح في جناين مصر»، مستعيدة كلمات القصيدة الشهيرة لإمام ونجم التي تعود لعام ١٩٧٣:

صباح الخير على الورد اللي فتح في جناين مصر
صباح العندليب يشدي بألحان السبوع يا مصر
صباح الداية واللفة ورش الملح في الزفة
صباح يطلع بأعلامنا من القلعة لباب النصر

كما كانت أغنيته «يا مصر قومي وشدي الحيل» من كلمات شاعر العامية نجيب شهاب الدين، تتردد في فواصل النشرات الإخبارية على شاشة الجزيرة، مصاحبة بمشاهد ثورة يناير، ويشاهدها الملايين حول العالم

كما كانت أغنيته «يا مصر قومي وشدي الحيل» من كلمات شاعر العامية نجيب شهاب الدين، تتردد في فواصل النشرات الإخبارية على شاشة الجزيرة، مصاحبة بمشاهد ثورة يناير، ويشاهدها الملايين حول العالم

همسة في أذن الرئيس


د. محمد صيافه

لا تستهوينا الثورات ولا التظاهرات إلا أننا على يقين أننا أصحاب السيادة ملاك الأرض و من يحكم باسم الشعب يحكمنا ومن يظلم فقد ظلم نفسه وما ربك بظلام للعبيد . ومن هنا أبدأ مشوار حياة في عصور شتى لم تشرق شمس عدالتها على معظم أطراف النهار ولا صرخات لها صدى تلفنا من جشع ونار يأكل ما في الجيب، يشعرنا بالريب في أي قرار . فلا تقتلنا صبرا ، ولا تجرنا جبرا حتى لا نئد قرار، من كوب ماء لوثه العكار، من فساد هدم عروش الدار ، من مستشفيات تلعب معنا لعبة القط والفأر، جرحنا استمرار ، من تعليم لا نجني منه سوى أصفار ، من فقر، من جهل، من يأس، من حمى تصفنا بأننا كفار . أيها الرئيس لا تقتلنا صمتا فقد مرت سنوات وسنوات على نار تأكل القلب ، لا تملك قصورا ولا فيلات ، تتوسم في أربعة حوائط تحميها من حر وبرد، وقيظ حر يكسر قيد السكات وينادي بأعلى صوت : الليل يكلنا والغيم يعصف بنا في خريف لا يعرف البسمات ، كن أنت من يحنو ولا تكن من لم يسمع الآهات . أيها الرئيس في كل أرجاء الوطن العربي لا تسمع إلا بعينيك فسمع الآن أصبح وسيلة لمن يقعد ويجني الثمار ، دعك من تقارير الساسة فما جنينا منها سوى أصفار ، كن عمرا ، كن حصيرا لا يتخاذل عن نصرة الأطهار ، أصحاب الفخامة والجلالة والسمو، يا من ملكتم زمام الحكم في وطننا العربي ماذا جنينا منكم إلا انهيار ثم دفعناها ثمنا لأن نعيش بكرامة كلقمة الأحبار، فهل من قرار ينقذكم وينقذنا من شياطين الإنس ومن على مقابرنا يجنون الثمار.

تدمير الشعوب بتخطيط الماضي وتنفيذ الحاضر قراءة في محاضرات (يوري بيزمنوف) عميل سابق في الاتحاد السوفيتي، سنة ١٩٨٣ م (كيف تدمر الامم والشعوب)


المحامي زيد فرج الله الاسدي

بعد التمعن في ما طرحه المحاضر من افكار مهمة وجوهرية، من شأنها ان تغير وتشرح طرق التحولات في واقع الأنظمة والمجتمعات وتكون قادرة على الانعكاسات السياسية وتدمير النظام الاقتصادي وما تفرزه تلك الممارسات لخلق اجيال مناهضة للقيم المجتمعية التي تتربع على عرش التراث الفكري والحضاري للبلدان وكذا الدين والمعتقد وهو من أهم واخطر الاساليب المتبعة والمخطط لها بالإطاحة. كما ان تلك الانعكاسات المخطوطة تحاول ان تكون فارضة للسيطرة على الحكم العام في البلدان تحت ذريعة النظم الدستورية والقانونية (الحديثة) والتي بدورها قادرة على كفالة الحقوق وترسيخ العدالة الاجتماعية التي ترسم خارطة البلدان والشعوب ويمكن للكاتب بيان ذلك عبر تقسيم القراءة لمحاور ومنها:-

المحور الأول:-

ان المدة المستغرقة لتدمير الشعوب داخل البلد الواحد تكون من (١٥ ـ ٢٠) سنه وذلك عبر تدمير القيم الاساسية وهي الاخلاق والدين والقانون والتعليم كما ان تدمير الاخلاق والقيم والمبادئ الراسخة عند الشعوب الاسلامية خصوصا هي المبتغى للوصول الى الهدف المنشود، و(اغتصاب العقل بالإعلام) تحت نظام الديمقراطية وتكليف شخصيات غير مهنية بمهام الدولة الشخص الغير مناسب في المكان الغير مناسب والعمل على توسيع نفوذهم في السلطات والحكومات المختلفة.

المحور الثاني:-

توهيم الناس واستمالة الجمهور والاخير يعد من اخطر الاساليب الحديثة التي شاعت في مجتمعاتنا اليوم وتعتبر مفصلا من مفاصل السلطة الرابعة (الاعلام) عبر زج المنظمات الوهمية التي تدعي رعايتها لحقوق الانسان وحقوق العمال وحقوق الطالب والمرأة والطفل والغناء والجنس وما اختلف من المصطلحات القيمية الاخرى المؤثرة في المجتمع، بدلا من رجال الدين والمعابد والقيم العرفية والنيل من الاخير بمبدأ السخرية والاستهزاء بهم وبقدراتهم وتضعيفهم بالمجتمع وهذا يعد من اخطر الاساليب أيضا لان الدين وخصوصا في مجتمعاتنا الاسلامية يمثل دورا هاما و مفصلي وبارز لدى كثير من الاتباع الاسلامية الذين يكنون كل الاحترام والتبجيل لرجالاتهم ومراجعهم على مر الازمنة والعصور.

المحور الثالث:-

حث المجتمع والناس لخلق جيل جديد يمكنه التعبير عن الرأي والحرية والاحتجاج والاضراب، وزعزعة الاستقرار والامن عبر (الطرف الثالث) وبذلك تذهب الامور الى أزمه وخلق فوضى، كما ان هذا الجيل هو كفيل بتدمير الشعب عبر تحركاته الاحتجاجية الا ان المبدأ بالأصل مكفول لكل المواطنين وحالة مهمه وظاهرة جيدة للخلاص من الظلم والطغيان لكن ليس بالصورة التي يخترقها المدعين والساعين للتفكيك والخراب وخصوصا في المجتمعات الاسلامية ومنها الدول العربية وان الاخيرة تملك ما تملك من قادة وشخصيات دينية وقيادية قادرة على توجيه الشعب في خروجهم من عدمه بما يخدم المصالح العليا للبلاد وعدم ضرب المنظومة الاخلاقية والقيمية لذلك المجتمع.

المحور الرابع:-

خلق طرف آخر يمثل هذه الحركات الاحتجاجية ويمثل رأي اغلبية الشعب وقد لا يكون كذلك! وهم كل من الشخصيات المجهولة والمؤسسات الإعلامية التي تمثل هذه الاطراف وتقود زمام الامور وتلعب بجميع الحركات والاحتجاجات ويقولون للمحتجين انتم ابطال وقادة وبالتالي يتم تصفية بعضهم بالقتل ويوهمون الاخرين. وان هذا الطرف الاعلامي الغير منتخب من قبل الشعب هو القوة الاحتكارية يتمثل بالسيطرة على العقل الجمعي ويأخذ بزمام الامور ليخلق رأي عام يمكنه أيضا اغتصاب العقل وبالطرق والاساليب التي تم تبيانها أعلاه. وفي النهاية يرى الكاتب ان النظام البرلماني هو من اسوء التجارب القانونية والدستورية التي مر بها النظام السياسي وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط وتحديدا في (العراق) الذي اصبح يعطي الحقوق ويمنحها دون التخطيط وهو مخالف لكثير من القيم الاخلاقية الاسلامية التي لا تنسجم وتطلعات المجتمع عكس النظام الرئاسي يكون محكوم بسلطة واحده تحت رعاية قائد يتمتع بالسيطرة على زمام الامور ويأخذ ويستلهم من الحكمة والموعظة والدراية الشيء الكثير و يكون محترم ومطبق للقيم الاسلامية ومتبعاً للرجالات البارزة من مرجعيات الدينية وقادة الفكر الاسلامي المتمثل الذي هو شخصا عند رأي العقلاء من ابناء الشعب كما ان هذا القائد يكون راعي للمصالح المجتمعية على اختلاف مكوناتها وانتماءاتها وصاحب القرار الفيصل وان ذلك يعود بالنفع والايجاب على افراد الشعب الواحد الذي ينعمون بالقانون والتوازن والترابط الروحي والاخلاقي والمجتمعي حتى لا يصل الشعب الى التفكك والتشتت في الرأي والولاء والتوجه، واود ان اذكر بأن هذه المحاضرة قد ألقيت في سنة ١٩٨٣م ومن هذا العصر صيغ العنوان لهذه القراءة.

قصّة قصيرة....تعاطف

لم يخطر له انه سيكون ضحية في يوم ما تتوقف الحياة أن تنظر لحاله تراجع مقلته في السعادة والتعاسة أمامه التي طالما رغب بها وكانت أنيسه بالأوراق الفارغة ليسرع بها الريح الى زمن في مكان ما عن يصدق انه يقل جسمه وعافيته كان يجوب الشوارع متباهيا فرحا يستخدم حواسه جميعها في مواجهة من يقابله لتقل عنه حركاته والرجل حركاته، والأجمل من ذلك حركاته وافعاله وخطة نمه مع الفتيات، والنساء فهو يخترع الحركات المناسبة المشاكسة يرجع بعدها خالياً إلى بيته تستقبله أمه العجوز، وتقرأ من ملامح وجهه مدى سعادته وشقاوته على الحياة وحيوية النفس التي تلازمه.

ومن سرعة تبحث فيه في تلك الليلة من نهار خط شوارعه قد كثر سعاله ووصلت الحمى كل جسده ليستعجل الوصول إلى المركز الصحي بعدما شهدت عليه الشوارع وهي فارغة من الناس.

كان يقوى يرتعش، وعلى وجه السرعة تم نقله إلى الحجر الصحي المكان الذي لا يخصص له، تنتاب المرضى على أسئلة تغير أخرى وصيحات اليقين مفقودة إنها التجارب، انه التشكل نحل الحلم تماما هذيان دوران، رجوع من المنام للغرفة لم يتصور أن يطوف على بطنه الشاعر وهو يتعاطف معه يخفف من آلامه يقرأ عليه أشعاراً عن قيس وليلى، ونزار قباني، والمتنبي ثم ينسحب كثيرا يحاول مريض كوفيد١٩ أن يخفف عنه ليسرع الشاعر بالشكوى إليه بأنه غير مرغوب به وأن الشعر لا يسمعه إلا كأنه كان يهذي كثيراً

التفت المريض بالتحول إلى الجهة الأخرى ليغلق باب الذوه، تحل عليه القاص ويسرد عليه مقاطع نثرية من قصص الحياة يخلطها بين نجيب محفوظ، وماركيز وعبد السلام العجيلي، والبرتو مورافيا ما لبث ان كرر ما فعله الشاعر بكى عند مريض كوفيد١٩ شاكيا له عدم قبول المجتمع للقصة بل لفنون الأدب عامة.

حاول المريض ان يقضي على الاحلام بالذهاب إلى المنام وقبل ان يتم التنقل إلى المرض من الاحلام المزعجة التي مرت عليه نصحه ان يستلقي على ظهره، ويغمض عينيه لحظات ليسرع إليه كاتب المقالة يقرأ له عن الزيات ويخبره أن الشاعر والقاص كلاهما يتنافسان على جائزة رئيسة فنون الأدب، وكان عليه أن يقلل مجيئهما حتى لا يسرع كاتب الرواية إليه ليقع النار على ما تبقى من هشيم القصة وخواطر الشعر وأنهما يهذيان ويشكيان من تواليه بعالم الرواية.

أخذ كاتب المقالة رأيه الشديد وتمكن من إقناع المريض، وحصل ما تمنى المريض فترة أربعة عشر يوماً ليوصل إليه رسالته الصادقة وعزوف القراء عن قراءة المقالات في الصحف والمجلات.

أراد المريض ان يهنأه واعداً إياه اذا تحسنت حالته الإيمانية إلى الثلثية سوف يقرأ المقالات ويتتبعها في الصحف.

كان آخر موعد للمريض يسمع صراخ مريضه يصل نحيبه ويتعاطف معه، وهو يظن فيما بعد انه أصيب بالمرض من الملامسة ويقول للمريض يشعون هذا المرض الذي نزل علينا. يشجع المريض بأنه لم يعش تلك الساعات في الليالي الماضية، ويسرد عليه قصة توافد الشاعر والقاص، والراوي وكاتب المقالة والناقد. أخذ المريض يشجع من مريض كوفيد ١٩ ويطلب منه السكوت، وأن ما مر عليه هو مجرد احلام.

ردّ المريض كيف تكون أحلاما وهي تحاصرني؟ كيف لها أن تدخل عليّ وأنا ضائع الآن فترة التجارب اتلقاها منكم؟ انها المرض اغيرني عنهم فقد التفت اليهم، كنت اجوب الشوارع للشقاوة والضحك تصور كيف لي التخلص منهم؟

قال المريض متأنياً وهو يبتعد عنه ويأخذ من خاطره المشتتة وجسمه المتعب قلقاً له الأمر بسيط.

أجاب المريض كيف؟ ردّ المريض: حاول أن تستدعيهم إلى غرفتك لتتعرف عليهم ثانية أكثر حاول ذلك قالها وهو يترك الغرفة.

أوشك اليوم الثالث عشر ان ينتهي من حياة المريض الكامل وجبة العشاء اخذ إلى النوم مبكراً ليخلص على النتيجة غداً. عاوده الحلم استغل الفرصة عسى أن يلتقي بما وعده المريض والمدعوون بفنون الأدب.

تراءى له أن شفاءه قد يطول في اليوم الأخير وقد يودع الدنيا وأصبح على معرفة بحالة القلق ومشاكلها، وأن الإعلان عن وفاته باليوم والتاريخ فيه إختيار عن إقامة مراسيم الوفاة في المنفى خوفاً على الآخرين، انا السبب اذا؟

وقبل الساعات الأخيرة من منامه حضرت كل وفود فنون الأدب تستعطفه بقصيدة، وقصة تظهر تراجع مريض كوفيد ١٩ ومقالة تدمع لها العيون وقد يخشى انتقال فايروس الكائنات إليه هو في مأزق حلت عمومه نسمات الصباح لآخر يوم.

يتقدم المريض برفع تحية له ويبشره بسلامته ونجاته يفتح له جهازه، ليتابع كل فنون الأدب التي مرت عليه

إبتسم أمام المريض، وهو يركب سيارة الشفاء إلى بيته.

علي ابراهيم ... البصرة

كل ما تود معرفته عن اللقاح الصيني سينوفارم

د. محمد فتحي عبد العال



على الرغم من أسبقية هذا اللقاح في الظهور وتحمس دول كالإمارات والبحرين ومصر في استخدامه وعلى الرغم أيضا من استخدامه حتى قبل انتهاء المرحلة الثالثة من التجارب السريرية إلا أنه تراجع في مرتبته في قائمة اللقاحات في العالم بسبب محدودية فاعليته التي تتراوح بين ٢٩.٢٣ ـ ٧٩٪ أي لا توجد الحماية بدرجة عالية جدا على عكس نظرائها من اللقاحات الإنجليزية والأمريكية وهو باعتراف الصين ذاتها والتي تدرس مسألة خلط لقاحاتها أو إضافة جرعة ثالثة لضمان استمرار الفاعلية المناعية.

لقاح سينوفارم أو BBIBP واحد من عدة لقاحات تطورها الصين وطورته تحديدا شركة سينوفارم المجموعة الوطنية الصينية للمستحضرات الصيدلانية ويعتمد تكنولوجيا تقليدية وكلاسيكية قديمة منذ الخمسينات من القرن المنصرم في صناعة اللقاحات ذلك انه يرتكز على قتل فيروس غير نشط حيث تم عزل الفيروس من مصاب بحمية ووضع الصينية ثم العمل على اكثاره مختبريا وذلك بتخصيبه في خلايا فيرو ... ويتم تعطيل نشاط الفيروس وتدمير محتواه الوراثي لافقاد قدرته على التضاعف باستخدام مادة كيميائية هي بيتا بروبيولاكتون عند درجة حرارة ٢-٨ مئوية ولمدة ٨ ساعة ويتم إعادة هذه الخطوة فضلا عن إضافة مادة مساعدة هي هيدروكسيد الالمونيوم لتحفيز الاستجابة المناعية للقاح بمجرد التطعيم باللقاح ودخول الفيروس المعطل يتبع الجهاز المناعي أجساماً مضادة تستهدف البروتين الشوكي وتمنع الفيروس من دخول الجسم كما تحتفظ خلايا الذاكرة بمعلومات عنه .. ولكن يظل السؤال حول مدة استمرار الحماية ضد الفيروس؟.

الناقلية هذا اللقاح هو نفس الناقلية لقاح سبوتنيك الروسي من حيث القيود حول العالم على سهولة نقل المعلومات وانتقال اللقاح بشفافية تامة لكن يمتاز بسهولة توزيعه ونقله حيث يحفظ في درجة حرارة من ٢-٨ مئوية يستلف اللقاح من جرعتين عن طريق الحقن يفصلها من ثلاثة الى أربعة أسابيع تبعا لمنظمة الصحة العالمية فاللقاح لا يغطي الشرائح العمرية الأقل من ١٨ عاما في الطفل قد اجازت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية لقاح فايزر بيونتيك للأطفال من عمر ١٢ عاما وعلى نفس الخطى تسعى شركة موديرنا فيما يخص تطعيم الحوامل فلا تجد منظمة الصحة غضاضة في ذلك حينما تفوق فوائد التطعيم المخاطر المحتملة ويتعلق رأيها من مأمونية اللقاح التي يصل بها اللقاح وانما لذلك لا تنصح المنظمة بإجراء اختبار الحمل قبل التطعيم أو تأجيل الحمل أو إجهاضه فيما يتعلق بالآثار الجانبية فما تم رصده حتى الآن بسيط لا يتعدى احمرار وتورم موضع الحقن والصداع والآم عضلية وارتفاع درجة الحرارة وآلام الأطراف وهي أعراض تزول بعد فترة وجيزة أما بما يتعلق بقدرة اللقاح على التعامل مع المتحور البريطاني للفيروس فيتعامل بشكل فعال مع المتحور الإنجليزي فيما تنخفض فاعليته مع المتحور الجنوب افريقي شأن باقي اللقاحات ولا توجد دراسات فيما يتعلق بفاعليته مع المتحور الهندي حتى الآن نأتي الى سؤال هام يتعلق باللقاحات فقال: هل ينبغي تحليل الأجسام المضادة بعد تلقي لقاح كوفيد للوقوف على مدى فاعليته؟ والإجابة لا جدوى مطلقا فهي ليست معيارا وذلك بحسب توصيات هيئة الغذاء والدواء الأمريكية.

أسفكسيا الجهل !!!


د. محمد ضياشه

أصيب باختناق الجهل هلك وهو على قيد الحياة هكذا تم تشخيص سبب الوفاة، ولكن من قام بتشريح الحالة احتار في أن تكون الوفاة طبيعية أم يشوبها شبهة جنائية تلزم التحقيق فيها ومن باب الاحتياط تم تحويل الأوراق إلى قاضي التحقيق حيث احتوى ملف القضية على السيرة الذاتية وشهادة الشهود التي أجمعت أن الجهل كان بفعل فاعل مجهول ولم يكن المتوفى أي ذنب يذكر وأجزم البعض منهم انه لم يكن على علم بأنه مريض بداء الجهل وكان يعيش طبيعيا بين أقرانه ولم يلاحظ أي منهم تغيير يذكر في سلوكه أو تصرفاته وكانت حياته تسير طبيعية لا خلل فيها. طلب قاضي التحقيق من خبراء علم النفس والاجتماع والمهتمين بالعلم والبحث العلمي دراسة السيرة الذاتية للحالة محل التحقيق وبالفعل قدموا تقريرا مطولا الى القاضي يفيد أن المتوفى أصيب باختناق الجهل المنبعث من البيئة التي يعيش فيها و نظرا لمستواه الاقتصادي المتدني وعجزه عن مقاومة فيروس الجهل لضعف مناعته في التصدي لهذا الوباء وقع فريسة له وقضى عليه. شك القاضي في كل ما جاء بالأوراق من أن الجهل خلق ويمكن له القضاء على إنسان بهذه البساطة التي تتجلى بوضوح في ملف التحقيق واحتار ايضا في الباعث أو الدافع على ارتكاب الجريمة ومن هي الجهة التي لها مصلحة في نشر وباء الجهل بين المواطنين ولماذا تنشره وما هي الوسائل التي نشرت به حتى يمكن مصادرتها، تفكير عميق وأيام وشهور تمر ويشعر القاضي باختناق لعجزه عن معرفة الأسباب والدوافع والأداة حيث خلت الأوراق من ذلك ولكنه على يقين و علم بالأسباب كإنسان يعيش في هذا الواقع وكونه كقاضي لابد أن يحكم طبقا لما جاء بالأوراق من وقائع وشهادة الشهود وتقرير الخبراء وتحريات أولي الأمر، وفي جلسة سرية حكمت المحكمة بدفن الجثمان في مقابر الجهل وقدم القاضي استقالته من العمل في مجال القضاء لعجزه عن إسناد الاتهام لجهات يرى وعن قناعة أنها المسئولة عن انتشار الجهل وان القضية التي كانت مطروحة للحكم فيها ما هي الا نموذجا لملايين الحالات التي تموت بأسفكسيا الجهل وهي على قيد الحياة.

التحديات الجمالية والأخلاقية للكتابة الأدبية..

في ثمانينيات القرن الماضي كان العالم قد دخل بالفعل عصر العولمة، وأصبحت فكرة "الرواية العالمية" رائجة كذلك، وعام ١٩٨٠ قال الروائي الياباني البريطاني الحائز جائزة نوبل للآداب كازو إيشيغورو انه يعمل على كتابة أعمال من صنف "الرواية العالمية الشخصية".

ويعد كتاب "الرواية العالمية" للناقد والشاعر الأميركي آدم كيرش، الذي صدرت ترجمته حديثا بقلم لطفية الدليمي عن دار المدى، من أبرز المحاولات للتنظير للرواية العالمية بوصفها نوعا وفقا أدبيا نموذجيا للقرن ٢١، ويحتوي الكتاب على مجموعة مقالات لكيرش وكتاب آخرين.

ويستكشف الكتاب عبر الإستعانة بنماذج له من أبرز الكتاب المعاصرين مثل أديب نوبل التركي أورهان باموق، والأديب الباكستاني محسن حميد، والروائية النيجيرية تشيماماندا نغوزي أديتشي، والكندية مارغريت آتوود، والكاتب الياباني هاروكي موراكامي وآخرين، معتبرا أنهم يستخدمون طريقة جديدة لتصور العالم أدبيا تكون الأماكن والشعوب فيها مرتبطة بوجه وثيق، ويناقشون قضايا عالمية جديدة في التناول الأدبي مثل التغير المناخي والأصولية الدينية وتحولات السلوكات والأخلاق، حسب الناشر.

انعقاد الملتقى العلمي الاول لتطبيقات النانو تكنولوجي

برعاية منظمة الصداقه الدوليه في السويد والجامعه العربيه في عمان اكاديمية الصداقة الدولية بالتعاون مع جامعة ديالى تقيم الملتقى العلمي الاول








د. زهير شمه / رئيس وحدة الاعلام في منظمة الصداقه الدوليه

الهجوم الأسود...


د. محمد شادي عبد العال

الحياء داخل حقيبة قصة قصيرة ..



"دفاتر الورّاق" لجلال برجس تفوز بالجائزة العالمية للرواية العربية




المماليك العلماء.. تتلمذ لهم الذهبي وابن حجر وبرعوا في الحديث والفقه والموسيقى وقدّموا أعظم الموسوعات التاريخية

ثقافة التفاهة التي تحصن منها الباب العقول ...


امير ابراهيم

يشكل كتاب «نظام التفاهة» للفيلسوف الكندي الان دونو إجابة للكثير من التساؤلات التي يطرحها الاذكياء ويتأملها الحكماء بعين ثاقبة حول الاسباب التي جعلت الكثير من جوانب حياتنا تسير بالاتجاه المعاكس لتنحو نحو السطحية والفوضوية ، إذ تحيطنا كم هائل من السلوكيات المفرغة من محتواها نتيجة غلبة أنانية الاهتمام بالشأن الخاص الذي يؤدي إلى التفكك والتشرذم بعيدا عن القيم الانسانية ودون إيلاء اي اعتبار بالشأن العام الذي من طبيعته انه يتسم بالايثار ويؤدي إلى التماسك والانتاج والتميز والإبداع، وكما جاء في موضوع التملك والكينونة في كتاب عالم الاجتماع الألماني إريك فروم وحمل عنوان الإنسان بين الجوهر والمظهر الذي ركز على افضلية أن نحوز وجودا إنسانيا بدلا من تحقيق ثروة تفتقر إلى القيم وتستبعد المشاركة ، علما أن تعريف التفاهة يشير إلى ذلك العمل الذي يقوم به صاحبه المفرغ من اي قيمة أو أصالة أو ابداع ، انطلاقا من الانحدار الذي أصاب سلوك عدد من الأفراد وانعكاسها السلبي في المجالات التي فرضوا وجودهم فيها ، بل غدت تلك التفاهة بمثابة الثقافة التي يسعى الفاشلون فرضها على واقع حياتنا وتؤثر بشكل أو آخر على مستقبل المجتمع والذوق العام الذي يحكم سلوك افراده .

ويؤكد دونو في جوهر كتابه بأننا نعيش فترة تاريخية تتسم بسيطرة التافهين، حيث الصعود الغريب لقواعد الرداءة والانحطاط في ظل تدهور الجودة وغياب الأداء الرفيع وتهميش نظام القيم، ومن ثم صعود نظام التفاهة و فرض وجودها القوي على المجالات المختلفة في حياتنا ، إن رؤية كهذه لم تنطلق من فراغ بل هي انعكاس لنتيجة طبيعية للواقع الذي نعيشه، حيث غياب وتهميش منظومات القيم ليعكس السلوك الذي لا يلبي متطلبات النهوض الفكري ويسهم في التطور كونه لا يولي اي اهمية للمعايير الدينية والقانونية والاجتماعية القائمة على الالتزام بالأسس القوية التي تسهم في بناء الإنسان ورقيه لا تهديمه وتشتته وتخلفه ، وإستنادها إلى «النيوليبرالية» دي الألماني ألكسندر روستوف القائمة على المال والمصالح بعيدا عن اي قيمة أخرى والتي في أثرها « ازداد الاغنياء غنا والفقراء فقرا» . وقد فرضت هذه الصورة نفسها حاليا على جميع المفاصل في غفلة من المثقف وأدواره الاستراتيجية نظرا لسياسة التهميش المنتهجة له واختصار مسؤولياته وتعويضه بالخبير أو جماعة الخبراء أو التكنوقراط لتسيير الأزمات فقط وليس تحليل وتفكيك المجتمع وبنائه على أسس صلبة يجعل من الإنسان كجوهر وقيمة أساسية في المعادلات الصحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، ولأنها اي « النيوليبرالية هي ايدلوجية العالم الجديد اي أنها الفلسفة التي ترى أن المنافسة هي السمة المميزة للعلاقات الإنسانية، باعتبار العلاقات الإنسانية هرم متسلسل من سوق يجمع كل من الرابحين والخاسرين وبالتالي سيادة رفاهية الأغنياء أصحاب المشاريع الربحية على حساب افراد المجتمع » ولصناع التفاهة قانونهم الخاص المتمثل بالقفز على الحقائق بمساعدة أشخاص ومكنة إعلامية قوية يدعمهم في ذلك نفوذ المال والسطوة والحرية غير المسؤولة ، يكون هدفها تحقيق برامجهم وتمرير الأخطاء الجسيمة التي ترتكب وتؤدي إلى إزهاق أرواح أو إهدار أموال بمشاريع فاشلة أو وهمية لونيض أموال بفعل الفساد بصوره المتعددة وبوسائل مختلفة بل لتلميع صورة أشخاص فاشلين رغم افتضاحهم بالحقائق وكشف الازدواجية بين تصريحاتهم والواقع الفعلي لاداءهم على الأرض ، أو إهانة افراد بطرق وأساليب مختلفة بفرض سياسة الأمر الواقع ودعمها بقرارات غير منصفة لصالح فئات على حساب أخرى ، وينسحب ذلك في انعكاس ثقافة مرسلي وسائل التواصل الاجتماعي الرخيصة على سلوك الكثيرين ممن لايمتلكون القدرة في السيطرة على انفعالاتهم وبالتالي تأثرهم السهل بما يتم بثه من رسائل مفرغ من محتواها وإسقاطها عبر تصرفات شاذة في المجتمعات التي يعيشون فيها سعيا لجعلها ثقافة عامة ، وفي هذا الإطار يرى أستاذ دراسات التاريخ والأفلام والاعلام في جامعة كاليفورنيا مارك بوستر بأن تكنولوجيا الواقع الافتراضي قد حملت إشكاليتين رئيسيتين لمتابعيها وروادها هما إشكالية الحقيقة بسبب تعدد صور الحقائق والمصادر ، فالخبر أصبح له مئة مصدر، والإشكالية الثانية عبر قيام وسائل التواصل تلك بإشباع حاجات الأفراد الاستهلاكية فقط من الأخبار والصور» .

كما عكست صور التفاهة بالتعرض الخطير للسلوكيات الهجينة وتداعياتها على المدى البعيد حيث الانجرار وراء مؤثرات الأداء والصوت والصورة واللون في الأفلام والدراما والأعمال المسرحية والبرامج والأغاني التي تستخدم عبارات وإيحاءات وحركات مفرغة من مضمونها التربوي والأخلاقي وتسيء إلى الذوق العام، ولتشكل في جوهرها خروجا عن الأعراف والتقاليد والقيم الاجتماعية النبيلة ، ولينسحب ذلك على بعض السلوكيات غير السوية في الشارع و العلاقات بين الناس و المؤسسات المختلفة ، ووصلت إلى مستوى العلاقات الأسرية داخل العائلة الواحدة القائمة على المصالح ويكون مصيرها تهديم أفراد وأسر ومجتمعات ، وما يتميز به أصحاب هذه الثقافة انهم يخلقون الحجج لايهام انفسهم قبل الآخرين بالرضا والقبول وبالتالي سعيهم لفرض اسلوب الخداع وعدم المصداقية في سلوكهم على الآخرين أو كما يقول المثل «الضحك على الذقون» بأسلوب سلاح معتمدين في ذلك على وجود العاطفة التي تتقبل ما يتم بثه من رسائل في ظل غياب مستوى الوعي والتفاعل العاطفي للكثير من أفراد المجتمع الذين لا يبحثون عن جوهر الموضوع بل شكله نتيجة الفراغ الفكري الذي يعانون منه واليأس من تلمس حياة يشعرون فيها بوجودهم وسط ركام الإحباط الذي فرضه الفاشلون، وبالتالي التأثر السهل بثقافة التفاهة وصناعها التي تعتمد على التسويق الجيد والتشويق و شبكة العلاقات الخاصة والمجاملات والمصالح المشتركة، مستغلين على الوجه الأمثل الثقافة الاستهلاكية التي غدت سمة الإنسان المعاصر وجعلته يتقبل كل ما يطرح عليه ليس في حدود التضجر بل استقبال الأفكار و المعلومات الرخيصة والتي فسرها كاتب المفكر الفرنسي جي ديبور وحمل عنوان «حضارة الفرجة»، حيث وصف هذا المجتمع بمجتمع الفرجة أو مجتمع العرض أو الاستعراض، وحاول فيه تحليل الثقافة الاستهلاكية التي تطغى على مجتمعات العصر الحديث بتحريك من «الرأسمالية، الإعلان، التلفزيون، الأفلام، المشاهير» .

وتماشيا مع هذه الرؤية غدت ثقافة التفاهة من الأسلحة الخطيرة التي فتكت بجسد المجتمعات، وإن من أخطرها وسرعة انتشار هو تطفل صناعها إلى الكثير من القطاعات التي لها مساس مباشر بالمجتمع بل تسويق شعاراتهم المفرغة من محتواها عبر وسائل الإعلام ليغدو اصحابها شخصية عامة مما يطرحونه من أفكار تؤدي إلى التهديم والتشتت والانحلال المجتمعي ، ولهذا نبه دونو إلى خطورة التافه عندما يدخل في بيئة ملائمة له تشجعه وتمجد أفعاله الخادعة، وهنا المناخ يحميه فينتشر في استعراضاته ولا يكتشف بسرعة كما تهيأت التفاهة كي تصبح عملا روائيا، ولعلّ الفرنسي من أصل تشيكي ميلان كونديرا هو من تنبّه إلى تلك فعالات روايته التي حملت عنوان «حفلة التفاهة» التي جمع فيها شخوص روايته ليؤكد أن التفاهة هي المنقذ الأول لإنسان الألفية الثانية ، ويقول: «أدركنا منذ زمن طويل أنه لم يعد بالإمكان قلب هذا العالم، ولا تغييره إلى الأفضل، ولا وقف جريانه البائس إلى الأمام ، ولم يكن أمامنا سوى مقاومة وحيدة ممكنة بأن نأخذه على محمل الجد» .

مقابل كل تلك الصور السلبية التي تعكسها ثقافة التفاهة، فإن الوقوف بوجهها وفضحها لتلمس صورة مغايرة إيجابية تحمي الأجيال اللاحقة من مخاطرها عبر الاعتماد على الباب العقول الذين تحصنوا من شرورها كونهم استندوا إلى العقل الواعي وتسلحوا بالثقافة العامة ، متبنين التنشئة الصحيحة وساعين إلى التطبيق الصحيح لمرادفات «الدين» وهو الحرام و«القانون» وهو الممنوع و «الأعراف والقيم الاجتماعية النبيلة التي تبعد الاجيال اللاحقة عن أي سلوك شاذ» وهي العيب ، وكذلك عدم التأثر بالأفكار الرخيصة التي تؤدي إلى ضعف الشخصية التي تدفعها أحيانا إلى النيل من الآخرين بأساليب رخيصة يرفضها الدين ويستهجنها المجتمع وتعكس الصورة القاتمة للاخلاقيات ، واعتماد المتميز في جوانب حياتنا المختلفة كقدوة ليشكل حافزا للآخرين لصناعة النجاح وتلمس الإبداع و الإنتاج الإيجابي على المدى البعيد بشقيه المادي والمعنوي من شأنها أن تسهم في تنمية الذائقة في الذات البشرية بدل التأثر بالمتهمين بحب البروز الواهي، وكذلك تناول مخاطر صفة التفاهة في برامج التنمية البشرية في الفضائيات التي تلتزم بأخلاقيات الإعلام المهني وإيلاءه الأهمية المطلوبة لأجل بث الوعي لدى الجمهور واستهجان صفة التفاهة كسلوك شاذ سعيا في تجنب الوقوع في شرورها التي استهدفت بكل شيء يعكس المعنى الجميل للحياة ، إلى جانب ضرورة قيام هيئة الإعلام والاتصالات بدورها في محاسبة كل رديء في الفضائيات والاعلام الرقمي للحد من الحرية السائبة في نقل الرسائل الاتصالية السيئة ومخاطرها الكبيرة على سلوك الأفراد والمنظومة الاجتماعية برمتها على المدى البعيد .

انا والقصيدة ...


شعر رزاق مسلم الدجيلي

انا والقصيدة،
صديقان في محراب الكلمة_
احبها وتحبني_
اشاكسها احيانا_
او اغضب منها،
لكنها تعرف مدى عشقي لها

....

انا والقصيدة
قلبٌ واحد في جسدين
لايعرف التوقف_
يعرف سر المغازلة والتودد والعشق
حين يرحل الجسد عن نصفه الآخر_
يجذبه القلب بقوة من أجل الحياة

....

.....
انا والقصيدة،
حلم لاينتهي ،
يستفزني دائما
تمر بي في عالم الذاكرة ،
تشدني اليها،
نشعر كطفلين يلعبان معا،
ويقضيان وقتيهما في عالم الطفولة اللامنتهي

....

...
انا والقصيدة،
التي، توجس، معاناة، ومكابدة،
أراها حزينة على قارعة الطريق
تشتكي آهاتها،
تبثني شكواها
أشدها الي
أضمها إلى قلبي مثلها اليها
واجعلها تحس بالأمان دائما وابدا

....

انا والقصيدة،
عاشقان في محراب التهجد، والتوحد ، والعبادة
تقف دائما إلى جنبي
مثلما الجسد إلى ظله،
نرحل، نجيء، نفرح، ونحزن معا
نعيش في صومعة واحدة،
لأنها تعرف انني اغازلها دائما

لقاحات كوفيد وأسئلة مفتوحة ....


د. محمد فتحي عبد العال

مع انتشار هذه اللقاحات في أصقاع العالم على تنوعها راحت تثور بعض الأسئلة بين الفينة والفينة فكان التساؤل عن حاجة المتعافي من كوفيد - ١٩ للقاح وقد اعتمدت الدول جرعة واحدة فقط له بعد ٩٠يوما فأكثر من التعافي ذلك أن الاستجابة المناعية ونسبة الأجسام المضادة التي ترتبط بالفيروس أو المحيدة في هذه الحالة مع جرعة واحدة تعلو تلك التي لدى الأشخاص الذين أخذوا جرعتين ولم يصابوا سابقا بالفيروس بنحو ١٢ضعفا وذلك بحسب دراسة هولندية. أيضا السؤال عن خلط اللقاحات نظرا للنقص في الإمداد العالمي للقاحات وذلك بأن تكون الجرعة الأولى من فايزر والثانية من استرازينكا على سبيل المثال وقد أثبتت الدراسات الكفاءة المناعية الأعلى لهذا الخلط لكن يبقى التساؤل مفتوحا عن الأعراض الجانبية المحتملة لهذا الخلط وسنتعرض لشق الأعراض الجانبية في نهاية هذا المقال.

المفاجأة في مسألة المناعة ضد كوفيد كانت من نصيب المصريين والذين عاصر بعضهم الانفلونزا الإسبانية واجتازوها بسلام كما اجتازوا أيضا كوفيد ويرجع البعض ذلك إلى أن أجسادهم قادرة على تنظيم درجة الالتهاب وتفادي ردود الفعل المناعي المفرط الذي يسببه كوفيد ١٩.

لكن أصبح حديث الناس سؤالا مهما عن مدى أمان هذه اللقاحات وأعراضها الجانبية. من الأعراض الجانبية دائمة الشيوع :الشعور بالصداع والتعب والألم في موضع الحقن والام بالعضلات وارتفاع درجة الحرارة وهي أعراض هينة تزول بعد فترة وجيزة. أما الأعراض الجانبية النادرة فحتى الآن تم رصد حالات نادرة من جلطات الدم (التخثر) مع استخدام لقاحي جونسون اند جونسون الأمريكي واسترازينكا البريطاني ويجري تحري وجود هذه الخثرات عبر الكشف عن الأجسام المضادة ضد (PF4 platelet factor 4) حيث تزعم بعض النظريات أن مادة EDTA التي تدخل في صناعة اللقاح وتساعد البروتينات على الانتشار في مجرى الدم يمكنها أن تتفاعل مع PF4 فيختلط الأمر على الجهاز المناعي بأن إصابة بكتيرية بالجسم فيطلق الأجسام المناعية بشكل كبير فينتج عنها الجلطات. فيما يرى آخرون مسؤولية الفيروسات الغدية الحاملة للمادة الوراثية لفيروس كوفيد عن الجلطات وهي الفيروسات التي تقوم عليها فكرة اللقاحين سالفي الذكر. مصير واحد جمع أيضا لقاحي فايزر وموديرنا هما الآخرين ولكن هذه المرة لدى فئات عمرية صغيرة حيث تم رصد حالات التهاب عضلة القلب لديهم ومازالت هذه الأعراض قيد الدراسة لمعرفة مدى مسؤولية اللقاحات المتهمة عنها بين مؤيد ومعارض. ومع ندرة هذه الأعراض وغيرها في ضوء الإحصائيات الحالية إلا أن لدي رأي أهمس به همسا مع الحملات التي تملأ الإذاعات والتلفزيونات حول أمان اللقاحات جميعها بأن الوقت مبكر للحكم على ذلك وأننا نخطو في علم الميكروبيولوجي وتحت عنوان رئيسي فيها أن الأعراض الجانبية للقاحات قد تظهر في الثو وربما بعد وقت قصير منها هذا بالطبع في حالة اللقاحات التقليدية أما في حالة لقاحات mRNA القائمة على شفرة جينية وهي تكنولوجيا جديدة تختبر للمرة الأولى على نطاق واسع فلابد وأن نضع احتمالية ولو ضئيلة لتحول هذه الشفرة لجزء من الجينوم البشري مع الوقت ومصدرا للطفرات مستقبلا. ربما نعم وربما لا. لذا نحتاج سنوات للحكم على مدى أمان وسلامة هذه اللقاحات كما أن البيانات الحالية عن نسب الأعراض الجانبية تخرج من دول متقدمة لديها مراكز رصد ومراقبة وإبلاغ متقدمة وعلى مستوى مفترض من الشفافية فضلا عن الدول النامية والتي لا تمتلك الحد الأدنى للامكانيات للاعلان عن أرقام إصابات كوفيد الحالية لديها بشكل صحيح؟ وبعضها لايزال يعتبر كوفيد ١٩ مؤامرة هل نستطيع أن نخرج بنتائج حقيقية عن الأعراض الجانبية في ظل غياب الاحصائيات والشفافية في الابلاغ وعدم وجود آلية واضحة للابلاغ في كثير من هذه البلدان وفي ظل ارتفاع مستوى الجهل أيضا بكثير منها؟ .

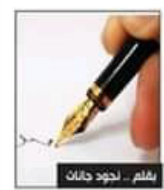
هذه ليست دعوة مني أبدا لعدم أخذ اللقاحات بل صيحة لاعداد خطة صحية دولية لإدارة المخاطر طويلة المدى تشمل الجميع لمواجهة الأعراض الجانبية التي تم رصدها فإصابة شخص واحد كإصابة ألف لا يمكن التنصل منها فالبشر سواء وكذلك الاعراض المتوقعة على المدى الطويل عبر بحث جاد ومحايد والتحلي بالشجاعة الكافية لمواجهة أعراض قد تظهر على المدى البعيد وهي مسألة أخلاقية في الأساس وإن كانت تثير الهلع لدى الكثير من الشركات العالمية التي تخشى من توقف لقاحاتها دون تحقيق العائد المنتظر مع حجم الانفاق الهائل في الأبحاث والتصنيع أو الدفع بها في قضايا تعويضات مستقبلا. بالطبع شيء نبيل أن تنقذ البشرية في هذه اللحظة الراهنة من التاريخ الإنساني وأن نضحي بكل غال ونفيس لكن ما العائد من هذه اللقاحات في جملتها في هذه اللحظة ؟العائد هو حماية مؤقتة تضمن أعراضا أقل شدة عند الإصابة بالفيروس ولا تحول دون انتقال العدوى وهو عائد يتضاءل حينما يتعلق الأمر بأجيال حالية أو قادمة ربما تصب لعنتها يوما على من تساهل في العملية لأخذي اللقاح إننا نتحرك اليوم في ملعب الجينات وهو ملعب لا تحكمه قواعد لعبة ثابتة وكل السيناريوهات فيه محتملة فلنكن على استعداد لكافة السيناريوهات بشفافية ووضوح

مرضى السكري وخطر كوفيد المحدق


د. محمد فتحي عبد العال

منذ أن اجتاح كوفيد ١٩ العالم ولا يتوقف عن توجيه سهام تهديده لمرضى السكري ومنهم صاحب هذه السطور فهم الأكثر عرضة للمضاعفات والأعلى معدلا للوفاة ولا يتوقف الأمر عند تهديد المصابين بالفعل بالسكري بل يتخطاهم لتهديد المتعافين بكوفيد ويهددهم بالإصابة بالسكري مستقبلا وتصل نسبة الإصابة بالسكري بنوعيه ١و٢ بين المتعافين إلى ١٤.٤٪ . العلاقة بين الفيروسات ومرض السكري ليست وليدة كوفيد ١٩ ففيروسات أخرى شقت طريقها في الاضرار بمرضى السكري من النوع الأول مثل كوكساكي ب والحصبة الألمانية . لكن تظل مسببات هذا الاضرار محل اختلاف بين العلماء . ذ التفسير الجاهز أساسين مع الأخذ في الاعتبار بعض السيناريوهات المحتملة ،الاتجاه الأول أن فيروس كوفيد يهاجم مباشرة خلايا بيتا المنتجة للانسولين في البنكرياس محدثا بها التلف مما ينقص من افراز الأنسولين وسببا لها الموت المبرمج بشكل انتقائي أكثر من خلايا الفا و دلتا وذلك لتواجد مستقبلات ACE٢ المدخل الرئيسي للفيروس بها علاوة على neuropilin ١ والذي يسهل دخول الفيروس إضافة لبروتين TMPRSS٢ ولكن بنسبة اقل والذي يلعب نفس الدور وذلك بحسب دراسة لباحثين من جامعة ستانفورد وقد أظهرت بعض الدراسات التي أجريت بعد وفاة مرضى كوفيد تدمير خلايا بيتا . الاتجاه الثاني يرى أن كميات ACE٢ لا تكفي في خلايا بيتا وأن الفيروس يسبب التلف بشكل غير مباشر عبر إلحاق الضرر بالأوعية الدموية الدقيقة التي تغذي خلايا بيتا أو عبر مناطق أخرى من البنكرياس يجرى فيها التمثيل الغذائي للخلايا واستقلاب الجلوكوز ويزيد احتمالية ذلك كثرة ACE٢ في الأوعية الدموية والكبد . ثمة نظريات أخرى أن الالتهاب المرتبط بكوفيد ١٩ قد يؤثر على تنظيم مستوى السكر في الدم من خلال هرمونات التوتر والاجهاد مثل الأدرينالين والكورتيزول مما يرفع مستويات السكر بالدم بشكل كبير . علاوة على ذلك فاشتمال علاج كوفيد على الستيرويدات مثل الديكساميثازون من شأنه رفع نسبة السكر بالدم . البعض أيضا يرى أنه يمكن النظر لهذا الارتفاع في مستوى السكر لدى مرضى كوفيد من زاوية عدم معرفتهم بأن لديهم مرض السكري من الأساس أو أنهم على مشارف الإصابة وفي مرحلة ما قبل السكري منذ سنوات دون أن يدروا فهو مرض صامت اكتشافه يكون عادة بالمصادفة. الإشكالية القادمة في وجهة نظري فيما يتعلق بمرضى السكري ستكون محطتها العين. من المعروف أن مضاعفات عدة تصاحب مرضى السكري متعلقة بالعين منها الرؤية الضبابية واعتام عدسة العين والجلوكوما واعتلال الشبكية وفي بداية الجائحة كانت تراود العلماء الشكوك بشأن انتقال كوفيد عن طريق العين من خلال الدموع التي يتواجد فيها الفيروس بنسبة ضئيلة والآن بات واضحا أن الفيروس بمكنه إصابة انسجة العين خاصة منطقة الحوف limbus لاحتوائها على ACE٢ وبروتين TMPRSS٢والذي يسهل دخول الفيروس للخلايا كما ذكرنا آنفا وذلك بحسب دراسة لباحثين من كلية طب مونت سيناي الأمريكية . لذلك لابد من الحيطة فيما يتعلق بمرضى السكري أثناء الإصابة بكوفيد وبعدها فالحفاظ على مستوى السكر في الدم في نطاق النسب المتعارف عليها أمر هام تحت إشراف الطبيب وشرب الماء وتجنب الجفاف والحفاظ على نظام غذائي صحي ومتوازن وضرورة تجنب الاجهاد والحصول على قسط كاف من الراحة وعليك أن تنسى عزيزي مريض السكري المثل القائل العين عليها حارس ففي زمن الجوائح وقاية العين عبر ارتداء قناع الوجه خاصة الممارسين الصحيين و غسل اليدين جيدا قبل لمس العينين هما أعظم حارس بمشيئة الله . وفي فترة الإصابة بكوفيد ينصح بعدم عمل حمية غذائية والتخلي عن الرياضة موقتا مع مراقبة الوزن.

أوجاع دمعة.......


بقلم .. نجود جانات

أوجاع دمعة...
ما بنا تقاسم الاوجاع
تشاطر على الوان الليلك
تذرف اليوم من ألف دمعة
مابنا تشح من الخيال
أحزان انكسار اللقاء
تسكب أنواع العطر
على اشتياق اللقاء
مابيننا...
لا ترنو فوق جبين الشمس
تزرع براعم العشق
من ضلع وردة
عمرها الحنين
وتثبت في رحى السنين
لـ أكاليل الجلنار
مابيننا...
لا تكتوي من هوى الأيلام
على شغاف الليل
تمسح أوجاع الماضي
بدوران المشاعات
مابيننا ...
لا تطرح امطار نيسان
كـ كنانة فرح
ترجع سبل الأمنيات
مابيننا...
لا تقتبس من عناء الشوق
صدى فكرة يوصلنا
الى شوارع الحنين
يفك شيفرة الحديث
يبهر كل الحروف
ينبض بنعش تكبرالله
يا أنت...؟؟
وشاني من أنا...؟؟
أسأل كل العناوين
كيف ضربنا حزمة الشوق
فمنا أوراق الصبر
ناعضا أسراب الذكرى
في ما بيننا...
يا أنت...؟؟
أسأل قبل أن يغيب القلب
ويمتلئ كأس العمر
بـ..... آنسته
وانسته كبرياءه المتعلق
بـ معلقات أرثوث
من ضلوعه
وروت سيرة أهل الغزل

الحلم فى قفص الاتهام !!!!

قصة قصيرة ...

محمد ضباشه

بين الحلم والحقيقة مسافات لا تحسب بمقاييس الزمن ، بل لها حسابات خاصة تتحكم فيها الظروف وعلاقة الإنسان بالزمان والمكان، وما يجنيه هذا الإنسان من حريات وما يلعبه الكبت في سلوك البشر، هنا تختلط الأوراق ولا نستطيع أن نميز بين الحلم والواقع ولهذا لم يستطيع شعبان الخروج من عنق الزجاجة التي عاش فيها خريف دائم لا تتغير عليه فصول أخرى إلا حلم كان يراوده بين الحين والحين بأن غدا سوف يكون له شأن عظيم . وفي ليلة كان القمر فيها بدرا يلقي شعاعه على غرفة في منزل قديم مبني بالطوب اللبن كانت هي دنيا شعبان البالية وإن شئت قل مقبرة عاش فيها كأهل الكهف ينتظر وميض من حياة تبعث فيه الروح من جديد ، هم واقفا ونظر في مرآة صغيرة معلقة على الحائط فرأى حلم يمر أمامه ، وموكب كبير من السيارات الفارهة يسير خلفه حتى وصل القصر وجلس على كرسي العرش وحوله كبار رجال الدولة ، ابتسم ابتسامة عريضة للحظات وتذكر ما كان يسمعه من والدته عندما كانت تنصحه يا بني « الحيطان لها ودان » داري على شمعتك تقيد ، فنظر خلفه واطمئن أنه بمفرده وفي الصباح سوف يتحقق الحلم الذي بات انتظاره زمنا طويلا . عدت ساعات ودقات متتالية على باب منزله الذي كاد ان يقع مغشيا عليه من العنف ، هم مسرعا واتجه صوب الباب ، فتحه بسرعة فوجد سيارات الشرطة ورهط من الجنود متجهين بالسلاح فابتسم واعتقد انهم التشريفة التي تصاحبه الى القصر ، أقترب منه كبيرهم وطلب منه الذهاب معهم وبالفعل ركب سيارة الشرطة في صمت حتى وصل الى قسم الشرطة . فتح المحضر وأدلى للمحقق باسمه وعنوانه وكان السؤال ما قولك فيما هو منسوب إليك بانك قمت بقلب نظام الحكم في البلاد ابتسم ولم يرد أنت متهم بقلب نظام الحكم وتنصيب نفسك رئيسا للبلاد. صمت برهة من الوقت وطلب من المحقق كوب ماء شرب ما شرب ووقع على الأرض مغشيا عليه . مرت أيام وأيام وهو على هذا الحال لا يعلم ماذا يجري ، وفي صباح أحد الأيام وجد نفسه في قفص حديدي داخل محكمة الجنايات الحاجب : محكمة وقف كل المتواجدين بالقاعة ، دخل القاضي ومن يعاونه ، نادى على المتهم ، انتبه شعبان ورفع يده للقاضي وبعد توجيه التهمة له وبعد ان أعطاه القاضي الاذن بالدفاع عن نفسه قرر القاضي بأن الحكم بعد المداولة وخرج هو ومن يعاونه من قاعة الجلسة مرت دقائق وساعات ولم يخرج القاضي ، اغمض شعبان عيناه ، تلاشت القاعة بمن فيها من الحضور وتلاشى القفص الحديدى ، فتح عينيه ، اقترب من المرآة المعلقة على الحائط بجوار صورة والدته نظر فيها بغضب وقعت على الأرض وتناثرت في كل ارجاء الغرفة ، ابتسم لوالدته وقال : الله يرحمك يا امى ثم اتجه إلى ركن من اركان الغرفة ، رفع فأس قديم على كتفه وخرج من داره يبحث عن نهار جديد .

مكتبة "سمير منصور" دمرها الاحتلال بغزة وأعيد افتتاحها بسواعد مقدسيين مهددين

مكتبة سمير منصور كانت تعد واحدة من أهم وأكبر المكتبات في غزة، وتقع في شارع الثلاثيني الذي يضم أهم ٣ جامعات في غزة، هي الأزهر والأقصى والإسلامية

رغم زحمة الأحداث اليومية في حي الشيخ جراح بالقدس وانهماك العائلات فيه بالدفاع عن أنفسهم ومنازلهم من اعتداءات الشرطة الإسرائيلية والمستوطنين، فإن غزة كانت حاضرة بشكل يومي في فعاليات الحي منذ انطلاق العدوان الأخير عليها يوم ١٠ مايو/أيار الجاري.

في الشارع الرئيسي الذي يقسم الشيخ جراح إلى قسمين ثُبّتت لافتة على مدخل القسم الغربي كُتب عليها «WE LOVE YOU GAZA»

الزرادشتية.. ديانة مندثرة تعود من جديد إلى كردستان العراق



الزرادشتية نسبة إلى مؤسسها زرادشت، وكانت الديانة الرسمية للإمبراطوريات الميدية والإخمينية والساسانية، وتشهد اليوم رواجا.

تعد الزرادشتية واحدة من أقدم الديانات في العالم التي ما تزال طقوسها تمارس حتى اليوم في مناطق عديدة، ومنها بعض مناطق كردستان العراق وما حولها.

وجاءت تسمية هذه الديانة نسبة إلى مؤسسها زرادشت، وكانت الديانة الرسمية للإمبراطوريات الميدية والإخمينية والساسانية، وتشهد اليوم رواجا في بعض المناطق الكردية.

بدايات الظهور

نهضة الديانة الزرادشتية بدأت قبل ٣٧٥٩ سنة في جبال زاكروس بكردستان داخل الأراضي الإيرانية، حسب رجل الدين الزرادشتي إسروان قادروك، ويضيف أنها «بدأت في قرية قرب مدينة أورمية».

ويبين للجزيرة نت أنهم من المجوس لكنهم لا يعبدون النار، ويعبدون إلها واحدا يسمى «أهورامزدا» بمعنى الإله الحكيم، وديانتهم أول ديانة توحيدية، حسب قادروك.

ويضيف أنه رغم سقوط الإمبراطورية الساسانية على يد المسلمين قبل أكثر من ١٤٠٠ سنة، فإن الديانة الزرادشتية بقيت موجودة، وأتباعها يمارسون طقوسهم بصورة سرية، وفي السنوات الأخيرة بدؤوا ممارسة طقوسهم في العلن وبكامل الحرية بعد أن أصدر إقليم كردستان قانون حرية الأديان قبل ٦ سنوات.

طقوس

وعن تفاصيل طقوسهم، يقول قادروك «لدينا ٥ صلوات في اليوم، ولكنها تختلف عن صلاة المسلمين، وقبلتنا النار والنور والشمس، ولكننا لا نعبد النار كما يظن البعض، وإنما هو تقديس، ولدينا صيام ٤ أيام كل شهر نمتنع خلالها عن أكل اللحوم فقط ومجموع أيام الصيام ٤٨ يوما في السنة».

ويضيف أنه لا يوجد إحصاء دقيق حول أعداد أتباع الزرادشتية، لكنه يقدرهم بنحو ٣٠٠ ألف، مشيرا إلى أن بعض الأكراد اعتنقوا الزرادشتية في السنوات الأخيرة، منوها إلى أنهم لا يعتبرون أنفسهم بديلا لأي ديانة أخرى، «لأنهم يعترفون بكل الأديان، ويحترمونها، ولديهم علاقة قوية مع الجميع، ويريدون التعايش السلمي، لأن رسالة الزرادشتية ضد العنف».

تحدياتويتحدث عضو المجلس الأعلى للزرادشتية في كردستان إبراهيم زرازي عن تحديات قانونية ودستورية واجتماعية تواجههم؛ فلا يزال الدستور العراقي لا يعترف بالزرادشتية، رغم أن الدليل العراقي لعام ١٩٣٦ يذكر الزرادشتية باسم المجوسية كفئة دينية.

ويضيف للجزيرة نت أن إقليم كردستان أصدر قانون رقم ٥ عام ٢٠١٥، وفيه اعتراف بجميع الأديان، وإتاحة الحرية لممارسة الشعائر والطقوس، وهذا شجع الزرادشتية على حرية الظهور، مضيفا أن القانون بحاجة إلى تفاصيل أكثر.

ويعرب عن معاناة أتباع الديانة الزرادشتية بسبب نظرة المجتمع لهم، ويعزو ذلك إلى «المعلومات المغلوطة التي تشوه دينهم، مثل تعدد الآلهة وعبادة النار وغير ذلك».

وحول بعض تفاصيل ديانتهم، يقول زرازي إنه في الزرادشتية لا يجوز زواج الأقارب حتى الدرجة الخامسة، لأن ذلك يورث نقص العقل والجسد، ولا تجد زوجين يلتقيان في الجد الثالث أو الرابع، والزرادشتية ليست دينا تبشيريا، ولها ٣ أفكار رئيسية: الفكر الصالح، والكلام الصالح، والعمل الصالح، ويجب الحفاظ على عناصر الطبيعة الأربعة: الماء والهواء والتراب والنار، وهي مقدسة لأنها عناصر الطبيعة وتصب في مصلحة الإنسان نفسه وطالب الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان بالاعتراف بالديانة الزرادشتية، وضمان تمثيلها، مع تخصيص مقبرة وأماكن ملائمة لتأدية طقوسهم.



تجارب علاجية تنبؤ بالنهاية



د. محمد فتحي عبد العال
دبلوم الميكروبيولوجيا التطبيقية
ماجستير في الكيمياء الحيوية
رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية سابقا
كاتب وباحث مصري

وحدي أنا و البكاء

بقلم الشاعرة الكاتبة أسماء عطا

8 ماي ناقوس يدق في ذاكرة بني عزيز



2-على صحيفة البينة الجديدة العراقية

أمراض غريبة تصيب الجسد البشري مزعجة ومرهقة وسلوكها منحرف






الامبريولوجي
رائد عبدالاله عباس

تجارب علاجية تُنبئ بالنهاية



* د. محمد فتحي عبد العال



اعلان اعلان

وزارة الداخلية
كلية الشرطة
اعـــــلان

الى المتهم / ش.م/ حيدر سامي كامل العبيدي
محل العمل/ كلية الشرطة
العنوان / محافظة بغداد / حي القاهرة
بما انك متهم وفق احكام المادة(٥) من ق.ع.د رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ المعدل ولمجهولية محل اقامتك اقتضى تبلغيك بواسطة هذا الاعلان على ان تحضر امام محكمة قوى الامن الداخلي الثالثة المنطقة الثالثة خلال مدة اقصاها ثلاثون يوما اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الاعلان في محل اقامتك وتجيب على التهمة الموجهه ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابيا استنادا الاحكام المواد (٦٥و٦٦) من قانون اصول المحاكمات الجزائية لقوى الامن الداخلي رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.

اللواء الدكتور
عبد الرزاق حسين كاظم
رئيس محكمة قوى الامن الداخلي الثالثة
المنطقة الثالثة
٢٠٢١/١/٢٧

IRR

وزارة النقل
الشركة العامة للسكك الحديد العراقية
لجنة البيع والتأجير المركزية

م/ تنويه
تأجيل مزايدة ٢٠ وادي الحجر في الموصل

نشر في صحيفة البينة الجديدة بعددها (٣٦٣٥) في ٢٠٢١/٤/٢٧ اعلان تأجير العقار الواقع في محافظة نينوى القطعة المرقمة ١/٩ مقاطعة ٢٠ وادي الحجر الشمالية مساحة العقار ٦٠٠٠ م٢ نوع الاستخدام ساحة لوقوف السيارات الذي حدد يوم المزايدة بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٧ تؤجل المزايدة العلنية في الوقت الحاضر الى اشعار اخر.
لذا اقتضى التنويه.
الشركة العامة للسكك الحديد العراقية

لقاح كوفيد بين الايجابي والسلبي

منذ أن انتشر فيروس كورونا في العالم أجمع توجهت الأنظار كلها بسرعة نحو صنّاع الأدوية بهدف اكتشاف لقاح قادر على الوقوف في وجه هذا الفيروس القاتل



الامبريولوجي
رائد عبدالاله عباس

اشرب الساخن أثناء الحر.. (٧) حقائق صحية ستذهلك!

المشروبات الساخنة وليست الباردة تناسب الطقس الحار.. والموز والتفاؤل يساعدان على مكافحة الأمراض وتحسين الحالة المزاجية

متابعة / البينة الجديدة

مرضى السكري وخطر كوفيد المُحدق



د. محمد فتحي عبد العال





الالتهاب المرتبط بكوفيد ١٩ قد يؤثر على تنظيم مستوى السكر في الدم من خلال هرمونات التوتر والإجهاد مثل الأدرينالين والكورتيزول مما يرفع مستويات السكر بالدم بشكل كبير

* كاتب وباحث مصري

3- **على صحيفة سيروان الكردية**



سيروان

2

سيروان
عدد (٦٠) ٥ حزيران ٢٠٢١ ١٥ى جوزردان ٢٧٢١ ك جريدة اسبوعية مستقلة عامة تصدر باللغتين العربية والكوردية في كركوك - العراق

شخصيات ثقافية في كركوك

حسن هادي

ترجمة: حكيم جالاك



فوق الخيال

أخر تطورات التجارب العلاجية لكوفيد ١٩



د. محمد فتحي عبد العال-مصر

و ليس



عد أيها الفجر

فاديه عريج/ سوريا

كيفية فلسفية لهندسة الجمال

//مروان مقبلي-اليمن

قد

حلم شاحب

محمد نعمة اللامي

تفاصيل الهوى

سالم العوسجي/ عدن

مواعيدك حفنة ورق...

في غربة الرُوح

4- على مجلة مصر المحروسة التابعة لوزارة الثقافة المصرية





علوم وتكنولوجيا

علاج فقدان حاستي الشم والتذوق لدى مرضى كوفيد 19

القاهرة 01 يونيو 2021 الساعة 09:24 ص

علوم وتكنولوجيا

كيف يهاجم الفطر الأسود مرضى فيروس كورونا؟

القاهرة 30 مايو 2021 الساعة 12:12 م

بقلم : د. محمد فتحي عبد العال

الهجوم الأسود، بعد ما تردد في مصر بشأن وفاة الفنان الكوميدي الكبير سمير غانم بمرض الفطر الأسود كأحد المضاعفات التي صاحبت إصابته مؤخرا وزوجته الفنانة دلال عبد العزيز بكوفيد - 19، ساد الخوف الأوساط الشعبية في مصر عن تفشي السلالة الهندية الجديدة بمصر والتي يتربع على عرش أعراضها الخطيرة والمسببة الفطر الأسود.

والفطر الأسود مرض ليس بجديد فهو يصاحب ضعف المناعة ويهاجم الجهاز التنفسي بضراوة مسببا ارتفاع معدل الوفيات لدى المصابين به، ويحدث بسبب العفن الموجود بالتربة وعبر المواد العضوية المتحللة من الأوراق المتعفنة ومصادر المياه الملوثة، ويمثل فصل الصيف المناخ المناسب له حيث الحرارة والرطوبة، ويغزو جسم الإنسان عبر الأنف من خلال استنشاق الخلايا أو الجراثيم الفطرية (الأبواغ) وعبر الجلد مع الإصابات السطحية مثل جرح أو حرق.

يسري هذا الداء النادر وغير المعدي والمميت في نفس الوقت عبر الجسم مسببا تشوهات شديدة ونخر وموت الأنسجة التي تصبح سوداء في النهاية، وفي سبيل الحيلولة دون وصوله للمخ قد يلجأ الجراحون لاستئصال الأنسجة الميتة في الأنف والعين والفك العلوي.

ولكن لماذا يصاب مصابو كوفيد - 19 بهذا الداء المميت؟!!

ذلك أن الأطباء كانوا يصفون مضادات الالتهاب (الستيرويدات) لكبح الاستجابة المناعية المفرطة التي يسببها كوفيد والمسماة بعاصفة السيتوكين، مما أدى إلى ضعف دفاعات الجسم وجعلها عرضة لغزو ونمو الفطريات.

ثمة سبب آخر محتمل لهذه الإصابة الفطرية، وهو أجهزة ترطيب الهواء في وحدات العناية المركزة لمرضى كوفيد الخاضعين للعلاج بالأكسجين.

أكثر المعرضين للإصابة بهذا الخطر هم مرضى السكري، فارتفاع السكر لديهم وعدم انتظامه هو بيئة مناسبة لنمو هذه الفطريات، علاوة على مرضى السرطان والمرضى المحتاجين لزرع الأعضاء.

من أعراض هذا المرض تورم الوجه وصداع وألم حول العينين والسداد أو احتقان أو سيلان الأنف مع تغير لونها نحو السواد وإفرازات أنفية سوداء أو دموية مع ألم في الصدر وعدم وضوح الرؤية وازدواجها.

أما علاجه فيكون عبر مضاد الفطريات الأمفوتيريسين بي، والجدير بالذكر أن الكشف والعلاج المبكر يقيان من تفاقم هذه الحالات بشكل كبير والخشية حاليا من غزو محتمل للفطريات البيضاء والتي قد تصبح أكثر فتكا وأشد وطأة.

هل لديك تعليق؟

الاسم :

البريد الالكتروني :

عنوان التعليق

أبواب المجلة

- الصفحة الرئيسية
- موسيقى
- ملفات وقضايا
- مقال رئيس التحرير
- مسرح
- كتب ومجلات
- كتاب مصر المحروسة
- كاريكاتير وأدب ساخر
- قصة قصيرة
- فنون تشكيلية
- علوم وتكنولوجيا
- شعر
- سينما
- رواية
- دراسات نقدية
- خواطر و آراء
- حوارات ومواجهات
- جولة في قصور الثقافة
- تليفزيون مصر المحروسة
- تسجيلات
- تراث شعبي
- بوابات الوطن
- أطفالنا
- أخبار وأحداث
- آثار

علوم وتكنولوجيا

مرضى السكري وخطر كوفيد 19 المحدق

القاهرة 03 يونيو 2021 الساعة 02:13 م

بقلم: د. محمد فتحي عبد العال

العالم لا يتوقف عن توجيه سهام تهديده لمرضى السكري، ومنهم كاتب هذه السطور، فهم الأكثر عرضة للمضاعفات والأعلى معدلا للوفاة، ولا يتوقف الأمر عند تهديد المصابين بالفعل بالسكري بل يتخطاهم لتهديد المتعافين بكوفيد ويهددهم بالإصابة بالسكري مستقبلا، وتصل نسبة الإصابة بالسكري بنوعيه 1 و 2 بين المتعافين إلى 14.4%.

العلاقة بين الفيروسات ومرض السكري ليست وليدة كوفيد 19، ففيروسات أخرى شقت طريقها في الإضرار بمرضى السكري من النوع الأول مثل كوكساكي ب والحصبة الألمانية، لكن تظل مسببات هذه الأضرار محل اختلاف بين العلماء.

في حالة كوفيد يأخذ التفسير اتجاهين أساسيين مع الأخذ في الاعتبار بعض السيناريوهات المحتملة..

الاتجاه الأول أن فيروس كوفيد يهاجم مباشرة خلايا "بيتا" المنتجة للأنسولين في البنكرياس محدثا بها التلف مما يقلص من إفراز الأنسولين ومسببا لها الموت المبرمج بشكل انتقائي أكثر من خلايا "ألفا" و"دلتا"، وذلك لتواجد مستقبلات ACE2 المدخل الرئيسي للفيروس بها علاوة على neuropilin 1 والذي يسهل دخول الفيروس، إضافة لبروتين TMPRSS2 ولكن بنسبة أقل والذي يلعب نفس الدور، وذلك بحسب دراسة لباحثين من جامعة ستانفورد، وقد أظهرت بعض الدراسات التي أجريت بعد وفاة مرضى كوفيد تدمير خلايا "بيتا".

الاتجاه الثاني يرى أن كميات ACE2 لا تكفي في خلايا بيتا، وأن الفيروس يسبب التلف بشكل غير مباشر عبر إلحاق الضرر بالأوعية الدموية الدقيقة التي تغذي خلايا بيتا أو عبر مناطق أخرى من البنكرياس يجري فيها التمثيل الغذائي للخلايا واستقلاب الجلوكوز، ويؤيد احتمالية ذلك كثرة ACE2 في الأوعية الدموية والكبد.

ثمة نظريات أخرى أن الالتهاب المرتبط بكوفيد 19 قد يؤثر على تنظيم مستوى السكر في الدم من خلال هرمونات التوتر والإجهاد مثل الأدرينالين والكورتيزول مما يرفع مستويات السكر بالدم بشكل كبير.

علاوة على ذلك فاشتمال علاج كوفيد على الستيرويدات مثل الديكساميثازون من شأنه رفع نسبة السكر بالدم.

البعض أيضا يرى أنه يمكن النظر لهذا الارتفاع في مستوى السكر لدى مرضى كوفيد من زاوية عدم معرفتهم بأن لديهم مرض السكري من الأساس، أو أنهم على مشارف الإصابة وفي مرحلة ما قبل السكري منذ سنوات دون أن يدروا، فهو مرض صامت اكتشافه يكون عادة بالمصادفة.

الإشكالية القادمة من وجهة نظري فيما يتعلق بمرضى السكري ستكون محطتها العين..

فمن المعروف أن مضاعفات عدة تصاحب مرضى السكري متعلقة بالعين، منها الرؤية الضبابية، وإعتام عدسة العين، والجلوكوما، واعتلال الشبكية، وفي بداية الجائحة كانت تراود العلماء الشكوك بشأن انتقال كوفيد عن طريق العين من خلال الدموع التي يتواجد فيها الفيروس بنسبة ضئيلة، والآن بات واضحا أن الفيروس يمكنه إصابة أنسجة العين خاصة منطقة الحوف limbus لاحتوائها على ACE2 وبروتين TMPRSS2والذي يسهل دخول الفيروس للخلايا كما ذكرنا آنفا وذلك بحسب دراسة لباحثين من كلية طب مونت سيناي الأمريكية.

لذلك لابد من الحيطة فيما يتعلق بمرضى السكري أثناء الإصابة بكوفيد وبعدها، فالحفاظ على مستوى السكر في الدم في نطاق النسب المتعارف عليها أمر مهم تحت إشراف الطبيب، وشرب الماء وتجنب الجفاف والحفاظ على نظام غذائي صحي ومتوازن، وضرورة تجنب الإجهاد والحصول على قسط كاف من الراحة أمر ضروري.

وعليك أن تنسى عزيزي مريض السكري المثل القائل العين عليها حارس، ففي زمن الجوائح وقاية العين عبر ارتداء قناع الوجه خاصة الماسكين الصحيين، وغسل اليدين جيدا قبل لمس العينين، هما أعظم حارس بمشيئة الله.. وفي فترة الإصابة بكوفيد ينصح بعدم عمل حمية غذائية والتخلي عن الرياضة مؤقتا مع مراقبة الوزن.

موضوعات أخرى

- مرضى السكري وخطر كوفيد 19 المحدق
- علاج فقدان حاستي الشم والتذوق لدى مرضى كوفيد 19
- المؤسسة المصرية الروسية للعلوم تصدر كتابا عن "طرائف علم الفلك"
- كيف يهاجم الفطر الأسود مرضى فيروس كورونا؟
- أسرار وألغاز في جسم الإنسان (14)
- أسرار وألغاز في جسم الإنسان (13)
- أسرار وألغاز في جسم الإنسان -12
- سكر.. حلوة الدنيا سكر
- النوم سلطان مملكته سرير 3
- أسرار مدهشة عن عالم الطيران
- النوم سلطان مملكته سرير (2)
- مهارات الذكاء العاطفي.. كيف تدير عواطفك لتطوير شخصيتك؟
- النوم سلطان مملكته سرير.. الأسرار العلمية للنوم
- ما لا تعرفه عن هرمون الحب
- مهارات الذكاء العاطفي: كتاب يرشدك إلى إدارة عواطفك بشكل واع والاستفادة منها لتطوير شخصيتك

للمزيد . . ابحث من هنا



كل ما تود معرفته عن اللقاح الصيني "سينوفارم"

القاهرة 16 يونيو 2021 الساعة 09:01 م

بقلم: د. محمد فتحي عبد العال

على الرغم من أسبقية اللقاح الصيني "سينوفارم" في الظهور وتحمس دول كالإمارات والبحرين ومصر في استخدامه، وعلى الرغم أيضا من استخدامه حتى قبل انتهاء المرحلة الثالثة من التجارب السريرية، إلا أنه تراجع في ترتيب قائمة اللقاحات في العالم، بسبب محدودية فاعليته التي تتراوح بين 72؟-79؟، أي أنها لا تؤمن الحماية بدرجة عالية جدا، على عكس نظيراتها من اللقاحات الإنجليزية والأمريكية -باعتراف الصين ذاتها- ولذا تدرس المؤسسات الصينية مسألة خلط لقاحاتها أو إضافة جرعة ثالثة لضمان استمرار الجاهزية المناعية.

لقاح سينوفارم أو **BIBP** واحد من عدة لقاحات تطورها الصين وطورته تحديدا شركة سينوفارم (المجموعة الوطنية الصينية للمستحضرات الصيدلانية)، ويعتمد تكنولوجيا تقليدية وكلاسيكية قديمة منذ الخمسينات من القرن المنصرم في صناعة اللقاحات، ذلك أنه يرتكز على حقن فيروس غير نشط، حيث تم عزل الفيروس من مصاب بمدينة ووهان الصينية ثم العمل على إكثاره مختبريا وذلك بتحضينه في خلايا فيرو **vero cells**، ويتم تعطيل نشاط الفيروس وتدمير محتواه الوراثي لإخماد قدرته على التضاعف باستخدام مادة كيميائية هي بيتا بروبيولاكتون عند درجة حرارة **2-8** مئوية لمدة **48** ساعة، ويتم إعادة هذه الخطوة، فضلا عن إضافة مادة مساعدة هي هيدروكسيد الألمونيوم لتحفيز الاستجابة المناعية للقاح.

بمجرد التطعيم باللقاح ودخول الفيروس المعطل ينتج الجهاز المناعي أجساما مضادة تستهدف البروتين الشوكي وتمنع الفيروس من دخول الجسم، كما تحتفظ "خلايا الذاكرة ب" بمعلومات عنه.. ولكن يظل السؤال حول مدة استمرار الحماية ضد الفيروس؟!

إشكالية هذا اللقاح هو نفس إشكالية لقاح سبوتنيك الروسي من حيث القيود بدول المنشأ على سهولة تدفق المعلومات وإتاحة النتائج بشفافية تامة، ولكنه يمتاز بسهولة توزيعه ونقله حيث يحفظ في درجة حرارة من **2-8** مئوية.

ويتألف اللقاح من جرعتين عن طريق العضل يفصلهما من ثلاثة إلى أربعة أسابيع، وتبعا لمنظمة الصحة العالمية فاللقاح لا يعطى للمراحل العمرية الأقل من **18** عاما، في المقابل فقد أجازت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية لقاح فايزر بيونتيك للأطفال من عمر **12** عاما وعلى نفس الخطى تسعى شركة موديرنا.

وفيما يخص تطعيم الحوامل فلا تجد منظمة الصحة غضاضة في ذلك حينما تفوق فوائد التطعيم المخاطر المحتملة، وينبثق رأيها من مأمونية التقنية التي يعمل بها اللقاح، وتبعا لذلك لا تنصح المنظمة بإجراء اختبار الحمل قبل التطعيم أو تأجيل الحمل أو إجهاضه.

وفيما يتعلق بالآثار الجانبية فما تم رصده حتى الآن بسيط لا يتعدى إحمرار وتورم موضع الحقن والصداع والإرهاق وارتفاع درجة الحرارة وألم الأطراف وهي أعراض تزول بعد فترة وجيزة.

أما ما يتعلق بقدرة اللقاح على التعامل مع المتحورات من الفيروس فيتعامل بشكل فعال مع المتحور الإنجليزي، فيما تنخفض فاعليته مع المتحور الجنوب إفريقي شأن باقي اللقاحات، ولا توجد دراسات فما يتعلق بفاعليته مع المتحور الهندي حتى الآن.

نأتي إلى سؤال مهم يتعلق باللقاحات ككل: هل ينبغي تحليل الأجسام المضادة بعد تلقي لقاح كوفيد للوقوف على مدى فاعليته؟ والإجابة أنه لا جدوى مطلقا من ذلك، فهي ليست معيارا وذلك بحسب توصيات هيئة الغذاء والدواء الأمريكية.

ابواب المجلة

الصفحة الرئيسية
موسيقي
ملفات وقضايا
مقال رئيس التحرير
مسرح
كتب ومجلات
كتاب مصر المحروسة
كاريكاتير وأدب ساخر
قصة قصيرة
فنون تشكيلية
علوم وتكنولوجيا
شعر
سينما
رواية
دراسات نقدية
خواطر و اراء
حوارات ومواجهات
جولة فى قصور الثقافة
تليفزيون مصر المحروسة
تسجيلات
تراث شعبي
بوابات الوطن
أطفالنا
أخبار وأحداث
اثار

ماراثون أعراض كوفيد 19

القاهرة 15 يونيو 2021 الساعة 10:53 ص

بقلم : د. محمد فتحي عبد العال



مع كل موجة من موجات كوفيد 19 المستمرة التي تحط تباعا على عالمنا تأخذ قائمة أعراض الفيروس في التمدد مضيفة مشكلات جديدة تجعل التحدي مستمرا ومؤثرا، في البداية كانت الأعراض بسيطة الوقع على الاذان غير أنها مع الوقت تبدلت لأعراض مستمرة الأثر ومخيفة التأثير.

من أعراض كوفيد 19: الحمى والصداع (يمكن علاجهما بالبارسيتامول) والسعال والام العضلات وألم الصدر والتعب والانهاك والغثيان والقئ والإسهال والطفح الجلدي وتشوش التفكير.

وقد تعرضنا بشيء من التفصيل في مقال سابق عن فقدان حاستي الشم والتذوق ويعد ذلك من السمات المميزة للإصابة، جميعنا خبر قشعريرة الحب وتوهج اللقاء الأول لكن شتان بينها وبين قشعريرة كوفيد 19 ولحظات الاستيقاظ من الارتجاف والرعشة المصاحبة للحمى وقد عشتها مع إصابتي بكوفيد في ديسمبر الماضي.

من الأعراض الأخرى سيلان الأنف وجفافها و قد يمتد الجفاف بعد التعافي. كما سجلت بعض الحالات شلل بيل وهو شلل مؤقت في العصب الوجهي نتيجة التهاب يصيب الأعصاب التي تتحكم في عضلات الوجه مسببة تورمها. ونظرا لأن العين من معابر كوفيد وذلك لتوافق PH للفيروس مع PH للدموع فالعين القرنفلية أوالتهاب الملتحمة وضعف الرؤية والتهاب الشبكية وتشنجات عضلات العين من أعراض الإصابة.

من الأعراض المثيرة ما يسمى بلسان كوفيد وهو طبقة بيضاء أو صفراء أشبه بالفرو مؤلمة أحيانا والأكثر إثارة ما أدلى به بعض المتعافين من أن كوفيد كان المسئول عن سقوط أسنانهم، من المعروف أن الفواق أو الزغطة يرتبط بالعدوى الفيروسية مثل الأنفلونزا و الهربس البسيط أو الهربس النطاقي والعدوى البكتيرية مثل السل لذلك فلا غرو أن نجد هذا العرض ضمن قائمة كوفيد وإن بدا نادرا والزغطة هي تقلص الحجاب الحاجز (العضلة الأساسية في الجهاز التنفسي و الواقعة مباشرة أسفل الرئتين وتفصل بينها وبين منطقة البطن) بشكل لا إرادي بالطبع هي حالة نتعرض لها جميعا لكن استمرارها لأكثر من 48 ساعة هو مدعاة للقلق ولابد من مراجعة الطبيب.

أما كوفيد 19 والجلطات فموضوع شائك بدأ مع الفيروس واستكمل حلقاته مع اللقاحات، وقد ربط الباحثون الروس بين دور الفيروس في إحداث الجلطات وبين بروتين (فون ويلبراند VW) في دماء المرضى والذي يعمل على التصاق الصفائح الدموية وتكوين الجلطات. أما علاقة كوفيد 19 بمتلازمة غيلان باريه والتي يهاجم فيها الجهاز المناعي الأعصاب بدلا من الجراثيم مما يؤدي إلى إصابة الجسم بالشلل، فلازالت العلاقة تحت الدراسة بين مؤيد ومعارض لكن تظل دروس التاريخ وعبره نصب أعين الباحثين فهذه المتلازمة أدت إلى توقف التلقيح ضد أنفلونزا الخنازير عام 1976 في الولايات المتحدة الأمريكية.

وهل يمكن أن نغادر مبحثنا هذا دون أن نتطرق إلى أهم عرض ألا وهو ضيق التنفس ونقص الأكسجين، وقد استطاع الباحثون من جامعة ألبرتا التوصل إلى أن السبب في معاناة العديد من مرضى كوفيد من نقص الأكسجين هو زحف خلايا الدم الحمراء غير الناضجة التي لا تنقل الأكسجين من نخاع العظام إلى الدورة الدموية لتصل ل 60? (الطبيعي 1?)ومكمن الخطورة في ذلك أن هذه الخلايا هي هدف لهجمات كوفيد لاحتوائها على مستقبلات ACE2 وبروتين TMPRSS2 علاوة على كونها في حد ذاتها مثبطة للمناعة عبر تثبيط إنتاج الأجسام المضادة ومناعة الخلايا التائية مما يفاقم خطورة الأمر.

ومن البالغين إلى الأطفال فقد سجلت الدراسات إصابة بعض الأطفال بمتلازمة كاواساكي (سبق الحديث عنها في كتابي جائحة العصر) علاوة على إصابات بمتلازمة الالتهابات المتعددة MIS-C والذي يصيب أجزاء مختلفة من الجسم ويمكن أن يؤدي لمضاعفات بالقلب.

قديما قال ألبرت اينشتاين "الخيال أهم من المعرفة" ولكن الجائحة أبت إلا وأن تعدل من مقولته الشهيرة ليكون الأصح الخيال مهم مع المعرفة، فلا نهون من مخاطر الجائحة ونخشى أن نواجه الناس بالاحتمالات فيتعاظم الخطب، ولا نهول منه بدرجة فجة تجعل الناس في درجة من القنوط يكون عندها الموت والحياة سيان فالأمل دائما باق وهو أهم السبل للشفاء.

هل لديك تعليق ؟

موضوعات

أكاديمية البحث ... النباتية المحفوظة
كل ما تود معرفته
وزيرة الصحة: مـ... من لقاح فيروس
ماراثون أعراض ك...
مرضى السكري و...
علاج فقدان حاسـ...
المؤسسة المصرية ... الفلك"
كيف يهاجم الفطر...
أسرار وألغاز في ...
أسرار وألغاز في ...
أسرار وألغاز في ...
سكر.. حلوة الدنيـ...
النوم سلطان مملكـ...
أسرار مدهشة عن...
النوم سلطان مملكـ...
للمزيد . .

5- على صحيفة أخبار اليوم الجزائرية

"أخبار اليوم" ترصد مقالات أهل القلم

متى يستيقظ العقل العربي والإسلامي من السبات العميق؟

تواصل "أخبار اليوم" رصد مقالات الكتاب في مجالات الفكر والفلسفة والدين والتاريخ والاستشراف والقانون والنشر والإعلام والصحافة والتربية والتعليم والأدب والترجمة والنقد والثقافة والفن وغيرها. وتنشرها تكريما لهم، ويهدف متابعة النقاد لها وقراءتها ثانية بأدواتهم، ولاطلاع القراء الكرام على ما تجود به العقول من فكر متوازن ذي متعة ومتعة.

شرف الكلمة وكلمة الشرف

بقلم: الأستاذ خالد السلامي



كل ما تود معرفته عن لقاح سبوتنيك الروسي

بقلم: الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد العال



قراءة في ملفوظات أسماء الأحزاب السياسية

من مجازات الفهم إلى مفرزات الوهم

بقلم: الكاتبة الأستاذة هالة فقرور



6-على صحيفة النهار العراقية

المنبر الحر



العدد 2757 الاثنين 4/7/2022


3

المطروح على الطاولة.. وولاية الحلف المُزمع



فؤاد البطاينة

الاعلام السّوري بين صحافة الطّفل والصحافة الموجهة للطّفل



رندة حلوم

كوفيد 19 المستجدات الأخيرة

د محمد فتحي عبد العال

كيف ولد أغلب العراقيين في يوم 1/7 ؟





شغاف كاظم الموسوي

اهوار العراق درر العراق



د. رضا العطار

هل كان في الإمكان الحفاظ على أرواح عشرات الآلاف الذين قتلوا على يد داعش ؟



محمد توفيق علاوي /1

7- على صحيفة صوت بلادي الولايات المتحدة الأمريكية



تجارب علاجية تتنبؤ بالنهاية

مع الإعلان عن سلالات جديدة من كوفيد 19 بالهند وخروج النظام الصحي الهندي عن السيطرة حيث سجلت الهند وفاة كل أربعة دقائق بمعدلها وسط خشية من امتداد الإصابات بهذه السلالات خارج الهند.

السلالتان الهنديتان الجديدتان: السلالة الهندية الأولى B.1.617 والتي تحتوي على طفرة مزدوجة E484Q و L452R ما يزيد المخاوف من زيادة انتشار العدوى.

السلالة الهندية الثانية B.1.618 ذات طفرات ثلاثية ويزيد فيها قدرة E484K على الهروب المناعي ما يعني القدرة على الهروب من الأجسام المضادة وبالتالي يهدد مناعة المتعافين من كوفيد 19 ويزيد من رقعة الإصابات على نحو غير مسبوق.

بعد هذه التحورات الجديدة عاد الجدل من جديد حول قدرة اللقاحات الحالية والتي تظهر يوما بعد يوم على التصدي لهذه الطفرات والتي من الواضح أنها إلى مالا نهاية وهي مسألة طبيعية في عالم الفيروسات وطبيعته لذا بات السؤال هل التعجيل بدواء حاسم من شأنه أن يضع حدا لهذه الملحمة المستمرة؟.

دواء تجريبي من إنتاج شركة فايزر يحيي



الأمل من جديد في إمكانية السيطرة على الفيروس عبر الخيار الدوائي... هذا الدواء ليس بجديد فقد تم تطويره في السابق وتحديدا عام 2003 إبان تفشي متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (سارس) ويستهدف الدواء انزيم البروتياز 3CL protease والمتشابه التكبير بين سارس وكوفيد فقد بدأت التجارب عليه في حقبة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب والذي بشر بنتائجه الواعدة في علاج كوفيد وحاليا اجتاز الدواء الواعد المرحلة التجريبية على الحيوانات وبدأت تجاربه في المرحلة السريرية الأولى على المتطوعين وسط تفاؤل كبير خاصة وأن فكرة استهداف انزيم البروتياز تستخدم في علاج فيروس نقص المناعة المكتسبة (إيدز) والتهاب الكبدي الوبائي (سي) وحققت نتائج مثمرة وقد تسفر النتائج عن استخدام العقار منفردا أو بالجمع بينه وبين عقار الفيروسات ريتونافير والذي ينتمي لنفس العائلة.

وحتى نفهم الفكرة عن كثب علينا أن نتطرق إلى دورة حياة الفيروسات بشكل عام.

تعد دورة حياة الفيروسات من المباحث الشيقة وفيها يرتبط الفيروس بسطح الخلية ثم يدلف بداخلها وتنطلق منه مادته الوراثية (الرنا RNA) وحتى يتسنى للفيروس التكاثر فلابد من تحول مادته الوراثية من الرنا إلى الدنا (DNA) حتى تندمج مادته الوراثية بالمادة الوراثية لنواة الخلية المصابة ويحول الخلية لمصنع لتكاثره وهنا يعمل انزيم النسخ العكسي (reverse transcriptase) على مهمة تحويل الرنا إلى الدنا ثم يقوم الإنزيم الدمج (integrase) بدمج المادة الفيروسية وقد صارت دنا بالدنا الخاص بالخلية المصابة ويتم انتاج الرنا الفيروسي والبروتين اللازم لبناء فيروس جديد ويقوم الفيروس الوليد بالخروج عبر غشاء الخلية المصابة مغلفا نفسه بجزء من غشائها ومتجها لإصابة خلايا جديدة وحتى يصبح بإمكان الفيروس فعل ذلك فلابد من أن ينضج في البداية والنضوج يتطلب إنزيم البروتياز والذي يقوم بتقطيع البروتينات بالفيروس لإعادة ترتيبها.

هذا الإنزيم الهام هو بيت القصيد الذي نحن بصدده في هذه التجربة العلاجية فهو العامل الأساسي في بناء سلاسل الأحماض الأمينية الفيروسية ومن ثم البروتينات الفيروسية وعرقلة هذه الخطوة في مهدها يمنع انتاج فيروسات جديدة مكتملة النمو والنضج وبالتالي إيقاف الانتشار وهي تجربة نتمنى أن تكلل بالنجاح ويتوقف هذا المد العنيف ويعود العالم لسابق عهده من الاستقرار الصحي المنشود.

صفحات من التاريخ (مقيــاس النيــــل)

د. محمد فتحي عبد العال

يعتبر النيل شريان الحياة لمصر والمصريين كان نهر النيل قديما يفيض كل عام ما يساعد على ترسيب الطمي المفيد للتربة لكن في المقابل كان ارتفاع مياه الفيضان مدمرا للأراضي والمحاصيل الزراعية وكان انخفاضه أيضا كارثة على الزراعة . فكان لزاما التفكير في وسيلة لقياس مستوى الفيضان ومن ثم اتخاذ التدابير التي تحول دون أخطاره عبر إقامة القنوات والسدود وكان تحصيل الخراج أي ضريبة الأطيان الزراعية يقاس تبعا لذلك.

يعود الفضل لإنشاء أول مقياس اسلامي إلى عهد الدولة الأموية وتحديدا زمن الوليد بن عبد الملك بن مروان وقد اقامه عامل الخراج الأموي أسامة بن زيد التنوخي بجزيرة الروضة أقصى جنوب النيل بالقاهرة وكان اختيارها نظرا لكونها هادئة نسبيا وبعيدة عن التدمير من أثر الفيضانات وحتى لا يتسرب إليها كثيرا من الطمي . أما المقياس بصورته الحالية فيعود للخليفة العباسي المتوكل على الله والذي عهد بإنشائه إلى المهندس أحمد بن محمد الحاسب وقيل أحمد بن كثير الفرغاني ويذهب البعض لكونهما شخص واحد . وتشير بعض الروايات أن اسم المتوكل أغفل عن قصد لاحقا أيام أحمد بن طولون أثناء تجديد المقياس وذلك لتأكيد الهيمنة الطولونية والاستقلال عن الخلافة العباسية.

يتكون المقياس من عمود مثمن من الرخام الأبيض مقسم إلى أذرع للقياس ويرتكز العمود على قاعدة من خشب الجميز الذي لا يتأثر بالمياه.

كان بلوغ النيل 16 ذراعا هو بشارة وفاء النهر وكانت تقام الاحتفالات ولعل أجمل هذه الاحتفالات ما سنه المعز لدين الله الفاطمي من متابعة الاحتفالات عبر قصر اللؤلؤة وما يروى أن المعز وجد أن النداء بشكل يومي على مقدار منسوب النيل من شأنه أن يثير الخوف والهلع بين الناس وترتفع الأسعار وتختفي السلع من الأسواق فاختص نفسه بهذه التقارير اليومية والتي يقوم بها حصرا موظف مسؤول يسمى صاحب المقياس على أن ينادي بمنسوب الفيضان على الناس حينما يبلغ حد الوفاء. بعد المجاعة المستنصرية التي اجتاحت مصر إثر انخفاض منسوب النيل بشدة تم تجديد المقياس وبنى القائد بدر الدين الجمالي بجواره مسجد المقياس أما في العصر المملوكي فكان المقياس الرسمي بالبلاد وقد أقام الظاهر بيبرس قبة رفيعة مزخرفة بالمقياس.

الطريف أن السلطان المملوكي خشقدم ومع تأخر فيضان النيل أصدر أوامره بالكف عن المعاصي والتنكيل بمرتكبيها كما أمر القضاة والعلماء بالذهاب للمقياس والدعاء فلما طال الوقت عن أسبوعين ووقع الغلاء وندر الخبز في الأسواق فكاد أن يهدم المقياس حتى يتوقف الناس عن متابعة الزيادة والنقصان لكنه تراجع وتمهل حتى أوفى النيل .

ومع أواخر عهد الدولة المملوكية كان الاهتمام بالمقياس متزايدا فكان السلطان قنصوه الغوري يكثر من الذهاب إليه وقد شيد قصرا على بسطة المقياس وصححا ومع دخول العثمانيين مصر سار سليم الأول على نفس الخطى من كثرة الزيارة كما أنشأ قصرا من الخشب فوق قصر الغوري.

نال المقياس حظا من تسجيلات الرحالة ومنهم الرحالة الدانماركي نوردن عام 1737 ثم كتاب وصف مصر النتاج العلمي الفريد للحملة الفرنسية على مصر عام 1798 وقد عمل الفرنسيون على رفع كفاءة المقياس عبر إزالة الطمي المتراكم في قاعه وتطهير الحوض ووضعوا مكعب من الرخام الأبيض بارتفاع ذراعا واحدا أعلى تاج العمود وتولى ذلك لوبير كبير المهندسين الفرنسيين.

استمر المقياس يؤدي عمله الهام حتى بناء السد العالي عام 1960 والذي حمى الأراضي الزراعية من الفيضانات ليصبح المقياس بعد ذلك معلما أثريا فريدا هو ثاني أقدم الآثار الإسلامية المصرية.

المراجع والمصادر:

النجوم الزاهرة لابن تغري بردي

كتاب وصف مصر علماء الحملة الفرنسية على مصر

عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي



فنتازيا الجائحة (الجزء الثاني)



د. محمد فتحي عبد العال

المشهد السادس:
مظاهرات كورونا

المشهد السابع:
الإتصالات وكورونا

المشهد الثامن:
ثروات أصبحت بلا ثمن

المشهد التاسع:
الذكاء الاصطناعي
حضور صيني وغياب عربي

المشهد العاشر
كائنات من الفضاء!

السلالة الجديدة واللقاحات

The new strain and vaccines



Dr. Mohamed Fathi Abdel Aal

Britain's announcement of a new strain of the emerging corona virus led to a state of panic around the world, as several countries around the world closed their airspace, and the announcement came in the wake of a state of hope that accompanied the discovery of vaccines. But this announcement struck that state of hope amid fears that the virus, in its mutated form, will spread again and quickly, with an expectation of that happening up to 70%, which threatens to get out of control again, and questions arise about the feasibility of current vaccines.

According to initial studies, the mutation has occurred in the spike protein, which gives the emerging virus its famous crown shape in addition to being the key to the virus entering the cells of the body, as well as being the main target for the current main vaccines and for antibody treatment, and the N501Y mutation occurred in the most important part of the spike protein, which is related to contact and association With the cells of the body, a receptor binding domain, which facilitates the penetration of the virus into the cells of the body and makes it more severe and capable of infection. In addition to other studies indicating another mutation is the deletion of a small part of the spike protein, which is H69 / V70, and it was previously discovered in mink animals infected with Corona; which makes the antibodies in the bodies of the recovered less effective in blocking the new mutated form of the virus.

The idea of Pfizer- Biontech and Moderna vaccines is based on the use of an artificial copy of the genetic material of the emerging corona virus, which is the messenger RNA, which stimulates the body's immune system to produce antibodies capable of responding to the real virus when it attacks the body, as it is similar to the message directed to the immune system so that the body is in a state of readiness Despite the safety of the vaccine in theory, it is still too early to judge in practice the novelty of this technology. Children and pregnant and lactating women were excluded from the vaccine due to insufficient studies on the safety of use in these cases.

The Pfizer- Biontech vaccine has obtained an Emergency Use Permit from the US Food and Drug Administration and requires two injections 21 days apart.

According to the two manufacturers, the effectiveness rate of the Pfizer- Biontech vaccine is 95% after seven days from the second dose. This means that more than 95% of people who will receive the vaccine will be protected from severe disease caused by the emerging corona virus, but the vaccine needs to be kept at minus 70 degrees Celsius, which made it not the best choice for some developing countries.

On the other hand, the Chinese vaccine, Sinopharma, is an ideal choice for some developing countries, as it is kept in regular refrigerators in a severe blur with regard to its effectiveness and safety, in the absence of adequate studies about it, and it is based on the traditional idea in the vaccine industry of relying on the injection of dead, inactive viral particles.

With the British announcement of the new strain, Germany hastened to reassure the world and announce that the current vaccines have sufficient efficacy to confront the new strain. This optimism is due to the fact that vaccines Pfizer Biontech and Moderna train the immune system to attack the spike protein of the virus from several parts to overcome the issue of possible mutations in it. In my opinion, it is a matter that needs to be paused and more time to prove it effectively and realistically.

The virus is new and we learn new information from it every day, according to PAHO.

Regarding the baffling question nowadays about the continuation of the smear positivity in some people despite their recovery from the new Corona and being free of symptoms, a team of researchers from the Massachusetts Institute of Technology and Harvard University succeeded in providing an interesting explanation for this that may turn the balance around the diagnosis of Covid 19, where the study went and was published In the journal Science indicated that the RNA genome of Covid 19 can merge with the DNA of human chromosomes in vitro using the reverse transcription enzyme gene, which converts RNA into DNA and thus the virus remains hidden in an unexpected place inside the chromosomes of human cells, but not permanently. This experiment yields results on The well-known disagreement among scientists is that viruses introduce their RNA into infected cells, but it remains in isolation from the DNA of the cell.

In fact, if this study is confirmed, it may turn the issue of long-term safety and security of Pfizer - Biontech and Moderna vaccines upside down.

Dr. Mohamed Fathi Abdel Aal
Former Head of Quality Department at the General Authority for Health Insurance, Eastern Branch, Egypt, previously.
Patient Safety and Risk Management Officer at Al Falah International Hospital, Riyadh, previously.
Egyptian writer and researcher

مارثون أعراض كوفيد 19 (2)

في أزمنة الجوائح كن يقظا أخي العزيز واضعا كل الاحتمالات نصب عينيك هذا ليس للقارئ وحسب بل لصانع القرار في المقام الأول وللممارسين الصحيين الذين يحملون على عاتقهم مهام جليلة في ظرف استثنائي شديد الدقة فالفيروس يأبى إلا ويعطينا دروسا قيمة في فن إدارة المخاطر الصحية وهو من العلوم الرائعة التي لا غنى عن إحداثها وتطبيق نظرياتها .

من المخاطر التي يتردد صداها بين صفحات الدراسات في الفترة الأخيرة احتمالية حدوث الشلل الرعاش (باركنسون) لدى مصابي كوفيد 19 نظرية مفتها مخاوف من تكرار ما حدث إبان الانفلونزا الإسبانية عام 1918 وما تلاها بعد سنوات قليلة من تضاعف حالات باركنسون بنحو ثلاثة أضعاف!! .

بداية ما هو مرض باركنسون ؟ هو مرض عصبي يؤثر في حركة الجسم مسببا رعشة وتيبس العضلات وقد اتخذت الجمعية الأوروبية لباركنسون زهرة الخزامى الحمراء السخناء رمزا لمكتشفه حيث يعود الفضل في اكتشافه للطبيب الإنجليزي جيمس باركنسون عام 1817 أما السبب في حدوثه ففي أشهر النظريات نتيجة لتراكم بروتين α-syncuclein ما يحدث نقصا في الدوبامين وهو الناقل العصبي المسؤول عن حركات الجسم.

ولكن كيف يستطيع كوفيد 19 إحداث باركنسون في مرضاه إذن؟!

تشير الدراسات إلى إحداث كوفيد 19 لتغيرات في بنية بروتينات الرئة لدى المصابين ما يلحق بها الخلل فتنتقل لخارج الرئة إلى المخ عبر آلية exosomes وهناك ترتبط ببروتينات الجهاز العصبي المركزي مسببة الخلل بها وتحديدا بروتين Rab7A وهو بروتين صغير لكن له فائدة عظيمة في تنظيف الخلايا والتخلص من ترسيبات α-syncuclein -والذي أشرنا له كمسبب لباركنسون- وبالتالي فالخلل الذي أصاب هذا البروتين الصغير يعرقل دوره في التنظيف ويفتح الباب على مصرعيه للإصابة بباركنسون.

هذا في إحداث باركنسون من العدم فضلا عن تأثير كوفيد 19 على مرضى مصابين بباركنسون بالفعل ؟بالطبع التأثير مزعج للغاية صحيح أن مرضى باركنسون لا يعانون ضعفا بالجهاز المناعي لكن تراجع وظائف العضلات لديهم ومنها عضلات الجهاز التنفسي تزيد من صعوبة التنفس بعمق للتزود بالأكسجين الكافي للرئتين ما يزيد من مخاطر المضاعفات عند إصابتهم بكوفيد فضلا عن أن باركنسون مرض غالبية مرضاه من كبار السن وهو مكمن للخطورة المضاعفة.

يأتي إلى عرض آخر لا يقل إزعاجا وهو علاقة كوفيد بالخصوبة لدى الرجال وهنا تتأرجح الدراسات بين مؤيد لمسؤولية الفيروس عن تدهور جودة السائل المنوي حتى ستين يوما بعد الإصابة وانخفاض تركيز الحيوانات المنوية وقدرتها على الحركة وتعرضها للتشوه وانخفاض مستوى هرمون التستوستيرون فيما حاول بعض العلماء وضع احتمالات لهذا التأثير السلبي على الخصوبة بعيدا عن الفيروس القابع دوما في قفص الاتهام من بينها السمنة لدى بعض مصابي كوفيد 19 أو بسبب الأدوية التي يتعاطونها كالفافيبيرافير مثلا- وهو الدواء الياباني الشهير المعروف بالأفيجان وقد دخلت في تجربة سريرية للعلاج به عند إصابتي بكوفيد في ديسمبر الماضي وكان الإقرار informed consent يتضمن أعراضه بوضوح- لكن الواضح أن الفيروس له قدرة على مهاجمة خلايا الخصية والتضاعف بها ملحقا بها الضرر بشكل أو بآخر لذلك من الأفضل فحص القدرة الإنجابية للمتعافين من فيروس كوفيد 19.

ثمة سؤال هام غيب عليه الإيجاد ما السبب الذي يجعل بعض المرضى يصابون بأعراض بالجهاز الهضمي فيما لا يتعرض البعض الآخر لها ؟ الإجابة على هذا السؤال تبدو في عاداتنا الغذائية الخاطئة والتي قد تقضي على البكتريا الطبيعية النافعة التي تعيش في المعدة والأمعاء مثل Bifidobacteria والتي تملك تأثيرا مضادا لكوفيد 19 لكونها تتصدى لعاصفة السيتوكينات التي يحدثها الفيروس ما يفتح المجال أمام دور محتمل للمعززات الحيوية probiotics لتكون من الخيارات الوقائية ضد كوفيد 19.

د. محمد فتحي عبد العال

مارثون أعراض كوفيد 19 (3)

ثمة سؤال هام يطرحه البعض حول كوفيد 19 لماذا يرافقنا الصداع كصديق حميم بعد الإصابة ولمدة طويلة؟

يتميز الصداع المصاحب لكوفيد بسمات مميزة جعلته يطلق عليه صداع كورونا فهو صداع متدرج من معتدل إلى حاد القوة يتبعه شعورا بنبض أو ضغط على جانبي الرأس ويزداد في السوء عند الانحناء .

والتفسيرات تتجه في اتجاه خلايا الدم المونوسيت غير الكلاسيكية nonclassical monocytes والتي تقبع في أجساد المتعافين بعد مضي 15 يوما من الإصابة وهي قادرة على الالتصاق ببطانة الأوعية الدموية و عبور الحاجز الدماغي الوعائي والالتحام بمستقبلاتها مسببة الالتهاب عبر تحرير الكيموكين دلتا fractalkine/CX3CL1 وهو من عائلة السيتوكينات الالتهابية الصغيرة ويعمل على توسعة الأوعية الدموية مسببا الصداع .

وهل هذا هو التفسير الوحيد لهذا الصداع وماذا عن باقي الأعراض الأخرى ؟بالطبع إلصاق التهمة بعاصفة السيتوكين التي يتمخض عنها الفيروس كمسبب رئيسي لكن ليست وحدها السبب فقد كشف العلماء مؤخرا علاقة تربط بين فيروس كوفيد 19 وفيروس ابشتاين بار-Epstein-Barr أو فيروس الهربس البشري المسبب للحمى الغدية حيث وجد هذا الفيروس في فحوص الدم لمصابي كوفيد 19 ومن أعراضه الإرهاق الشديد والطفح الجلدي والصداع والحمى وقد يمتد أثره ليطال الطحال مضخما إياه والكبد مسببا التهابه وهو ينتقل عبر سوائل الجسم كاللعاب والدم والسائل المنوي .بالطبع تبدو أعراضه للوهلة الأولى ليست خطيرة وعادة ما يتحسن مرضاه في غضون أسبوعين إلى شهر لكن إشكاليته الحقيقية في كونه فيروس مؤيد فقد تصاب به وتتعافى لكنه لا يرحل ويبقى كامنا ومنتظرا لمن يعيد تنشيطه من جديد وربما كانت قدرة كوفيد على تحفيز هذا الفيروس هي السبب في ملازمة بعض الأعراض كالإرهاق والطفح الجلدي والصداع لبعض المرضى .الحقيقة أن حلقة اليوم ربما يغلب عليها كثير من السوداوية لذا ارتأينا أن نطرح أمرا فيه كثير من الطرافة والدعابة وقبل أن نمضي في طرفتنا العلمية نطرح سؤالا هل سمعت يوما عن الجاشنكير؟

ربما قرأت في التاريخ المملوكي لتعرف معنى هذه الوظيفة الهامة في حياة الحكام والسلاطين ألا وهي وظيفة متذوق الأطعمة وهي ليست بالوظيفة السهلة فعلاوة على كونها وظيفة خطرة قد تودي بحياة صاحبها إذ من واجباته أن يتناول الأطعمة والأشربة قبل السلطان أو الملك حذر الموت بالسم الزعاف فهي أيضا وظيفة تعتمد على الذوق الرفيع وحديثا اكتشف الباحثون جين مستقبلات الطعم المر ويسمى TAS2R38 والذي عادة ما يحمل المرء نسخة واحدة منه ولكن حينما يجتمع للشخص نسختين من هذا الجين من أبويه هنا نطلق عليه الذواقة!!!..

وقد وجد أن تنشيط جين مستقبلات الطعام المر يؤدي إلى تعزيز المناعة عبر إنتاج أكسيد النيتريك الذي تحركه أيونات الكالسيوم وكلاهما له دور مناعي فأكسيد النيتريك قادر على تدمير البكتريات و أيونات الكالسيوم تحفز الخلايا التنفسية لإطلاق مضادات البكتريات ..

من خواطرى ضحكــه .. حياتــى يا عيــن



بقلم: منى حسن

علوزه اقعد قاعده من اقعدات زمان، الناس تكون بتحب بعض مش علوزين حاجه من بعض، بيحكوا من قلبهم مش خايفين ويضحكوا بجد ضحكه من القلب.

طلب مش صعب خالص، ولكن مش مصدقه ان بقى فيه شئ من الصعوبه او شبه الاستحاله..

الفتره اللى فاتت مواقف صعبه كتيرشوفتها حواليه، ظروف ناس متعدده بأشكال مختلفه ,اوقات شديده جدا وصعبه مرت..

منهم ناس قريبه ومنهم ناس بعيده.

تتفاوت قوة الظرف، فتره عصيبه وطويله، والكيه اللى انا بيتأثر بظروف الناس اللى حواليه

سلفك بتقرب اوى وسافات بتهرب لعجزه او صدمته.

فى وسط ده فجاه لاقيت انى علوزه اقعد فى ضحكه، فى قاعده رايقه ,فى جو صافى، فى حكايه بسيطه تكون حواليه

راجعت شريط طويل من كل حد بشوفه، اعرفه سواء م صاحب لقريب لجار لحد ماعرفوش اوى لعامل فى محل، مش قادره الاقى بسمه مش لاقيه ضحكه، الضحكه الموجوده مش الضحكه اللى هى من القلب ورايقه، الضحكه مجبر واقفه اوكلمه فى قاعده، مش الضحكه اللى تعلم جوالك وتفتكرها لتبتسم وانت لوحدك..

ا الضحكه تكن تفرق فى الحياه وتهون، وده خلى همومى وزعلى للاحوال يزيد..

يزيد لدرجه انه سؤالى امتا وصلنا لهون!؟لانها مش بجد وضحكه اللحظه! وان للدرجادى اللى اعص بقت عايشه كده وفى ناس تانيه حزينه مهمومه داخله جوه نفسها ومجبره انها بتعيش وبتتنفس وبتعامل وبتعايش وقتى فى الحياه وبد ابستطها علشان يعدى اليوم وخلاص.

مافيش مصدقيه فى اى حاجه كل حاجه من على الوش وكتير لات كلها تغيير وشوش ويكن وشوش مكشوفه ومصالح. ده غير الفضول الموجود ماده الكلام عنها مش مهم اذا كانت بتأذى اللهم احكى. وحتى الحب وقتى زى الضحكه وكلماته التزينه وناس وحيده مفضله وحدتها والتكيفت بحياتها ونافضها حياه ولكن راحتها اقوى من ان تسعد بجد فى جو مزيف حتى له الاصحاب مابقيتش فيها الضحكه الحقيقيه، مقابلات قليله جدا موضوع مهم يا مرض يا سياسه، يا حكايه عن حياة حد. مبقاش فيه موضوع روحه خفيفه الروح تقلت حاتقول يمكن السن بأن كل ما الدى انا بيكبر بيتغير حاقول لا لان حاولت اكسر الريتم واتكلمش الجيل الاصغر بشويه ابحاجيه لاقيتهم حالهم اصعب من حال الزمن الاكبر بيعانوا ويتابوا بيندموا من حالهم بانهم مش عارفين ومجبره انهم متاكيشين ومش عايشين حتى لو حاولوا ينبسطوا بيبقى احساسهم وقتى ولما تقعد تحكى على ايامك يبقوا مبسوطين ويتمنوا انهم كانوا معاك فى وقتك ويتحسروا على حالهم ويقولوا اوى وهما وقتهم فى كل حاجه !!

زمان كانت الروح خفيفه حتى بالحمل اللى كان وقته، او حاجه بسيطه كانت بتحلى حياتك ، دندنه لحن تندنده، ضحكه من وش بشوش , نكته وفقشه طايره, برنامج له معنى فى الراديو, حاجات بسيطه تاثيرها جميل، كان كل حاجه بتعدى.

دلوقتى الحاجه بقت بتوقيله جراك للارض وبقعدك فى مكانك، حركتك مش سهله، عجزك بيبان بسرعه حتى بصغر سنك، الوقت بقى تقيل الضحكه بقت عزيزه اوى، حتى اللى بيحب بقى بشوف ان الحب كماليات او كفايه عليه تعريف صحبه، واللى بيعيش على انه كان بيعرف يضحك زمان دلوقتى نسيها، واللى معاه فلوس وكان فاكر ان ده الانبساط بيلاقيها انه اشتراها مجبره ورق بتصرف وارقام وسعادته مش عارف يميز مردودها. افتكر زمان ان سعادتى فى قاعده بسيطه وكنت اهرب واقعد فى الشارع اروح اقعد على سور شط النيل، والاقى بتاع سميط وترمس ودوم، واقعد اكلم معاهم، بساطه الكلام كان مليان ضحك واحترام، ونلاقى راديو وام كلثوم بتغنى على الهادى.. يواقه

دلوقتى لما تيجى تعمل حاجه زى كده بتلاقيهم بوشه وتشوفهم كلهم مليانين شكوى و هم وكلام بوجع ولو سالته مالك مايقولك موال حسن الاسمر.

زمان كان بيغنى كتاب حياتى يا عين وكان ايامها ماكانش فيه بجد الهم الزمن ده. صحيح كل وقت له تعب بس المقياس مختلف

بس الاغنيه لسه عايشه لحد دلوقتى وكلامها هم وتقل الزمن ده

انا بحب المواويل فيها حنين اخيه، بس مكنتش كنت حزينه

دلوقتى جوايه تقل بهم الزمن اللى حواليه، نفسى الناس تصفى تانى وترجع الروح خفيفه، علشان الجو يرجع تانى ريحه تكون خفيفه على البشر

ورضه لسه نفسى فى قاعده رايقه بضحكه من القلب واصحاب بجد بتخاف على بعض ومش علوزين حاجه من بعض الا بعض..

مـــارجــوانـا.. قصة قصيرة



بقلم : اشرف ايوب معوض

كان مـا تبقى مـن حياتـي يدفعني نحو البوابة الكبيرة *Emergency* وحاول ال *Security* توجيهي الى الباب الاخر وان هذا الباب مخصص لسيارات الاسعاف فقط . فدفعته من طريقي . وتعلقت عيناي بالأسهم المسرعة على اللافتات الزرقاء الى حجرة *Emergency* . وانا أعدو مسابقا اياها .

وبسرعة وضع الطبيب جهاز الاكسجين على فمي وأنفي . وأجلسني . وخفت الا يقفز من بين ضلوعي . فوضعت يدي على قلبي . وجاءت الممرضة وخلعت ملابسي . وألبستني قميصا ابيض فضفاض . وأنامتني على السرير . ووصلت جميع جسمي بأسلاك تتصل بأجهزة لا اعرفها .

اغمضت عيني فاجتاحتني الظلمة . فكأنني محمول على نعش يطير ويندفع الى الامام . الى اعماق العتمة . اذلك هو الجحيم !؟

أصرخ في وجه صديقي الذي يقود السيارة ...أسرع ...أسرع . لا أريد ان اموت .

حاولت جاهدا ان تظل عيناي مفتوحتين طوال الوقت . ولكن بين إغماءه واخرى . رأيته يكاد ان يطبق علي . فقلت له لا تأخذني في غربتي . فان اردت فليكن بين اهلي ومكان مولدي . فهانا غريب هنا . فهل تؤجل هذا لحين عودتي؟

فقدت رأسي . وحركتُ فزعا رافضا التسليم لهذه الهواجس . فلن اموت . وسأعود الى امي التي تنتظرني . وسأحضر لها الكثير من الشموع التي توقدها امام القديسين كل صباح وهي تصلي من اجلي . فنذرت للعذراء مريم وقلت لها : ايتها القديسة الام الحنون خذي كل ما جمعته من اموال وأنقذي حياتي. ولكن ساورني هاجس وخفتُ ان تنقذ العذراء حياتي وافقد أموالي في لحظة ضعف . فأقنعت نفسي وربما اقنعتها . ألا أساوم على حياتي مقابل المال . وقلت لها : أيتها القديسة مريم العذبة هل تطمعين في حفنة من الدولارات وانت تملكين الكثير منها فقط عليك ان تنقذيني وحسب .

افقت من غفلتي على صوت رجل يتألم ويتأوه ويلعن كل شئ .

كانت العتمة تبدأ من نقطة مركزية لم تتوالد منها دوائر معتمة صغيرة ما تلبث ان تكبر وتكبر حتى تملأ فضائي تماما .

شاخصا كنت إلى الحوائط الباهتة والمعلق عليها صور لأشخاص قدامى لا اعرفهم . وخيوط العنكبوت تملأ ركنا قريبا من السقف . أشعلت سيجارة كان قد أعطاها لي مكسيكي يعمل معي . تذكرت طرفة قديمة . أخذت اضحك واضحك كثيرا . لم يكن معي أحد بالمنزل . راحت الحوائط تتمايل غير ثابتة في مكانها . وصارت الأريكة التي أرتاح عليها أرجوحة تتطاير بي لأعلى واسفل وانا اضحك حتى دمعت عيناي .

مسحت بيدي على وجهي وأنا ممدد على السرير في المستشفى فانتبهت .

كان يجلس بجانبي الطبيب الذي يتابع حالتي . مقطب الوجه ذو لحية مشذبة . فامتعضت وتمنيت لو كان بدلا منه أخي الطبيب الذي اغتربتُ عنه . لكانت حياتي مؤمنة وسيفعل اقصى ما لديه لإنقاذي بجانب العذراء مريم بالطبع . وبسرعة اقتحم ذاكرتي كالرصاص وتعالى ضباب دخان كثيف اختلط بعتمتي . دخان يحيط بكنيستي التي احرقوها وهدموها .

وبسرعة فتحتُ عيني وكأنني انتشلت من الغرق . كانت الكوابيس تناحرني غصبا وانا ممدد على السرير او على النعش بلا حراك . لا أقوى على تحريك أصابع يدي وكأنه الشلل التام او الموت في خطواته الأولى .

اقتحمت (أني) عتمتي وهي ترتدي *hot short* وبلوزة تكشف عن نهدين متمردين وقدمت لي سيجارة بعد ان وضعتها على فمها وأشعلتها . كان طلاء شفتاها الأحمر قد أوقدني . فضحك أصدقائي وقالوا لها انه - وهم يعنوني - بلا لبس له في الماريجوانا . فوضعت أناملها على خدي وقالت بغنج اليس لك في أشياء اخرى . صرخت في وجهها *no* وفررت خارج المنزل لأتنفس هواءً نقيا .

كانت السيارة التي تحملني الى مستشفى *Queens* - والتي توقفت حياتي والتقاطها على سرعتها - تسير ببطء الخيله . وعند توقفها في كل إشارة مرور كنت العن قائدها . لم يعرني أدنى اهتمام وهو يقود سيارته فقد كان مشغولا ماذا سيقول عني . وربما سيعرضه هذا الى أمر . ج) . وبينما كانت حبات ال *snow* تتساقط على زجاج السيارة . راحت اسراب النمل الفارسي ترحف تحت جلدي . وحاولت التقاط أنفاسي بصعوبة . واعتبرتُها أنفاسي الأخيرة .

عبرت أمامي فتاة جميلة . وجاء مكانها بجانبي وارتدت نفس القميص الأبيض الذي ارتديه وعلى مسافة قريبة مني تمكنني من رؤية جسمها خلف قميصها المفتوح من الجانبين . وبطرف عيني كنت اختلس النظر الى ساقيها المرمريين اللتان انحسر عنهما قميصها . فكدت ألمس نعومتهما تلتا عيني سيناشهما الذي يضوي تحت لمبات النيون الهادئة . ونهداها اللذان يطلان من فتحة قميصها . هكذا كانت جولي التي لا ترتدي (سوتيان) . وحينما طوقتني بذراعيها سألتها ان تعلمني كيف تقبل المرأة رجلا . وعندما أنهيت عملي كانت بصحبتي في *Central park* هي يونانية الاصل تركها زوجها بعدما انجبت منه فتاة . فهاجرت هي وابنتها الصغيرة الى امريكا . حملتها عن زوربا اليوناني فابتسمت . تحدثنا عن الشر والخير فاتفقنا . حدثتها عن الموت فصمتت . صارت جولي صديقتي . افترشتُ لها معطفي وجلسنا على الحشائش الرطبة . وسألتها كيف تبدو لك الحياة هنا وانت مغتربة عن وطنك اليونان . أجابتني بحزن قديم . اغتربتُ عندما تركني زوجي . الغربة حالة وليست مكان .

صديقي الذي حملني في سيارته وانا أصارع الموت لم يدخل معي المستشفى بل لم يترجل من سيارته. حاولت أن أتذكره وسط هذه الكوابيس . صار صديقي بلا ملامح .

عاد طيفها كشفق يتسلل الى عتمتي متسربلة بالنور. وهي تبتسم لي. ومدت يدها نحوي فأفقت من إغمائي . كانت الممرضة الجميلة التي تشبهها مبتسمة وقالت لي في المرة القادمة سوف لا تشعر بالموت عندما تتناول جرعة زائدة من الماريجوانا .

دروس حـــــارس العـــــدل

بقلم : د.إبراهيم خليل إبراهيم

العدل أساس الملك وقضاء مصر الشامخ نعتز به وبقضاته ونقدره وقد توقفت بالإجلال والتقدير والإعجاب للرسائل الهامة التي وجهها القاضي المستشار بهاء الدين خيرت المري رئيس الدائرة الرابعة بمحكمة جنايات المنصورة الذي ينظر الجناية رقم ١١٤٠٩ لسنة ٢٠٢٢ جنايات قسم أول المنصورة بمحافظة الدقهلية والمتهم فيها الطالب محمد عادل محمد إسماعيل بقتل المجني عليها نيرة أشرف ابنة المحلة الكبرى وطالبة كلية الآداب جامعة المنصورة حيث قتلها أمام الجامعة .

قال المستشار بهاء الدين المري كلمة المحكمة قبل الحكم في قضية طالبة جامعة المنصورة :

قبل النطق بما انتهت إليه المداولة تقدم المحكمة بكلمة إلى المجتمع تراها في هذا المقام واجبة : إن دنيا مقبلة بزخارفها والناس متكالب على مغانمها .. مادية سيطرت فاستلبت العقول وصار الإنسان آلة .. يفجر غاب وباطل بالزيف تحيا وتقتات بالجهر تتواتر وتبث غاب الصحب أو الأخر والمومسات الغاليات صرن في نظر الموتورين سلعة والفوارز فواخير ونفس تشترت بزراء حب زائف مكذوب .. تأثرت بثقافة عصر اختلطت فيه المفاهيم .. الرغبة صارت حبا والقتل لأجله انتصارا والانتقام شجاعة والجرأة على قيم المجتمع وفحش القول والعلاقات المحرمة تسمى حرية مكفولة .. ومن هذا الرحم ولد جنينا مشوها.

وقوة الأمة صار خطرها .. بات النشء ضحية فحوى مشوهة وثقافات مسموعة ومرئية ومقروءة هذا هو حالها .

ومن فرط شيوعه وانتشاره من قبل كثيرين كشفنا الواقع زين لهم قراءة حسنا فكان جرم اليوم له نتاجا .

أفلاحت نفسنا عليهم حسرات؟ إن هذا القتل إن لم نأخذ على أيدي الموتورين ونوجهه استفحل شره وعز اتقاء شره واتسع الرتق على الراتق .

ولكل ما تقدم تطلق المحكمة صيحة : يا كل فئات المجتمع لانة من وقفة .. يا كل من يقدر على فعل شيء فلنفعلوا .. افعلوا محكمة صلح كبرى بين قوى الإنسان التابعة لنسمو فيه أجمل ما فيه.

أعيدوا النشء للقوي إلى حظيرة الإنسانية ..

علموهم أن الحب قرين السلام .. قرين السكينة والأمان لا يجتمع أبدا بالقتل وسفك الدماء.

إن الحب ريح من الجنة وليس وهجا من الجحيم .. لا تشوهوا القدوة في معناها فتنحل الأخلاق .. عظموها تنهض الأمة.

هكذا يكون التناول بالتربية .. بالموعظة الحسنة بالثقافة بالفنون منهج تكون الوسطية وسيلته والتسامح صفته والرشد غايته.

والى الآباء والأمهات نقول : لا تضيعوا من تعولون .. صاحبوهم .. ناقشوهم .. غوصوا في تفكيرهم .. لا تتركوهم لأوهامهم. افرسوا فيهم القيم.

والى القاتل نقول : جئت بفعل خسيس هز أرضا طيبة أسرت ليس .. أهرقت دما طاهرا بطعنات غدر جريئة .. ذبحت الإنسانية كلها يوم أن ذبحت ضحية بريئة.

إن مثلك كمثل نبت سام في أرض طيبة كلما عاجلة القطع قبل أن يمد كان خيرا للناس وللأرض التي نبت فيها.

ونعود إلى الدعوى :

بعد مطالعة الأوراق وسماع المرافعة الشفوية والمداولة فقد اطمأن وجدان المحكمة تمام الاطمئنان وبالإجماع إلى إعمال نص الفقرة الثانية من المادة 381 من قانون الإجراءات الجنائية.

لذلك قررت المحكمة إرسال أوراق القضية إلى فضيلة مفتي الجمهورية لأخذ الرأي في إنزال عقوبة الإعدام بالمتهم وحددت للنطق بالحكم جلسة يوم الأربعاء الموافق السادس من شهر يوليه 2022).

بقي أن تعرف عزيزي القارىء أن المستشار بهاء الدين المري عضو اتحاد كتاب مصر فتحية إلى حضرته والى هيئة المحكمة والمستشار حمادة الصاوي النائب العام وإلى القضاء المصري العظيم وصدق الله العظيم حيث قال في كتابه الحكيم (ولكم في القصاص حياة) .



القاضي المستشار بهاء الدين خيرت المري

كوفيد 19 المستجدات الأخيرة

بقلم : د. محمد فتحي عبد العال

من المصطلحات التي دخلت القاموس الطبي حاليا ما يعرف بـ(كوفيد طويل الأجل) في إشارة للأعراض طويلة الأمد التي تصاحب متحوري اوميكرون بنسبة أعلى ودلتا بنسبة اقل .

وهذا يرجع للقدرة الأعلى لأوميكرون على الإفلات من الجهاز المناعي ما يعني أن الجرعات الحالية من اللقاحات ولو وصلت لأربع لن تكسبك الحماية الكاملة من إصابات لاحقة بمتحورات فرعية .

ومن أشهر هذه الأعراض تلك المرتبطة بالمخ حيث تشير الدراسات إلى معاناة مصابي كوفيد من ضبابية في الدماغ أو الضباب العقلي حيث قلة التركيز وتراجع الوظائف الذهنية كالانتباه والتركيز والذاكرة فضلا عن الكوابيس المرعبة (أقرب السيناريوهات لما حدث لوالدتي رحمها الله) وتقليل المادة الرمادية في مناطق التحكم بالذاكرة والعاطفة وإتلاف الأجزاء المتحكمة في حاسة الشم كما يحدث انخفاض في خلايا أوليغودندروسيتيات التي ترسل أذرعها إلى الأعصاب أشبه بالعنكبوت مغلفة إياها بمادة دهنية تسمى الميالين توفر الحماية للأعصاب وكذلك نقل الإشارات عبر العصب .

من الأعراض الأخرى الوهن العضلي الشديد والذي ترجعه الدراسات لتكون خثرات صغيرة بالأوعية الدموية وحدوث خلل بطبقة البطانة التي تغلف الأوعية الدموية وتضمن سلامتها.

ومن حديث الأعراض إلى آخر أخبار اللقاحات فقد حصل لقاح فالنيفا الفرنسي على موافقة الوكالة الأوروبية للأدوية و هو لقاح يعتمد فيروس غير نشط بشكل كامل وعلى الرغم من كونه لقاح تقليدي إلا أنه أنتج أجساما مضادة أكثر خمسة للفيروس من لقاح أسترازينيكا بعد أسبوعين من تلقي الجرعة الثانية مع أعراض جانبية أقل في موضع الحقن .

وأما وقد تحدثنا عن موضع الحقن فتعالوا معا نتحدث عن دراسة طريفة أجريت على الفئران ونشرتها مجلة ساينس والتي خلصت أن إعطاء جرعة اللقاح الثانية بنفس الذراع الذي أعطيت به الأولى يعمل على تنشيط *(Germinal center (GC* وهي المراكز الحتوية على خلايا الذاكرة *B cells* المسؤولة عن إنتاج الأجسام المضادة وهو ما من شأنه استدعاء أفضل لهذه الخلايا ومنح مناعة وقائية طويلة الأمد لذا فربما تصبح مسألة مراعاة مكان التحصين من استراتيجيات التطعيم القادمة.

على صعيد علاقة كوفيد 19 بالسرطانات فقد أصبح جليا أكثر من أي وقت مضى أن كوفيد ليس مرضا للجهاز التنفسي فحسب بل أيضا مرض للأوعية الدموية في المقام الأول لذا فإن مرضى سرطان الدم الأكثر خطرا للإصابة بعدوى كوفيد 19 الشديدة كما تزيد عدوى كوفيد 19 من خطر الإصابة بسرطان الرئة .

لذا من المفيد أن نعود قليلا للوراء وأن نتذكر سويا مجموعة *statins* ذائعة الصيت والمستخدمة في علاج الكوليسترول والتي تعرضت لها في مقالات سابقة عن دور محتمل لها في الحد من كوفيد والآن أشير لها لدورها في الحد من السرطانات ووقف انتشارها خاصة بعد سن الأربعين وفي مقدمة هذه المجموعة أتورفاستاتين ويعود السبب أن مجموعة *statins* تعمل على تثبيط بروتين مهم تحتاجه الخلايا السرطانية للانتشار ألا وهو *MACC1*.

فيما يتعلق باستراتيجيات الحماية والوقاية كما أشرنا لذلك في مقالات سابقة ولأن الأسطح من ناقلات العدوى فقد اختبرت الدراسات قدرة الأسطح المغطاة بمعادن لها خصائص مضادة للميكروبات كالنحاس والفضة لتكتشف قدرة النحاس على مقاومة الفيروسات وقتلها مقارنة بالفضة .إذا كان الصينيون محقون حينما استخدموا العملات النحاسية سنة 1600 قبل الميلاد في علاج أمراض المعدة والمثانة والقلب بحسب مجلة سميثسونيان.

بمضي إلى طرائف الكشف عن كوفيد 19 وإمكانية استخدام الكلاب المدربة في المطارات بكفاءة ودقة تصل لتسعين بالمائة .

يأتي إلى الأمور التنظيمية التي أحاطت بالجائحة واستحداث جوازات السفر الصحية حول العالم كدليل على تلقي اللقاح وجعلها شرط للسفر حول العالم وهي بالمناسبة ليست المرة الأولى ففي تسعينات القرن التاسع عشر فرضت بريطانيا على مستعمرتها في الهند شهادة تلقي اللقاح ضد الطاعون للتضييق على حركة السفر وهو ما جوبه وقتها بمعارضة هندية كبيرة ..

والآن على أعتاب انقشاع هذه الأزمة وربما يكون هذا آخر مقال لي حولها فلا يسعني أن اختتم هذا البحث دون أن أذكر بحركات القرصنة الدنيئة بين الدول الغربية والتي اشتعلت ونيرانها في الفترة الأولى من الأزمة فالولايات المتحدة تستولي على الأقنعة الطبية الموجهة للشرطة الألمانية وفرنسا تستولي على ملايين الأقنعة والقفازات الطبية وهي في طريقها لايطاليا واسبانيا والتشيك تصادر مساعدات من بينها أجهزة تنفس اصطناعي موجهة لايطاليا وتركيا تستولي على أجهزة تنفس اصطناعي وهي في طريقها لإسبانيا .بالطبع لا نلوم الدول فالجوائح تفقد كثير من الدول أعصابها بل وتشعل الثورات فيها ألم تكن الانفلونزا الإسبانية التي حصدت أرواح الاف المصريين عام 1918 وتداعياتها الإقتصادية سببا في اندلاع ثورة 1919 ؟

لكن في المقابل مصر الحاضر نجدها تستعيد مجدها التاريخي في مساعدة الجوار فترسل مساعدات للصين والسودان والولايات المتحدة وإيطاليا وغيرها وهو غير المستغرب على مصر التاريخية أيضا في وقت الشدائد والمحن ففي ديسمبر عام 1931 أوفدت مصلحة الصحة المصرية (كانت تابعة لوزارة الداخلية آنذاك) بعثة طبية إلى الصين مؤلفة من الدكتور حسن ابراهيم البكتريولوجي الاخصائي في التطعيم ومحمد افندي الهواري وإمام افندي السرجاني مساعدين للطبيب ومعهم لقاح الكوليرا ومعمل مجهز متنقل وجاء ذلك بعد انتشار الأمراض الفتاكة في الصين كالكوليرا والجدري والدوسنتاريا وراء من وطأتها الفيضان الذي اجتاحها ما جعلها تلجأ لعصبة الأمم طلبا للمساعدة فبادر لها بد مصر .

إنها صفحات من العلم المعطر بالتاريخ الذي لابد وأن يبقى وتظل صفحاته الناصعة على الأجيال القادمة.

علاج فقدان حاستي الشم والتذوق لدى مرضى كوفيد


د. محمد فتحي عبد العال

تتنوع اسباب فقدان حاستي الشم والتذوق ما بين التقدم في العمر بعد الستين وأورام المخ وأورام الأنف غير السرطانية واصابات الرأس ونقص الفيتامينات مثل A وB6 وB12 والزنك وأمراض السكري والزهايمر وباركنسون والصرع وبسبب التدخين وادمان الكحوليات والروائح الكيميائية الخطرة مثل الكلور والفورمالديهايد لكن تبقى العدوى الفيروسية على قمة هرم هذه الأسباب ومنها كوفيد 19.

لقد بات فقدان هاتين الحاستين من السمات المميزة لمرضى كوفيد 19 وبحسب الأبحاث الجارية بجامعة هارفارد فالسبب في ذلك يعود لاستهداف الفيروس للخلايا الداعمة للخلايا العصبية الحسية في الأنف sustentacular cells والغنية بمستقبلات ACE2 التي يستهدفها الفيروس فيما تذهب الأبحاث الإيطالية إلى أن السبب هو زيادة في جزئ الانترلوكين 6 وهو من علامات الالتهاب. أيا كان السبب وما أكثر الأبحاث في هذا الصدد فالوضع مؤلم وانما ما يصادفني السؤال أثناء عملي ما هو الحل لاستعادة الحاستين بعد التعافي من كوفيد 19؟ وأكثر ما يقلق المصابين عدم عودة الحاستين بشكل سريع بعد التعافي فقد يستغرق ذلك أياما أو من ثلاثة إلى أربعة اسابيع وقد تستمر لأشهر لدى البعض لكن الأمر الجدير بالاهتمام والذي ألمسه كثيرا في محادثاتي مع المتعافين من مرضى كوفيد 19 والمترددين على بالصيدلية هو حالات يحدث لديها تشوه في حاسة الشم أو خطل الشم parosmia فالروائح لم تعد مميزة وأصبحت جميعا مشوهة وبشعة فرائحة القهوة أضحت مثل البنزين ورائحة الدجاج مثل الكبريت ومذاق الشيكولاته كالمطاط المقلي ولا ينبغي الخوف والقلق من ذلك فقد تكون علامة على التعافي لدى المصابين بفقدان حاسة الشم طويل الأمد. والحل يكمن في ضرورة التدريب على الرائحة وهو أشبه بالعلاج الطبيعي للأنف حتى تستعيد حاسة الشم وتتضمن تدريب الأنف على استنشاق بعض الروائح المميزة والقوية مثل الليمون وقشره والبرتقال والقرنفل وماء الورد والنعناع والكافور والثوم والبن المطحون والفانيليا والعطور والصابون لمدة 20 ثانية من 4-2 مرات يوميا والأفضل أن يتم الانتقاء من بينهن لأربع نكهات مختلفة والتدريب عليها ثم تغييرها كل 12 اسبوعا.

الاهتمام بالغذاء الجيد المشتمل على اللحوم والدواجن والاسماك والمكسرات والخضروات والفواكه وإضافة زيت الزيتون لكن ينبغي في حالات خطل الشم تجنب الأطعمة المقلية واللحوم المشوية والشيكولاته والقهوة والبيض والبصل والثوم ويفضل تناول الأطعمة في درجة حرارة الغرفة أو باردة.

من المفضل استخدام بعض المكملات الغذائية المحتوية على الزنك والاوميجا 3 والماغنسيوم والبيتاكاروتين واستخدام القطرات الانفية المحتوية على فيتامين A وبخاخات الأنف أو الغسولات الانفية المحتوية على سيترات الصوديوم وينصح البعض ببخاخات الستيرويدات ولكن نظرا لآثارها الجانبية فليست خيارا آمنا في كثير من الحالات ولابد من أن تكون تحت إشراف طبي.

على صعيد الأبحاث الحالية تجري دراسات حول استخدام إيفرمكتين مضاد الطفيليات بمفرده او بالجمع بينه وبين الأسبرين في علاج حالات فقد حاسة الشم والإيفرمكتين ليس بغريب عن أسماعنا فهو الدواء الذي وصف بالمعجزة في بدايات الجائحة ثم عادت منظمة الصحة العالمية مؤخرا للتوصية بحصر استخدامه في إطار التجارب السريرية لعدم قطعية بياناته.

حاستي الشم والتذوق تعملان بصورة وثيقة وبالتالي فاستعادة حاسة الشم يتبعها استعادة حاسة التذوق بشكل متزامن.

مرضى السكري وخطر كوفيد المحدق

منذ أن اجتاح كوفيد 19 العالم ولا يتوقف عن توجيه سهام تهديده لمرضى السكري ومنهم صاحب هذه السطور فهم الأكثر عرضة للمضاعفات والأعلى معدلا للوفاة ولا يتوقف الأمر عند تهديد المصابين بالفعل بالسكري بل يتخطاهم لتهديد المتعافين بكوفيد ويهددهم بالإصابة بالسكري مستقبلا وتصل نسبة الإصابة بالسكري بتوفيه 1 و2 بين المتعافين إلى 14.4%.

العلاقة بين الفيروسات ومرض السكري ليست بوليدة كوفيد 19 ففيروسات أخرى شقت طريقها في الاضرار بمرضى السكري من النوع الأول مثل كوكساكي ب والحصبة الألمانية.

لكن تظل مسببات هذا الاضرار محل اختلاف بين العلماء.

في حالة كوفيد يأخذ التفسير المناهج أساسيين مع الأخذ في الاعتبار بعض السيناريوهات المحتملة، الاتجاه الأول أن فيروس كوفيد يهاجم مباشرة خلايا بيتا المنتجة للأنسولين في البنكرياس محدثا بها التلف بما ينقص من افراز الأنسولين وصبيا لها الموت المبرمج بشكل انتقائي أكثر من خلايا ألفا و دلتا وذلك لتواجد مستقبلات ACE2 المدخل الرئيسي للفيروس بها علاوة على neuropilin 1 والذي يسهل دخول الفيروس إضافة لبروتين TMPRSS2 ولكن بنسبة اقل والذي يلعب نفس الدور وذلك بحسب دراسة لباحثين من جامعة ستانفورد وقد أظهرت بعض الدراسات التي أجريت بعد وفاة مرضى كوفيد تدمير خلايا بيتا.

الاتجاه الثاني يرى أن كميات ACE2 لا تكفي في خلايا بيتا وأن الفيروس يسبب التلف بشكل غير مباشر عبر إلحاق الضرر بالأوعية الدموية الدقيقة التي تغذي خلايا بيتا أو عبر مناطق أخرى من البنكرياس يجري فيها التمثيل الغذائي للخلايا واستقلاب الجلوكوز ويؤيد احتمالية ذلك كثرة ACE2 في الأوعية الدموية والكبد.

ثمة نظريات أخرى أن الالتهاب المرتبط بكوفيد 19 قد يؤثر على تنظيم مستوى السكر في الدم من خلال هرمونات التوتر والإجهاد مثل الأدرينالين والكورتيزول بما يرفع مستويات السكر بالدم بشكل كبير. علاوة على ذلك فاشتمال علاج كوفيد على الستيرويدات مثل الديكساميثازون من شأنه رفع نسبة السكر بالدم.

البعض أيضا يرى انه يمكن النظر لهذا الارتفاع في مستوى السكر لدى مرضى كوفيد من زاوية عدم معرفتهم بأن لديهم مرض السكري من الأساس أو أنهم على مشارف الإصابة وفي مرحلة ما قبل السكري منذ سنوات دون أن يدروا فهو مرض صامت اكتشافه يكون عادة بالمصادفة.

الإشكالية القائمة في وجهة نظري فيما يتعلق بمرضى السكري ستكون محطتها العين.

من المعروف أن مضاعفات عدة تصاحب مرضى السكري متعلقة بالعين منها الرؤية الضبابية واعتام عدسة العين والجلوكوما واعتلال الشبكية وفي بداية الجائحة كانت تراود العلماء الشكوك بشأن انتقال كوفيد عن طريق العين من خلال الدموع التي يتواجد فيها الفيروس بنسبة ضئيلة والآن بات واضحا أن الفيروس يمكنه إصابة انسجة العين خاصة منطقة الحوف limbus لاحتوائها على ACE2 وبروتين TMPRSS2 والذي يسهل دخول الفيروس للخلايا كما ذكرنا آنفا وذلك بحسب دراسة لباحثين من كلية طب ماونت سيناي الأمريكية.

لذلك لابد من الحيطة فيما يتعلق بمرضى السكري أثناء الإصابة بكوفيد وبعدها فالحفاظ على مستوى السكر في الدم في نطاق النسب المتعارف عليها أمر هام تحت إشراف الطبيب وشرب الماء وتجنب الجفاف والحفاظ على نظام غذائي صحي ومتوازن وضرورة تجنب الإجهاد والحصول على قسط كاف من الراحة ومنك أن تنسى عزيزي مريض السكري المثل القائل العين عليها حارس ففي زمن الجوائح وقاية العين عبر ارتداء قناع الوجه خاصة الممارسين الصحيين و غسل اليدين جيدا قبل لمس العينين هما أعظم حارس بمشيئة الله.. وفي فترة الإصابة بكوفيد ينصح بعدم عمل حمية غذائية والتخلي عن الرياضة مؤقتا مع مراقبة الوزن.

لقاحات كوفيد وأسئلة مفتوحة

مع انتشار هذه اللقاحات في أصقاع العالم على تنوعها راحت تثور بعض الأسئلة بين الفينة والفينة فكان التساؤل عن حاجة المتعافي من كوفيد - 19 للقاح وقد اعتمدت الدول جرعة واحدة فقط له بعد 90 يوما فأكثر من التعافي ذلك أن الاستجابة المناعية ونسبة الأجسام المضادة التي ترتبط بالفيروس أو الحيدة في هذه الحالة مع جرعة واحدة تعلو تلك التي لدى الأشخاص الذين أخذوا جرعتين ولم يصابوا سابقا بالفيروس بنحو 12 ضعفا وذلك بحسب دراسة هولندية. أيضا السؤال عن خلط اللقاحات نظرا للنقص في الإمداد العالمي للقاحات وذلك بأن تكون الجرعة الأولى من فايزر والثانية من استرازينكا على سبيل المثال وقد أثبتت الدراسات الكفاءة المناعية الأعلى لهذا الخلط لكن يبقى التساؤل مفتوحا عن الأعراض الجانبية المحتملة لهذا الخلط وسنتعرض لشق الأعراض الجانبية في نهاية هذا المقال.

المفاجأة في مسألة المناعة ضد كوفيد كانت من نصيب المعمرين والذين عاصر بعضهم الانفلونزا الإسبانية واجتازوها بسلام كما اجتازوا أيضا كوفيد ويرجع البعض ذلك إلى أن أجسادهم قادرة على تنظيم درجة الالتهاب وتفادي ردود الفعل المناعي المفرط الذي يسببه كوفيد 19.

لكن أصبح حديث الناس سؤالا مهما عن مدى أمان هذه اللقاحات وأعراضها الجانبية.

من الأعراض الجانبية ذائعة الشيوع: الشعور بالصداع والتعب والألم في موضع الحقن والألم بالعضلات وارتفاع درجة الحرارة وهي أعراض هينة تزول بعد فترة وجيزة.

أما الأعراض الجانبية النادرة فحتى الآن لم رصد حالات نادرة من جلطات الدم (التخثر) مع استخدام لقاحي جونسون اند جونسون الأمريكي واسترازينكا البريطاني ويجري تحري وجود هذه الجلطات عبر الكشف عن الأجسام المضادة ضد (platelet factor 4 PF4) حيث تزعم بعض النظريات أن مادة EDTA التي تدخل في صناعة اللقاح وتساعد البروتينات على الانتشار في مجرى الدم يمكنها أن تتفاعل مع PF4 فيختلط الأمر على الجهاز المناعي بأن إصابة بكتيرية بالجسم فيطلق الأجسام المناعية بشكل كبير فينتج عنها الجلطات. فيما يرى آخرون مسؤولية الفيروسات الغدية الحاملة للمادة الوراثية لفيروس كوفيد عن الجلطات وهي الفيروسات التي تقوم عليها فكرة اللقاحين سالفي الذكر.

مصير واحد جمع أيضا لقاحي فايزر وموديرنا هما الآخرين ولكن هذه المرة لدى فئات عمرية صغيرة حيث لم رصد حالات التهاب عضلة القلب لديهم. ومازالت هذه الأعراض قيد الدراسة لمعرفة مدى مسؤولية اللقاحات المتهمة عنها بين مؤيد ومعارض.

ومع ندرة هذه الأعراض وغيرها في ضوء الاحصائيات الحالية إلا أن لدي رأي أهمس به همسا مع الحملات التي تملأ الإذاعات والتلفزيونات حول أمان اللقاحات جميعها بأن الوقت مبكر للحكم على ذلك وأننا تعلمنا في علم الميكروبيولوجي وتحت عنوان رئيسي فيها أن الأعراض الجانبية للقاحات قد تظهر في التو وربما بعد وقت قصير منها هذا بالطبع في حالة اللقاحات التقليدية أما في حالة لقاحات mRNA القائمة على شفرة جينية وهي تكنولوجيا جديدة تختبر للمرة الأولى على نطاق واسع فلابد وأن نضع احتمالية ولو ضئيلة لتحول هذه الشفرة لجزء من الجينوم البشري مع الوقت ومصدرا للطفرات مستقبلا. ربما نعم وربما لا. لذا نحتاج سنوات للحكم على مدى أمان وسلامة هذه اللقاحات كما أن البيانات الحالية عن نسب الأعراض الجانبية تخرج من دول متقدمة لديها مراكز رصد ومراقبة وإبلاغ متقدمة وعلى مستوى مفترض من الشفافية فماذا عن الدول النامية والتي لا تملك الحد الأدنى للامكانيات للاعلان عن أرقام إصابات كوفيد الحالية لديها بشكل صحيح؟ وبعضها لازال يعتبر كوفيد 19 مؤامرة هل نستطيع أن نخرج بنتائج حقيقية عن الأعراض الجانبية في ظل غياب الاحصائيات والشفافية في الابلاغ وعدم وجود آلية واضحة للابلاغ في كثير من هذه البلدان وفي ظل ارتفاع مستوى الجهل أيضا بكثير منها؟.

هذه ليست دعوة مني أبدا لعدم أخذ اللقاحات بل صيحة لاعداد خطة صحية دولية لإدارة المخاطر طويلة المدى تشمل الجميع لمواجهة الأعراض الجانبية التي لم رصدها فإصابة شخص واحد كإصابة ألف لا يمكن التنصل منها فالبشر سواء وكذلك الاعراض المتوقعة على المدى الطويل عبر بحث جاد ومحايد والتحلي بالشجاعة الكافية لمواجهة أعراض قد تظهر على المدى البعيد وهي مسألة أخلاقية في الأساس وإن كانت تثير الهلع لدى الكثير من الشركات العالمية التي تخشى من توقف لقاحاتها دون تحقيق العائد المنتظر مع حجم الإنفاق الهائل في الأبحاث والتصنيع أو الدفع بها في قضايا تعويضات مستقبلا.. بالطبع شرف نبيل أن تنقذ البشرية في هذه اللحظة الراهنة من التاريخ الإنساني وأن تضحي بكل غال ونفيس لكن ما العائد من هذه اللقاحات في جملتها في هذه اللحظة؟ العائد هو حماية مؤقتة تضمن أعراضا أقل شدة عند الإصابة بالفيروس ولا تحول دون انتقال العدوى وهو عائد يتضاءل حينما يتعلق الأمر بأجيال حالية أو قادمة ربما تصب لعناتها يوما على من تساهل في الحماية لأجل اللقاح إننا نتحرك اليوم في ملعب الجينات وهو ملعب لا تحكمه قواعد لعبة ثابتة وكل السيناريوهات فيه محتملة فلنكن على استعداد لكافة السيناريوهات بشفافية ووضوح.

د. محمد فتحي عبد العال





كل ما تود معرفته عن لقاح سبوتنيك الروسي

مع اعلان مصر في إبريل الماضي اعتزامها تصنيع لقاح سبوتنيك لديها عبر شركة مينا فارم الدوائية المصرية بالاتفاق مع صندوق الاستثمار المباشر الروسي المسؤول عن تسويق اللقاحات و أصبح هذا اللقاح حديث الناس وسط محدودية المعلومات العلمية عن فاعليته وأمانه

في حرب ضروس خاضتها الدول الكبرى من أجل الاستحواذ على اسبقية طرح اللقاح الذي يضع حدا للجائحة كان الدب الروسي يحتسي نخب الانتصار مع تسجيله الأسرع للقاحه في 11 أغسطس عام 2020 لدى وزارة الصحة الروسية حيث قام بتطوير اللقاح مركز غاماليا الوطني لأبحاث علوم الأوبئة والأحياء الدقيقة وحازت التسمية بسبوتنيك 5 تيمنا باسم أول قمر صناعي سوفيتي غزت به الفضاء عام 1957.

تعتمد فكرة هذا اللقاح على نواقل الفيروس الغدي (الادينوفيروس) التي تسبب نزلات البرد الخفيفة لدى البشر حيث تتم إزالة مادته الجينية المسببة للعدوى ووضع شفرة البروتين الشوكي المميز لكوفيد لاستثارة وتحفيز الجهاز المناعي بجسم الإنسان على الاستجابة وإنتاج الأجسام المضادة ضده ما يقي من العدوى.

يستخدم اللقاح نوعين من الادينوفيروس في جرعتيه حيث تحتوي الجرعة الأولى على Ad26 ما يجعله شبيه بلقاح جونسون اند جونسون فيما تحتوي الجرعة الثانية على Ad5 ليشبه في ذلك لقاح كانسينو الصيني المسمى تجاريا كونفيديسيا.

فاعلية هذا اللقاح تصل نسبتها إلى 91.6٪ وهو واحد من لقاحات قليلة لا تتجوز أصابع اليد الواحدة تخطت نسبة 90٪.

فيما يخص قدرة هذا اللقاح على التصدي للاشكال المتحورة من الفيروس فتشير الدراسات لقدرته على التعامل مع المتحور البريطاني B117 بشكل جيد فيما يتضاءل بشكل ملحوظ مع المتحور الجنوب الافريقي B1351 أسوة بغالبية اللقاحات العاجزة عن التعامل مع هذا المتحور لكن لاتوجد دراسات حتى الآن فيما يتعلق بفاعليته مع المتحور الهندي الأخير.

كما طرح معهد غاماليا أيضا لقاح سبوتنيك لايت وهو جرعة واحدة فقط والمحتوية على Ad26 وتبلغ فاعليته 79.4٪ في اليوم الثامن والعشرين بعد التحصين وتنشد به روسيا تحقيق المناعة السريعة عبر تحصين عددا كبيرا من السكان والتصدير للدول التي تعاني تفشيا حادا وتحتاج اجراءات على وجه السرعة ولكنه في الوقت نفسه ليس بديلا عن سبوتنيك 5.

يمكن حفظ اللقاح في درجة حرارة من 2-8 درجة مئوية ما يجعل فرصة توزيعه سهلة عبر العالم وخاصة بالدول النامية.

فيما يخص أمان وسلامة اللقاح فلا توجد أي بيانات حتى الآن حول تسببه في حدوث جلطات على الرغم من دخول EDTA والادينوفيروس في تركيبه كلقاحي جونسون اند جونسون واسترازينكا سواء بسواء وقد تعرضنا لدورهما المحتمل في تكوين الجلطات في مقال سابق والحقيقة أن حرية تدفق البيانات والمعلومات وشفافيتها في دول مثل روسيا والصين تظل دائما تحت دائرة الاستفهام والاتهام ؟!

لكن نحتاج إلى مزيد من الطمأنة فيما يخص الناقل الفيروسي Ad5 والذي تسبب في الإصابة بالايدز لدى الرجال ذوي القابلية لذلك في بعض التجارب أثناء تطوير لقاح ضد الايدز في 2008.

من الجدير بالذكر أن الشركة استخدمت اثنان من النواقل الفيروسية (الادينوفيروس) في محاولة للتغلب على احتمالية تولد استجابة مناعية ضد الفيروس الناقل قبل تمكنه من إيصال شفرة البروتين الشوكي لكن يبقى السؤال هل هذا كافيا وأنه لو أعطي اللقاح لشخص قد سبق إصابته بفيروس الأدينو المسبب لنزلات البرد وتشكلت لديه أجسام مضادة فلن يقلل ذلك من كفاءة اللقاح ويؤدي للفظ الجهاز المناعي لغالبية اللقاح؟!. أسئلة وغيرها الكثير ربما تحمل لنا الدراسات الإجابة عنها.

كل ما تود معرفته عن اللقاح الصيني سينوفارم

على الرغم من أسبقية هذا اللقاح في الظهور وتحمس دول كالإمارات والبحرين ومصر في استخدامه وعلى الرغم أيضا من استخدامه حتى قبل انتهاء المرحلة الثالثة من التجارب السريرية إلا أنه تراجع في مرتبته في قائمة اللقاحات في العالم بسبب محدودية فاعليته التي تتراوح بين 72٪-79٪ أي لا تؤمن الحماية بدرجة عالية جدا على عكس نظيراتها من اللقاحات الإنجليزية والأمريكية وهو باعتراف الصين ذاتها والتي تدرس مسألة خلط لقاحاتها أو إضافة جرعة ثالثة لضمان استمرار الجاهزية المناعية.

لقاح سينوفارم أو BIBP واحد من عدة لقاحات تطورها الصين وطورته تحديدا شركة سينوفارم /المجموعة الوطنية الصينية للمستحضرات الصيدلانية ويعتمد تكنولوجيا تقليدية وكلاسيكية قديمة منذ الخمسينات من القرن المنصرم في صناعة اللقاحات ذلك أنه يرتكز على حقن فيروس غير نشط حيث تم عزل الفيروس من مصاب بمدينة ووهان الصينية ثم العمل على اكثاره مختبريا وذلك بتحضينه في خلايا فيرو vero cells ويتم تعطيل نشاط الفيروس وتدمير محتواه الوراثي لاخماد قدرته على التضاعف باستخدام مادة كيميائية هي بيتا بروبيولاكتون عند درجة حرارة 2-8 مئوية ولمدة 48ساعة ويتم إعادة هذه الخطوة فضلا عن إضافة مادة مساعدة هي هيدروكسيد الألمونيوم لتحفيز الاستجابة المناعية للقاح .بمجرد التطعيم باللقاح ودخول الفيروس المعطل ينتج الجهاز المناعي أجساما مضادة تستهدف البروتين الشوكي وتمنع الفيروس من دخول الجسم كما تحتفظ "خلايا الذاكرة بـ" بمعلومات عنه ... ولكن يظل السؤال حول مدة استمرار الحماية ضد الفيروس؟!.

إشكالية هذا اللقاح هو نفس اشكالية لقاح سبوتنيك الروسي من حيث القيود بدول المنشأ على سهولة تدفق المعلومات واتاحة النتائج بشفافية تامة. لكن يمتاز بسهولة توزيعه ونقله حيث يحفظ في درجة حرارة من 2-8 مئوية.

يتألف اللقاح من جرعتين عن طريق العضل يفصلهما من ثلاثة إلى أربعة أسابيع.

تبعا لمنظمة الصحة العالمية فاللقاح لا يعطى للمراحل العمرية الأقل من 18 عاما في المقابل فقد أجازت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية لقاح فايزر بيونتيك للأطفال من عمر 12 عاما وعلى نفس الخطى تسعى شركة موديرنا.

فيما يخص تطعيم الحوامل فلا تجد منظمة الصحة غضاضة في ذلك حينما تفوق فوائد التطعيم المخاطر المحتملة ويتبع رأيها من مأمونية التقنية التي يعمل بها اللقاح وتبعا لذلك لا تنصح المنظمة بإجراء اختبار الحمل قبل التطعيم أو تأجيل الحمل أو اجهاضه.

فيما يتعلق بالآثار الجانبية فما تم رصده حتى الآن بسيط لا يتعدى احمرار وتورم موضع الحقن والصداع والإرهاق وارتفاع درجة الحرارة وألم الأطراف وهي أعراض تزول بعد فترة وجيزة.

أما ما يتعلق بقدرة اللقاح على التعامل مع التحورات من الفيروس فيتعامل بشكل فعال مع المتحور الانجليزي فيما تنخفض فاعليته مع المتحور الجنوب إفريقي شأن باقي اللقاحات ولا توجد دراسات فيما يتعلق بفاعليته مع المتحور الهندي حتى الآن.

نأتي إلى سؤال هام يتعلق باللقاحات ككل "هل ينبغي تحليل الأجسام المضادة بعد تلقي لقاح كوفيد للوقوف على مدى فاعليته؟ والإجابة لا جدوى مطلقا فهي ليست معيارا وذلك بحسب توصيات هيئة الغذاء والدواء الأمريكية.

ماراثون أعراض كوفيد19





د. محمد فتحي عبد العال

مع كل موجة من موجات كوفيد 19 المستمرة التي تحط تباعا على عالمنا تأخذ قائمة أعراض الفيروس في التمدد مضيفة مشكلات جديدة تجعل التحدي مستمرا ومؤثرا.

في البداية كانت الأعراض بسيطة الوقع على الآذان غير أنها مع الوقت تبدلت لأعراض مستمرة الأثر ومخيفة التأثير.

من أعراض كوفيد 19 : الحمى والصداع (يمكن علاجهما بالباراسيتامول) والسعال وآلام العضلات وألم الصدر والتعب والانهاك والغثيان والقئ والإسهال والطفح الجلدي وتشوش التفكير.

وقد تعرضنا بشئ من التفصيل في مقال سابق عن فقدان حاستي الشم والتذوق ويعد ذلك من السمات المميزة للإصابة.

جميعنا خبر قشعريرة الحب وتوهج اللقاء الأول لكن شتان بينها وبين قشعريرة كوفيد 19 ولحظات الاستيقاظ من الارتجاف والرعشة المصاحبة للحمى وقد عشتها مع إصابتي بكوفيد في ديسمبر الماضي.

من الأعراض الأخرى سيلان الأنف وجفافها و قد يمتد الجفاف بعد التعافي. كما سجلت بعض الحالات شلل بيل وهو شلل مؤقت في العصب الوجهي نتيجة إلتهاب يصيب الأعصاب التي تتحكم في عضلات الوجه مسببة تورمها.

ونظرا لأن العين من معابر كوفيد وذلك لتوافق PH للفيروس مع PH للدموع فالعين القرنفلية أوالتهاب الملتحمة وضعف الرؤية والتهاب الشبكية وتشنجات عضلات العين من أعراض الإصابة.

من الأعراض المثيرة ما يسمى بلسان كوفيد وهو طبقة بيضاء أو صفراء أشبه بالفرو مؤلمة أحيانا والأكثر إثارة ما أدلى به بعض المتعافين من أن كوفيد كان المسؤول عن سقوط أسنانهم.

من المعروف أن الفواق أو الزغطة يرتبط بالعدوى الفيروسية مثل الأنفلونزا و الهربس البسيط أو الهربس النطاقي والعدوى البكتيرية مثل السل لذلك فلا غرو أن نجد هذا العرض ضمن قائمة كوفيد وإن بدا نادرا والزغطة هي تقلص الحجاب الحاجز (العضلة الأساسية في الجهاز التنفسي و الواقعة مباشرة أسفل الرئتين وتفصل بينها وبين منطقة البطن) بشكل لا إرادي بالطبع هي حالة نتعرض لها جميعا لكن استمرارها لأكثر من 48 ساعة هو مدعاة للقلق ولابد من مراجعة الطبيب.

أما كوفيد 19 والجلطات فموضوع شائك بدأ مع الفيروس واستكمل حلقاته مع اللقاحات وقد ربط الباحثون الروس بين دور الفيروس في إحداث الجلطات وبين بروتين فون ويلبراند (VW) في دماء المرضى والذي يعمل على التصاق الصفائح الدموية وتكوين الجلطات.

أما علاقة كوفيد 19 بمتلازمة غيلان باريه والتي يهاجم فيها الجهاز المناعي الأعصاب بدلا من الجراثيم ما يؤدي إلى إصابة الجسم بالشلل فلازالت العلاقة تحت الدراسة بين مؤيد ومعارض لكن تظل دروس التاريخ وعبره نصب أعين الباحثين فهذه المتلازمة أدت إلى توقف التلقيح ضد انفلونزا الخنازير عام 1976 في الولايات المتحدة الأمريكية.

وهل يمكن أن نغادر مبحثنا هذا دون أن نتطرق إلى أهم عرض الا وهو ضيق التنفس ونقص الأكسجين وقد استطاع الباحثون من جامعة ألبرتا التوصل إلى أن السبب في معاناة العديد من مرضى كوفيد من نقص الأكسجين هو زحف خلايا الدم الحمراء غير الناضجة التي لا تنقل الأكسجين من نخاع العظام إلى الدورة الدموية لتصل لـ 60٪ (الطبيعي 1٪)ويكمن الخطورة في ذلك أن هذه الخلايا هي هدف لهجمات كوفيد لاحتوائها على مستقبلات ACE2 وبروتين TMPRSS2 علاوة على كونها في حد ذاتها مثبطة للمناعة عبر تثبيط إنتاج الأجسام المضادة ومناعة الخلايا التائية ما يفاقم خطورة الأمر.

ومن البالغين إلى الأطفال فقد سجلت الدراسات إصابة بعض الأطفال بمتلازمة كاواساكي (سبق الحديث عنها في كتابي جائحة العصر) علاوة على إصابات بمتلازمة الالتهابات المتعددة MIS-C والذي يصيب أجزاء مختلفة من الجسم ويمكن أن يؤدي لمضاعفات بالقلب.

قديما قال ألبرت اينشتاين "الخيال أهم من المعرفة" ولكن الجائحة أبت إلا وأن تعدل من مقولته الشهيرة ليكون الأصح الخيال مهم مع المعرفة فلا نهون من مخاطر الجائحة ونخشى أن نواجه الناس بالاحتمالات فيتعاظم الخطب ولا نهول منه بدرجة فجة تجعل الناس في درجة من القنوط يكون عندها الموت والحياة سيان فالأمل باق ولا ننسى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمريض :أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك (سبع مرات).

8-على صحيفة النيل الدولية السودانية

السنة الثالثة
العدد ٧٣٢
النيل الدولية
الثلاثاء
٦ ذو حجة ١٤٤٢هـ الموافق ٥ يوليو ٢٠٢٢م







رأي

الآراء المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن رأي كاتبيها



النيل الدولية

كوفيد ١٩ المستجدات الأخيرة

صحيفة النيل الدولية
د.محمد فتحي عبد العال
السعودية

من المصطلحات التي دخلت القاموس الطبي حاليا ما يعرف ب(كوفيد طويل الأجل) في إشارة للأعراض طويلة الأمد التي تصاحب متحوري اوميكرون بنسبة أعلى ودلتا بنسبة أقل .

وهذا يرجع للقدرة الأعلى لأوميكرون على الإفلات من الجهاز المناعي مما يعني أن الجرعات الحالية من اللقاحات ولو وصلت لأربع لن تكسبك الحماية الكاملة من إصابات لاحقة بمتحورات فرعية .

ومن أشهر هذه الأعراض تلك المرتبطة بالمخ حيث تشير الدراسات إلى معاناة مصابي كوفيد من ضبابية في الدماغ أو الضباب العقلي حيث قلة التركيز وتراجع الوظائف الذهنية كالانتباه والتركيز والذاكرة فضلا عن انكماش المخ(في أقرب السيناريوهات لما حدث لوالدتي رحمها الله) وتقليل المادة الرمادية في مناطق التحكم بالذاكرة والعاطفة وإتلاف الأجزاء المتحكمة في حاسة الشم كما يحدث انخفاض في خلايا أوليغوديندروسيتيات التي ترسل أذرعها إلى الأعصاب أشبه بالعنكبوت مغطية إياها بمادة دهنية تسمى الميالين توفر الحماية للأعصاب وكذلك نقل الإشارات عبر العصب .

من الأعراض الأخرى الوهن العضلي الشديد والذي ترجعه الدراسات لتكون خثرات صغيرة بالأوعية الدموية وحدوث خلل بطبقة البطانة التي تغلف الأوعية الدموية وتضمن سلامتها .

ومن حديث الأعراض إلى آخر أخبار اللقاحات فقد حصل لقاح فالنيفا الفرنسي على موافقة الوكالة الأوروبية للأدوية و هو لقاح يعتمد فيروس غير نشط بشكل كامل وعلى الرغم من كونه لقاح تقليدي إلا انه أنتج أجساما مضادة أكثر تحييدا للفيروس من لقاح أسترازينيكا بعد أسبوعين من تلقي الجرعة الثانية مع أعراض جانبية أقل في موضع الحقن .

وأما وقد تحدثنا عن موضع الحقن فتعالوا معا نتحدث عن دراسة طريفة أجريت على الفئران ونشرتها مجلة سايتس والتي خلصت أن إعطاء جرعة اللقاح الثانية بنفس الذراع الذي أعطيت به الأولى يعمل على تنشيط (Germinal center (GC وهي المراكز المحتوية على خلايا الذاكرة B cells المسؤولة عن إنتاج الأجسام المضادة وهو ما من شأنه استدعاء أفضل لهذه الخلايا ومنح مناعة وقائية طويلة الأمد لذا قريبا تصبح مسألة مراعاة مكان التحصين من استراتيجيات التطعيم القادمة.

على صعيد علاقة كوفيد ١٩ بالسرطانات فقد أصبح جليا أكثر من أي وقت مضى أن كوفيد ليس مرضا للجهاز التنفسي فحسب بل أيضا مرض للأوعية الدموية في المقام الأول لذا نجد مرضى سرطان الدم الأكثر خطرا للإصابة بعدوى كوفيد ١٩ الشديدة كما تزيد عدوى كوفيد ١٩ من خطر الإصابة بسرطان الرئة .

لذا من المفيد أن نعود قليلا للوراء وأن نتذكر سويا مجموعة statins ذائعة الصيت والمستخدمة في علاج الكوليسترول والتي تعرضت لها في مقالات سابقة عن دور محتمل لها في الحد من كوفيد والآن أشير لها لدورها في الحد من السرطانات ووقف انتشارها خاصة بعد سن الأربعين وفي مقدمة هذه المجموعة أتورفاستاتين ويعود السبب أن مجموعة statins تعمل على تثبيط بروتين مهم تحتاجه الخلايا السرطانية للانتشار ألا وهو MACC١ .

فيما يتعلق باستراتيجيات الحماية والوقاية كما أشرنا لذلك في مقالات سابقة ولأن الأسطح من ناقلات العدوى فقد اختبرت الدراسات قدرة الأسطح المغطاة بمعادن لها خصائص مضادة للميكروبات كالنحاس والفضة لتكشف قدرة النحاس على مقاومة الفيروسات وقتلها مقارنة بالفضة . إذا كان الصينيون محقون حينما استخدموا العملات النحاسية سنة ١٦٠٠ قبل الميلاد في علاج أمراض المعدة والمثانة والقلب بحسب مجلة سميثسونيان.

نمضي إلى طرائف الكشف عن كوفيد ١٩ وإمكانية استخدام الكلاب المدربة في المطارات بكفاءة ودقة تصل لتسعين بالمائة .

نأتي إلى الأمور التنظيمية التي أحاطت بالجائحة واستحداث جوازات السفر الصحية حول العالم كدليل على تلقي اللقاح وجعلها شرط للسفر حول العالم وهي بالمناسبة ليست المرة الأولى ففي تسعينات القرن التاسع عشر فرضت بريطانيا على مستعمرتها في الهند شهادة تلقي اللقاح ضد الطاعون للتضييق على حركة السفر وهو ما جوبه وقتها بمعارضة هندية كبيرة . .

ولأننا على أعتاب انقشاع هذه الأزمة وربما يكون هذا آخر مقال لي حولها فلا يسعني أن اختتم هذا المبحث دون أن أذكر بحركات القرصنة الحديثة بين الدول الغربية والتي اشتعلت وتيرتها في الفترة الأولى من الأزمة فالولايات المتحدة تستولي على الأقنعة الطبية الموجهة للشرطة الألمانية وفرنسا تستولي على ملايين الأقنعة والقفازات الطبية وهي في طريقها لايطاليا واسبانيا والتشيك تصادر مساعدات من بينها أجهزة تنفس اصطناعي موجهة لايطاليا وتركيا تستولي على أجهزة تنفس اصطناعي وهي في طريقها لإسبانيا . بالطبع لا نلوم الدول فالجوائح تفقد كثير من الدول أعصابها بل وتشعل الثورات فيها ألم تكن الانفلونزا الإسبانية التي حصدت أرواح آلاف المصريين عام ١٩١٨ وتداعياتها الإقتصادية سببا في اندلاع ثورة ١٩١٩ !!

لكن في المقابل مصر الحاضر نجدها تستعيد مجدها التاريخي في مساعدة الجوار فترسل مساعدات للصين والسودان والولايات المتحدة وإيطاليا وغيرها وهو غير المستغرب على مصر التاريخية أيضا في وقت الشدائد والمحن ففي ديسمبر عام ١٩٣١ أوفدت مصلحة الصحة المصرية (كانت تابعة لوزارة الداخلية آنذاك) بعثة طبية إلى الصين مؤلفة من الدكتور حسين ابراهيم البكتيرولوجي الاخصائي في التطعيم ومحمد افندي الهواري وإمام افندي السرجاني مساعدين للطبيب وبصحبتهم لقاح الكوليرا ومعمل مجهز متنقل وجاء ذلك بعد انتشار الأمراض الفتاكة في الصين كالكوليرا والجدري والدوسنتاريا وزاد من وطأتها الفيضان الذي اجتاحها مما جعلها تلجأ لعصبة الأمم طلبا للمساعدة فتبادر لها يد مصر .

إنها صفحات من العلم المعطر بالتاريخ الذي لابد وأن يبقى وتظل صفحاته الناصعة على الأجيال القادمة.

د. محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

مابين سندان الأراضي الزراعية ومطرقة التفلت..(١-٢)





صحيفة النيل الدولية
سطور متعرجة
صديق البصيلي
السودان

فقلنا نتشائم على الدوام من سماع الأخبار المحزنة والمشينة التي أصبحت تؤرق مضاجع الجميع. مستحيل يمر علينا أسبوعا كاملا من غير ما نتلقى خبر محزن ويؤسفنا جداً عندما نتلقى هذه الأنباء المحرقة والمقلقة .. قتل النفس البشرية أصبح أهون من قتل العصفور في غرب السودان. في السابق كان قتل النفس العمد تجده في شيء واحد فقط إذا تعدى الأخر على إنتهاك حرومات الأخرين (النساء) يمكن يبقى في خير كان. لكن الآن أنتشرت الحكاية وأصبحت هواية في أتفه الأسباب تجدهم يتخاصمون ويتقاطعون ثم يتقاتلون ويموتون بالجملة. ومن أكثر المستجدات في الوقت الراهن والتي أنتشرت بكمية مخيفة والتي تمثل أس المشاكل و النزاع الأهلي المميت هو الصراع حول الموارد (الأراضي الزراعية) والصراع الذي أصبح الخطر الداهم الذي يهدد حياة البشرية بالإنقراض ومصدر إشعال الفتن بين الأهل والجيران بسبب شوية (مخمسات) زراعية يمكن أن يخسر أحدهم كل تفاصيل الحياة الجميلة العلاقات الطيبة وصلات الأرحام والمصاهرة والجيرة والأخوة.. ويصبح همه الأكبر إنتزاع وإنتشال ما يريده بالقوة المفرطة يربط ويكرب (صلبه) ويعد نفسه بالعتاد الثقيل لمواجهة بن جلده ولحمه ودمه و بلدته.. يا خسارة ويا حسرتاه على أفعال الأدمي في آخر زمانك بأي جناح تطير وبأي إتجاه تسير عندما تلاقي ربك الكريم في يوم الموقف العظيم.. وكذلك إنتشار الظواهر المضرة والسالبة في البلاد وسط المجتمعات هي الأخرى سبب آخر جديد في شعللة الفتن وتأجيج النيران والتي تتمثل في الجرم الغاطي والأكبر والأكثر إنتشارا مسادل النهب والسلب وقطع الطرق والتهديد من أجل قلع مال الأبرياء وأحيانا قتلهم لأجل ذلك من قبل فئة قليلة في الخرطوم سموها (تسعة طويلة) و(أولاد نيقرز) وفي غرب السودان يطلق عليها (المتفلتين) يعني خارجين عن القانون دا لو في قانون أصلا. في السابق منذ وقت الطفولة عندما نسمع السباب والإساءة القبيحة التي تقشعر لها الأبدان أنكر أنواع الألفاظ عندما (يعيروك) بولد الحرام وولد الفلت وكان وقتها ولد الحرام وولد الفلت يطلقان على عيال الزنا (الأوف صايت) بلغة العصر يعني (فلت) من غير قصد وكانت عبارة عن روايات وحكايات تحكى كالأحاجي في التعليلة من شدة سماحة الناس ونظافتهم. والآن أصبحت البلد كلها عيال فلت إلا من رحم ربه وقد دخل الحرام معظم البيوت السودانية بطريقة غير مباشرة وذلك الشيء الذي أنعكس على تصرفات الناس في حياتهم العامة تجدهم يسخرون حتى من أنفسهم.

أين عيشة المحنة والحياة السمحة والعشرة النبيلة والخوة الجميلة والضمير الحي الذي يتذكر ويتحرى العيوب؟ لماذا غابت الحكمة. هل أندثرت كل الصفات الجميلة مع الأجداد القداما؟ أين مخافة الله في حق الأخرين؟.

ولنا لقاء في ذات الملف يتناول دور الحكومة وأهمية التعليم للجيل الراكب رأس.

صحيفة النيل الدولية
تحبير
د.خالد أحمد الحاج
السودان

يوم تبيض وجوه

× كل الأنظار في هذه الأيام تتجه نحو أطيب بقاع الأرض التي خصها المولى عز وجل بما لم يخص به سواها من بقاع الدنيا، أرض الحجاز التي خصها بنزول خير الكلم. واختتم الله تعالى رسالاته إلى خلقه بدين الوسطية والاعتدال دين الإسلام العظيم.

× في هذه الأيام الطيبة المباركة تتجه الأنظار نحو الأراضي المقدسة. وحجاج بيت الله الحرام قد استعدوا لأداء مناسك الحج. في أشرف بقعة خصها الله تعالى بأن شهدت ميلاد سيد ولد آدم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب القرشي الهاشمي المكي.

× مهما حاولنا أن نكتب. ومهما اجتهدنا فإننا لا نفي نبينا الأمين حقه. وليس لنا إلا أن نقول ونشهد بأنه بلغ الرسالة. وأدى الأمانة. ونصح الأمة. وجاهد في الله حق الجهاد حتى أتاه اليقين من ربه تعالى. ونقر بأنه تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك.

× ويكفي أن ما دعا له سيد المرسلين هو تمام الدين وكماله الإنساني. إنه النعمة المهداة. والسراج المنير. بل هو الرحمة على العالمين أجمعين. ونوره الأبلج. × سنظل مع هذه المناسبة المباركة نجتر خطبته العصماء في حجة الوداع. سائلين العلي القدير أن يجمع أهل الملة على ما يحب ويرضى. وأن يجمع شتات فرقتهم إلى ملتقى فيه فلاحهم.

× العالم الإسلامي أمام تحد كبير. وحملة شرسة من الأعداء. لكن ذلك الخبث والكيد والمكر السيء أمتنا في مأمن منه ما دامت على الجادة. ما يجعلنا على ثقة تامة من ذلك أن ديننا الحنيف. ورسالتنا الخالدة هي التي ختم الله تعالى بها الرسالات. وتكفل بحفظ القرآن العظيم من كافة أشكال التحريف. فأي رحمة وأي نعمة هذه التي نحن فيها.

× (كنتم خير أمة أخرجت للناس). من من الأمم والخلائق اختصه الديان تعالى بهذه الآية البليغة المحكمة غيرنا ؟ من حكمته العظيمة أن قرن فريضة الحج بالاستطاعة. فكم من مسلم تمنى أن يحج بيت الله الحرام. ولم يوفق لعدم قدرة. رحمة المولى عز وجل قد وسعت كل شيء.

× نحن في أيام مباركة. الفضل فيها عظيم. والثواب مضاعف. لمن أراد أن يكون من المرحومين. والأبواب مفتحة أمام المؤمنين يدعون بما شاءوا لهم ولأهلهم ومعارفهم. والناس أجمعين. أمرا بالمعروف ونهيا عن المنكر.

× نسأل الله تعالى أن يبلغ الحجاج المقاصد. بالتيسير والرضا والقبول. على أن يصبروا على مشقة التنقل بين المناسك. وأن يلتزموا بالتلبية. وما كان عليه نبي الرحمة والهدى.

× مثلي مثل غيري من المسلمين تمنيت أن أكحل عيني بالنظر إلى قبره الشريف. وأن أصلي وأسلم على سيد البشر عن قرب. وأن أطوف البيت حاجا. وأن أبلغك يا سيدي يا رسول الله عن أمتك ما أحب أن أبلغ به. بأنك خيار من خيار. وأنك صفوة الخلق. وأن أمتك سيدي وحبيبي رسول الله رهن إشارتك في المنشط والمكره. ولو كان أحد يفدى بالروح والمال والأهل والولد ونعيم الدنيا الزائل لكنت أنت يا رسول الله.

× اللهم إنا نسألك أن تجمعنا بخير خلقك شفيعا يوم تزل الأقدام. وان تديم على أمة الإسلام الخير الذي به بعثت سيد الأنام صلى الله عليه وآله وسلم.

× كيف لا تفرح الأمة الإسلامية بهذه النسك المباركة. وقد حالت ظروف جائحة كورونا عن حج من هم خارج أرض الحجاز منذ ظهور هذا الداء. وبفضل الفاتح لما أغلق. فتحت أبواب مكة والمدينة وكافة المقدسات لحجاج بيته الحرام. مثلما تفضل بفتح أبواب السماء والأرض على المؤمنين في أحب الأيام إليه تعالى.

× اللهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا. ونظرا إلى وجهك الكريم يوم تبيض وجوه.

تكريمات ودورات تدريبية

دورة التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرار-جامعة الشباب العربي الأفريقي –مصر 2022





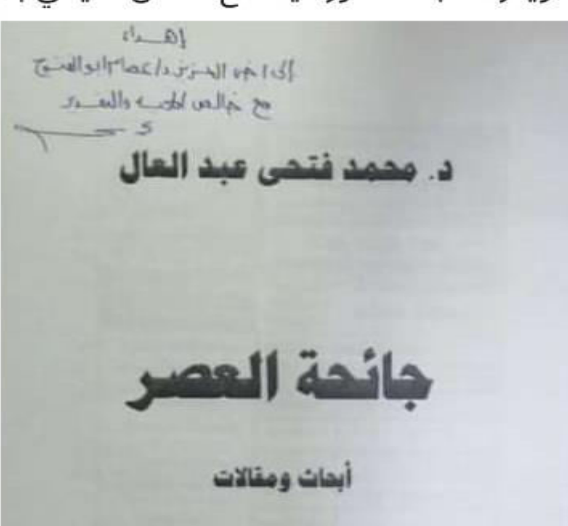
اهداء لنقابة صيادلة الشرقية



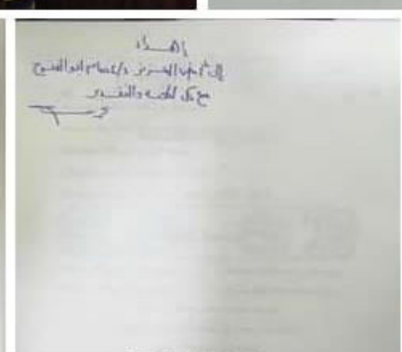
Essam Aboelfetooh
Feb 4 ·

زياره للزميل الفاضل الصيدلي والكاتب محمد فتحي عبد العال لنقابه صيادله الشرقيه
واهداء مؤلفاته نطمح منه في مزيد من التألق وان شاء الله ربنا يبارك فيك ويحفظك
ويكرمك بحفظه ورعايته مع خالص تحياتي بالتوفيق والسداد في كل مجالات الحياة











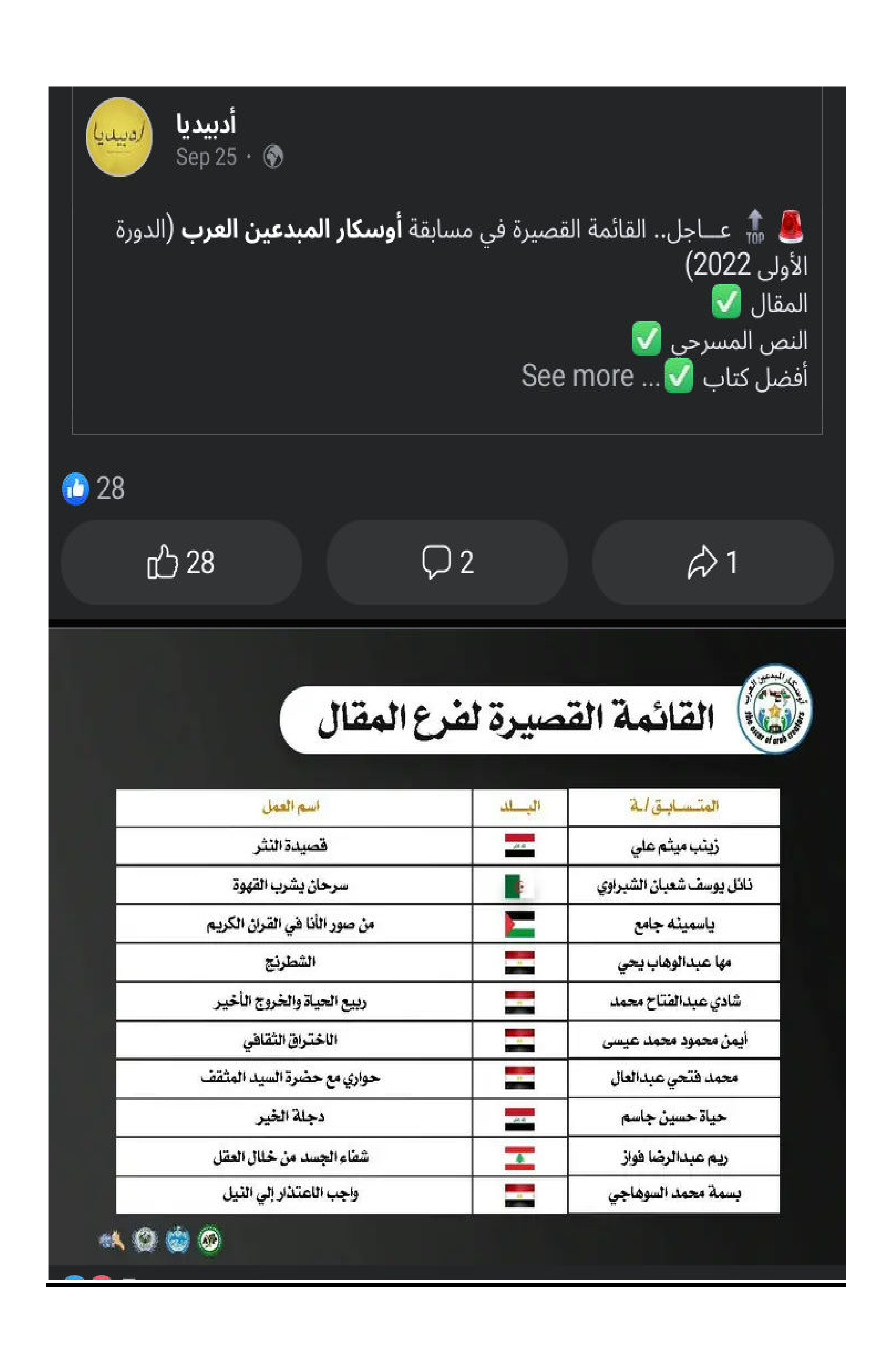


You, DrMohamed Hosny Abdel Fadil and 27 others

29 | 7 | 1

مسابقة أوسكار المبدعين العرب 2022





القائمة القصيرة لفرع المقال

المتسابق/ـة	البلد	اسم العمل
زينب ميثم علي		قصيدة النثر
نائل يوسف شعبان الشبراوي		سرحان يشرب القهوة
ياسمينه جامع		من صور الأنا في القرآن الكريم
مها عبدالوهاب يحي		الشطرنج
شادي عبدالفتاح محمد		ربيع الحياة والخروج الأخير
أيمن محمود محمد عيسى		الاختراق الثقافي
محمد فتحي عبدالعال		حواري مع حضرة السيد المثقف
حياة حسين جاسم		دجلة الخير
ريم عبدالرضا فواز		شفاء الجسد من خلال العقل
بسمة محمد السوهاجي		واجب الاعتذار إلي النيل

مسابقة دار الزيات للقصة القصيرة

#أدبيديا

قائمة الفائزين



دار الزيات للنشر والتوزيع

مبادرة احلم - معرض الكتاب 2023

@Sharekwekteb





المجموعة القصصية (نقطة من أول الشغف)

إيمان عبد الحميد	نورهان عبد العال
هالة حسانين	محمد اسماعيل
مينا خيري	يوسف محب
محمد فتحي عبد العال	سماء علي سعيد
نجوى مصطفى عبد الرحمن	أماني عز الدين
سمر محمد	أحمد فكري
سمر البسيوني	غادة حماد
روان سلام	محمد الأحمدي نزاهة
محمود ذكرت	أحمد الشيمي
مايكل يوسف	أمل عبد الوهاب
نجلاء لطفي	عبد العزيز مصطفى
أماني علي	غادة سيد
محاسن مقلد	هالة الأشقر
حنان صبري	روان نادر السكري

@Sharekwekteb

حوارات :



حوار مع الدكتور محمد فتحى عبد العال

الكاتب أميرة إسماعيل

اليوم في ال حوار مع الدكتور محمد فتحي عبد العال، سنتعامل مع كاتب ذو قيمة وقامة كبيرة فى مجال الكتابة؛ لَه العديد من الكتب والمقالات الأدبية، يمتاز بأسلوبه الراقي فى طرح موضوعاته ويسعى دائماً لإثراء الأدب وترك بصمة خاصة ويرى أنّ الكتابة لا بد أن تكون رسالة هادِفَة وهذا ما ينعكس فى كتاباته .

من هو الدكتور محمد فتحى عبد العال؟

محمد فتحي عبد العال، 40 عام، مصري مقيم بالمملكة العربية السعودية، حاصل على درجة بكالوريوس صيدلة وماجستير فى الكيمياء الحيوية، اكتب في المجالات العلمية، والأدبية، والفكرية .

متى اكتشفت حبك للكتابة وكيف طورت تلك الموهبة؟

اكتشفتها عندما كنت بالمرحلة الإعدادية، وطرتها عبر المزيد من القراءة والبحث فى كتب التراث وكتب المفكرين والمؤرخين والأدباء وعبر الفهم النقدي والتحليلي الذي تعلمته مع الوقت.

ما سر حبك للكتابة ؟

الكتابة هي مُتنفسي للحياة وسط مشاق العمل والالتزامات وملاذي فى لحظات الضيق والكآبة.

ما الأوقات المفضلة لديكَ للكتابة؟ وماذا تعنى لك؟

أنا أعمل طوال الوقت نظراً لظروف عملي، لذلك ليس لدي رفاهية اختيار الوقت، لكني اختلسه بعد انتهاء فترات العمل لأفتح أوراقي وأسرح مع الكتابة.
هي الحياة بكل ما تعنيها، والصداقة التي لم أشعر بها يوماً مع بشر. .

حدثنا عن بداياتك؟ والخطوات الفعلية بها؟

بدأت بالكتابة فى النادي الأدبي والجمعية العلمية بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق، ثم مدونات مصراوي والنسخة العربية من الموقع الأمريكي هافينغتون بوست، وبوابة الحضارات التابعة لمؤسسة الأهرام، والعديد من الصحف العربية والدولية.
فحاليا لي مئات المقالات المنشورة، وما يقرب من أربعين كتاباً بين كتب منفردة وأخرى مشتركة في مجالات أدبية، وعلمية وتاريخية.

حدثنا عن بعض من إنجازاتك؟

أعتبر إصداراتي المتعددة وكتاباتي بمصر وخارجها أعظم إنجازاتي والحمد لله رب العالمين.

هل واجهتك الصعوبات أثناء سعيك بالتواجد فى المشهد الأدبى؟ والحافز الذى دعمك للاستمرار؟

كثيرا جدا خاصة فى بدايات النشر عبر الصحف والمواقع الإلكترونية.
كما أنه بعد الثقة بالله عزو جل، امتلك عناداً لا حد له وإصراراً على النجاح والرغبة في الوصول لقمة الهرم الأدبي فى مصر والعالم العربي يوماً ما بإذن الله.

ما رأيك فى الأدب الآن بشكل عام؟

مجال خصب للإبداع والخيال، يزدحم بالمنافسة من كل حدب وصوب، وشق طريق من خلاله أمر شاق لكنه يستحق خوض الغمار على أية حال.

ما أسلوبك المتبع فى الكتابة؟ وأى الأعمال الأدبية احب لقلبك؟

أتبع أسلوباً سهلاً بعيداً عن التعقيد ينقل للقارىء علماً وتاريخاً فى قالب أدبي يحقق الإفادة.
وأحب الأعمال لي، كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام وكتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر.
واعتبر كتابي جائحة العصر بشرة خير بالنسبة لي حيث يثلج صدري رؤيته مرجعا في كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه بعدد من الدول.

ما بين الموهبة والتخصص شتان، فكلاهما حسب الدراسات العلمية يختلفان فى مناطق التحكم فكيف استطعت التوفيق بينهما؟

التخصص العلمي تحديداً كان مُعينا لي فى تنمية الموهبة الأدبية وإصقالها، والبحث عن موضوعات جديدة فى سبيل الخروج بالأدب والقصص من التسلية والترفيه الحالي إلى الجدية والمعلوماتية الهادفة والمنشودة، فمثلا في روايتي ساعة عدل، تحدثت عن بعض الجوانب الخاصة بالجودة الطبية وهو مجال جديد فى التناول على الساحة الأدبية.

كيف أثر التخصص العلمي والذى يعد من فروع العلم القديم فى كتاباتك؟

كما أوضحت فى إجابة السؤال السابق وأضيف عليه أن التخصص العلمي يمنحك القدرة على سبر أغوار الروايات التاريخية المتعددة ومقارنة الأدلة العلمية والوقوف على أقربها للصواب والحقيقة وأبعدها عن الزيف والانتحال، وفى

كتابي على هامش التاريخ والأدب أخضعت بعض القصص التاريخي الشهير لأدوات العلم للوقوف على مدى منطقية بعض الأحداث فيها بشكل محايد ويعبر بدقة عن جوهر الشخصيات التاريخية بمفازاة عن المثالية والتوقير المبالغ فيه.

الكتابة والمعرفة يختلفان ويجتمعان كيف ترى تلك الجملة على مستوى الأدب العربي والعالمي؟

الكتابة والمعرفة خطان خُلقا ليتماسا لا ليختلفا أو يتنافرا محلياً وعالمياً، فكتابة بلا معرفة جهل وإظلام، ومعرفة بلا توثيق ونقل كتابي أمين ضياع، وإفقار المعرفة من ضروريات الكتابة الرشيدة النافعة، والكتابة من ضروريات حفظ المعارف والعلوم ونقلها ونشرها بين العامة والخاصة.

ما زاد عن أربعين عمل أدبى اختلفت به الأجناس الأدبية، كيف كان تطور تلك الموهبة ما بين الإلهام إلى الإتقان والتمكُّن منها ومن أدواتها؟

لقد خضت عبر الأربعين كتابا تجارب فكرية مختلفة عبّرت عن توجهاتي وآرائي وأحلامي وتقلباتي الفكرية أيضاً، فالأربعين كتاباً هم أربعين سنة من عمري بكل ما شاهدته وتعلمته وعرفته وسمعته ما أصبت فيه وما أخطئت وما أحببت فعله وما احجمت عنه مع كل كتاب تجربة وجهد وعمل متواصل وأنا فخور بتجاربي جميعها.

المبادرات والنشاطات الثقافية أصبحت أحد وجوه المشهد الأدبى فى الميديا، كيف ترى تلك الحِراكات الثقافية وتأثيرها على دور الأدب والعلم، وما أقرب تلك الكيانات لك ولمست دورها الحقيقي؟

فى هذا المشهد الثقافي الحالي المضطرب والمزدحم وسط ظروف معيشية صعبة جعلت من الكتاب سلعة ترفيهية غالية الثمن لا يُقبل عليها إلا قلة قليلة، فالمبادرات الثقافية لتبني المواهب والنشر على جميع أشكالها وأنواعها، قليلها وكثيرها اعتبرها جهود مشكورة ومحمودة تستحق الثناء على أصحابها الذين حملوا على عاتقهم مهمة جليلة ألا وهي أمانة القلم وحفظ الكلمة ولا يشكر الله من لا يشكر الناس.
وأخص بالشكر دار ديوان العرب للنشر والتوزيع وجهودهم الطيبة والصادقة والمتميزة في دعم المواهب وتقديم أشكال الدعم المختلفة لأعمالهم واعتبر تجربتي معهم تجربة مميزة تستحق الشكر والتقدير.
الكتاب الورقي له شغفه ورونقه للكاتب الذى يعد قارئ فى البداية، لكن فى فترات الطفولة قد نجد صعوبات للتعامل معه، كيف يمكن تسليط الضوء على تلك النقطة بالنسبة لك ما بين تواجده والحصول عليه فى الماضي والحاضر؟

الكتاب فى مراحل الطفولة خاصة في جيلي كان له سحره وشغفه فالكل ينتظر صدور الأعداد القادمة من سلاسل معينة كرجل المستحيل وملف المستقبل وروائع الأدب العالمي ومكتبة الأسرة المشروع الكبير، والجميع يتباهى بأنه أتم جمع عدداً من المجلات العربية مثل ماجد وعلاء الدين وقطر الندى..
كنا جيل يحب القراءة ويواظب على الادخار من مصروفه للذهاب لمعرض القاهرة الدولي للكتاب سنويا وكان للكتب المترجمة فى التنمية البشرية بريق آخاذ والتي كانت تصدر عن مكتبة جرير ولا فرصة لنا في شرائها إلا بمعرض الكتاب، اليوم الأمور اختلفت وأصبح الكتاب الورقي تنافسه وسائط متعددة لم تكن في الماضي، فالمكتبات الإلكترونية حافلة بالمؤلفات القابلة للتحميل على الهاتف المحمول أو الكمبيوتر اللوحي فى شتى المجالات، كما أضحى الفيس بوك وسيلة من وسائل تبادل المعلومات والموضوعات والخبرات، والويكيبيديا العربية أصبحت تقدم خدمات معرفية كثيرة بضغطة زر فضلا عن العالم المرئي كاليوتيوب والبرامج الثقافية على القنوات التليفزيونية حول العالم أصبحت وسائل للمعرفة أسهل طريق وأقل كلفة من الكتاب الورقي.

هل يمكن القول أن الكتابات العلمية والمتخصصة لها وجود ملموس فى المشهد العربي بجوار الصنوف الأدبية الأخرى؟

موجودة لكنها إما قديمة للغاية والعلوم فى تقدم مستمر وإما أنها مبادرات فردية من أصحابها وهي قليلة ولا تكفي لتقديم كل هذا الكم من المعارف المختلفة ولا يسلط عليها الضوء بشكل كاف وتتوقف برحيل أصحابها.
ترجمة المعارف وتقديم كتب متخصصة حديثة وتلائم تطورات العصر مسألة تحتاج لتضافر جهود الدولة مع القطاع الخاص ومع المتخصصين الأكفاء لتقديم مشروع ثقافي علمي متكامل في شتى المجالات ولكن للأسف لا أجد من التجارب العربية الحالية سوى الكويت والتي تعكف ولا تزال على تقديم سلسلة عالم المعرفة وترجمة الكتب الحديثة فى شتى المجالات، والإمارات فى تقديم النسخة العربية من مجلة العلوم الأمريكية ناشيونال جيوغرافيك فيما توقفت الجهود الحكومية المصرية فى مرحلة الستينات من القرن المنصرم.

هلا تُخبرنا عن بعض هواياتُك الأخرى؟

أمارس رياضة المشي واستمع للموسيقى خاصة القديمة.

هل الكلام السلبى يأخذ حيّز من فكرك أم أنكَ لا تُعطيه قدراً من الأهمية؟

كل الآراء أستفيد منها فى تطوير ذاتي وكتاباتي حتى وإن جاءت سلبية ومحبطة وأقف على مسافة واحدة من الجميع لا أبحث عن مدح ولا أكره لنقد.

ما خططك المستقبلية؟ ورسالتك من خلاك كتاباتك؟

أعمل حالياً على تحقيق مخطوطين نادرين وهو أمر جديد بالنسبة لي وتجربة استمتع بها.
وكما أنّ التاريخ بعيداً عن المثالية المفرطة هُوَ دروس وعِبَر إنٍ فهِمْناها حقاً لَتَقدَّمنا فى دروب الريادة والتميز والازدهار لكن قَلّما نتعلم من التاريخ لأننا نقرأه للامتاع والتسلية وحسب.

ما النصيحة التى تُقدمها للشباب؟ والمقولة المفضلة لك؟

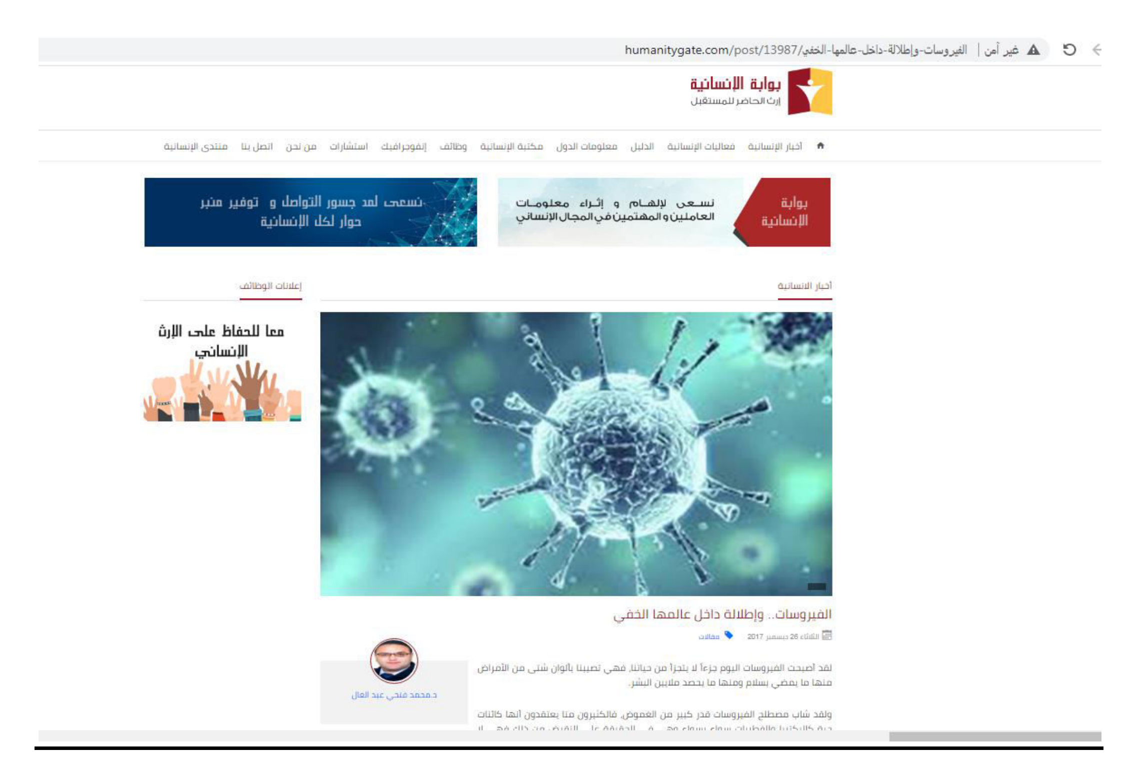
الصبر والتحمل والعمل والقراءة والتعلم من التجارب مفاتيح النجاح.
مقولة ألبرت اينشتاين:
لا تسعى أن تكون ناجحاً ولكن كن ذا قيمة.
فى نهاية الحوار سعِدت بالمُحاورة مع شخصية مُثقفة وفكرها راقى فنتقدم بالشكر لدكتور محمد فتحي عبد العال ونتمنى له المزيد من التقدم والنجاح فيما هُوَ قادم.

حوار/ أميرة الخضراوي

رابط الحوار:

https://qaedt-mubdeyn.blogspot.com/2022/10/blog-post_18.html

ذكرى أول مقال عن كوفيد في 2017



http://www.humanitygate.com/post/13987/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%81%D9%8A

د.محمد فتحي عبد العال

من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

المؤهلات العلمية :

1-بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004.

2-دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق2006 .

3-ماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

4-دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية2017 .

5-شهادة إعداد الدعاة من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.

6-دبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

المؤلفات الفكرية:

1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020 .

2-كتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .

3-كتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب جائحة العصر (الجزء الأول)- دار النيل والفرات للنشر 2020 .

5-كتاب حكايات الأمثال -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.

6-كتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

7-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .

8-كتاب حكايات من بحور التاريخ -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

9-كتاب حواديت المحروسة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

10-كتاب من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

11-كتاب تانزاكو السعادة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

12-كتاب على مقهى الأربعين- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

13-كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

5-مسرحية أقدام على جسر الشوك - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس .

الكتب الالكترونية:

1- كتاب نسائم القلب (***هايكو***)

المشاركات في كتب جماعية :

أولا : في مجال الكتب العلمية :

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

1- كتاب ديوان العرب الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب اقلام عابرة (قصص قصيرة)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب صليل الحروف موسوعة أدبية الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب سفراء الدهشة (قصص) -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب قصتي لك (قصص قصيرة) -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

6-كتاب على جناح الحلم (قصص قصيرة) دار لوتس للنشر الحر 2021.

7-كتاب حينما نطرق الأبواب (مقالات) دار لوتس للنشر الحر 2022.

8-كتاب افتراضي (قصص قصيرة) تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.

9-الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة -مؤسسة روز اليوسف 2021.

10-كتاب دفتر وقلم شموع عربية الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا

11-من ابداعات الملتقى قصص قصيرة -دار الملتقى للنشر والتوزيع2020.

12-نقطة ومن أول الشغف-دار الزيات للنشر والتوزيع 2023.

الجوائز والتكريمات التي حصل عليها:

1-صيدلي مثالي من الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية 2017 .

2-صيدلي مثالي من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعي نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.

2-درع ملتقى ابن النيل الأدبي في القصة القصيرة 2021.

3-شهادة تكريم ضمن الفائزين في مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف "مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" في كتابها الذهبي 2021 .

4-شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجيزة

ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي الخامس2021.

5-درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.

6-شهادة تقدير من مهرجان الإبداع والمبدعين العرب في دورته الخامسة تحت رعاية دار جين للنشر والتوزيع بمدينة البيضاء في ليبيا في ديسمبر 2020.

الحوارات واللقاءات :

1-لقاءات مع التليفزيون المصري برنامجي بالريشة والقلم وانا من البلد دي.

2-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو والإذاعة المصرية.

بالإضافة لعدد من اللقاءات الصحفية والإذاعية الأخرى .

المناصب التي شغلها :

1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية سابقا.

2- صيدلي ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى الفلاح الدولي بالرياض سابقا

3-كاتب وباحث وروائي مصري

النشر الصحفي والمقالات بصحف عربية ودولية :

1-مصر :الأهرام -الأهرام المسائي -روز اليوسف -الزمان -العروبة -الجمهورية

2-الجزائر :صوت الاحرار -الجديد-كواليس -الأمة العربية -الجمهورية

3-ليبيا :فيسانيا -صدى المستقبل

4-صحف للجاليات العربية بالغرب: أيام كندية بكندا وصوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية

5-العراق:الموقف الرابع-مجلة المرآيا-بانوراما شباب-الصباح - الدستور- البينة الجديدة

الموسوعات التي ورد ذكر سيرته واسهاماته بها بين عامي 2019-2021:

1-موسوعة صحفيون بين جيلين -الجزء الثاني اعداد صادق فرج التميمي- العراق

2-مجموعة من أدباء العرب شهريار في بغداد سير ونصوص اعداد د.زينب السوداني وعبد الزهرة عمارة -اصدارات امارجي الأدبية العراق .

3-الفيصليون ومايسطرون سجنوه في كتاب-اصدارات الفيصل -باريس .

4-دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب الإصدار الثالث اعداد الشاعر محمد صوالحة والروائي محمد فتحي المقداد- الأردن .

5-الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب الجزءان الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع- مصر .

كتب نقدية تناولت أعماله :

كتاب المغايرة والتجريب في السرد الروائي قراءات نقدية لروائيين عراقيين وعرب للاستاذ غانم عمران المعموري-دار أمارجي للطباعة والنشر.

قنوات مرئية:

https://www.youtube.com/channel/UCZczFA6Nw3wHFmo-VTiJN7w/featured

https://www.dailymotion.com/dm_288c02c6028745d7504020db55ab467c

https://tube.xy-space.de/a/dr_mfathy2005business/video-channels

تم بحمد الله تعالى